تاريخ تدوين العقيدة السلفية

تأليف

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد السلام بن برجس العبد الكريم



دار التوحيد
المغرب

دار المنهاج

تاريخ تدوين العقيدة السلفية

تاريخ تدوين العقيدة السلفية

تأليف

فضيلة الشيخ الدكتور
عبد السلام بن برجس العبد الكريم

دار المنهاج
دار التوحيد
المغرب

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م



رقم الإيداع: ١١٠٤٥ /٢٠٠٩م



الموقع الرسمي على الإنترنت : WWW. dartawhid.com
E-Mail:dar_tawhid@yahoo.fr
شارع وهران - المنفلوري ١ - فاس - المملكة المغربية
هاتف: ٠٠٢١٢٦٦٤١٣٧٠٤٣ - ٠٠٢١٢٦٧٠٤٩٧٦٤٢



٨١ شارع الهدي المحمدي - من أحمد عرابي - مساكن عين شمس - القاهرة
جوال : ٨١ ٤٠ ٠٠٢/٠١٨٨٨٨ — ٧٨ ٤٠ ٠٠٢/٠١٨٨٨٨
١٣ ٤١ ٠٠٢/٠١٨٨٨٨ — ٩٧٤ ٧٣ ٤٠ ٠٠٢/٠١٢
E-Mail : daralmenhaj@hotmail.com / daralminhaj@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تنويه وتنبيه

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ رسول الله، وعلىٰ آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فهذا كتابٌ ماتعٌ، ومُؤَلَّفٌ نافعٌ، خطته يد شابٍّ عالم، اخترمته المنيَّة رلمَّا يجاوِزِ الأشُدَّ من سِنِي عُمُرِه...

ولئن كان كذلك فإنَّا نحسبه رَحِمَهُ اللَّهُ بعلمه وعقله، وتحقيقاته ومؤلفاته، قد فاقَ أو عادَلَ كثيرًا ممن تقدموه بمراحلَ في العمر، و﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الجمعة:٤].

غديــرٌ أَتْــرَعَ الأوطــانَ خيــرًا وإن لــم تمتلــئ مــنه رويَّــا

وقــد تأتــي الجــداولُ في خــشوعٍ بمــا قــد يُعْجِــزُ الــسيل الأتــيَّا

ولقد كان من قضاء الله وقدره أن يخرج هذا الكتاب بعد وفاة مُؤَلِّفه، بعد أن انتهىٰ من صفِّه، إلا أنه رَحِمَهُ اللَّهُ لم يراجعه المراجعة النهائية قبل دفعه للمطبعة، فإن

وقع في هذا الكتاب ما يقع في غيره من الكتب -حاشا كتاب الله- من قصور أو سهو فليكن ذلك في حُسْبَانِك، ولتدع لمؤلفه بالرحمة والمغفرة...

وإذا كان الحي الصحيح يُغفر له ما يقع في مُؤَلَّفه من تفريط أو إغفال؛ فالميت أولىٰ بذلك وأحق.

كتبه

عبد الله بن برجس العبد الكريم

٢٥/ ٤/ ١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن الله تعالىٰ امتنَّ علىٰ عباده ببعثة رسوله محمد ﷺ، إذ رسالته الشريفة نور بعد ظلام، وهدىٰ بعد ضلال، ورشد بعد غي، فالناس قبل البعثة في جاهلية جهلاء، وضلالة عمياء، فطر ممسوخة، وجهل مستحكم: تعبد الأشجار والأحجار والأصنام من دون الله، ويسود نظام الغاب، فالقوي يأكل الضعيف.. عقول أعماها الشيطان عن الحق، وقلوب أُشربت الظلم، فخربت الأرض، وساد الشر، وبلغ الفساد ذروته ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة:٦٤].

فكانت البعثة المحمدية لبعث حياة جديدة، وتشييد نظامٍ متينٍ، يرتبط فيه العبد بربه وخالقه دون واسطة، ويأمن علىٰ نفسه وأهله وماله، ويتمتع بسائر الحقوق التي جعلها الله له. وفي هذا يقول الله ﷻ: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ

بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران:١٦٤].

قال قتادة: بعثه الله إلىٰ قوم لا يعلمون فعلّمهم، وإلىٰ قوم لا أدب لهم فأدَّبهم.

فمنَّة الله تعالىٰ علىٰ خلقه بهذا النبي العظيمﷺ أكبر منَّة: فهوﷺ من أنفسهم، ليس من غير جنسهم، بل هو بشر مثلهم يأنسون به، عربي يعرفون كلامه، كما قال تعالىٰ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ فحملﷺ إليهم ثقلين، بهما يهديهم، ويخرجهم من الظلمات إلىٰ النور: كتاب الله العزيز، وسُنَّتهﷺ، وذلك معنىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾.

فالكتاب: كتاب الله.

والحكمة: سُنَّة رسول اللهﷺ.

وقوله: ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ أي يطهرهم من وَضَرِ الشرك ﴿وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ فهم قبل بعثة محمدﷺ في ضلال واضح لا ريب فيه؛ في الاعتقاد، وفي العادات، وفي الأخلاق، وفي سائر شئون الحياة، كما قال تعالىٰ في الآية الأخرىٰ ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ فأي نعمة أعظم من نعمة انتشالهم من هذه الطامات، ورفعهم من حضيض التخلف والقذارة، إلىٰ علو التوحيد وعزة الإسلام.

فكتاب الله ﷻ هو المنقذ الأول من أوحال الجاهلية ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت:٤٢]. فصَّله الله ﷻ تفصيلًا، وأنزله تبيانًا لكل شيء، هُدًىٰ للعالمين، وشفاء لما في الصدور، هو كلام الله ﷻ، تكلم الله به حقيقة، منزل غير مخلوق، فضله علىٰ سائر كتب الله ظاهر، كما قال تعالىٰ: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف:٤].

وقال: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ

﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة:٤٨].

ومن فضله أن الله حفظه فلا خوف على هذا الكتاب من زيادة أو نقصان ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر:٩].

أنزله الله للعمل به، والاحتكام إليه، وتدبره، والتعبد بتلاوته، كما قال تعالىٰ: ﴿ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ [الأحزاب:٢].

وقال: ﴿ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ﴾ [الزخرف:٤٣].

وقال: ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [الأعراف:٣].

وفي موطأ مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «**تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة رسوله**».

فسُنَّة رسول الله ﷺ مثل كتاب الله تعالىٰ في وجوب العمل بها، إذ هي أيضًا وحي من الله تعالىٰ لكن لم نتعبد بتلاوتها، ولذلك اهتم السلف لحفظها، ولزموا العمل بها.

كما قال حسان بن عطية: «كان جبريل ينزل علىٰ رسول الله ﷺ بالسُّنَّة كما ينزل عليه بالقرآن، ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن» رواه الدارمي وغيره.

وقال إسماعيل بن عبيد الله: «ينبغي لنا أن نحفظ ما جاءنا عن رسول الله ﷺ، فإن الله تعالىٰ يقول: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [الحشر:٧]. فهو عندنا بمنزلة القرآن». رواه المروزي في السُّنَّة.

فحفظ السلف رضي الله عنهم سُنَّة رسول الله ﷺ في صدورهم، ونقلوها كما سمعوها وشاهدوها من رسول الله ﷺ، وهمَّ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتدوينها، فامتنع خشية التباسها بكتاب الله، واكتفىٰ بحفظها في الصدور، والتحديث بها.

وكان الناس آنذاك علىٰ خير وهُدًىٰ، فلما وقعت الفتنة، وساء فعل من لا خلاق

لهم بالوضع في الحديث ما ليس منه؛ انتدب السلف للحفاظ علىٰ السُّنَّة، والذب عنها، فاتخذوا تدابير قوية، ووضعوا قواعد صلبة؛ بها يحفظ حديث رسول الله ﷺ من الزيادة والنقصان، وكان ذلك أكبر دليل علىٰ عظم هذه الأمة وعلو شأنها، وأنها قادرة علىٰ التجديد الموافق لقصد الشارع، فقواعد المحدثين -رحمهم الله تعالىٰ- شاهد من شواهد العقول الجبارة في هذه الأمة، حينما التزمت شرع الله، ووضعت الجاهلية تحت أقدامها.

إنها قواعد وأنظمة يعجز العصر الحديث بما فيه من تقدم وتطور في الوسائل أن يُحْكِم كما أُحْكِمَت، وأن يُتْقِنَ كما أُتْقِنَت. فرحمهم الله رحمة واسعة، وجزاهم عن الإسلام والسُّنَّة خير الجزاء.

وكان من تلك التدابير لحفظ السُّنَّة: تدوينها وفق قواعد متقنة، والفضل بعد الله ﷻ في هذه الخطوة المباركة لأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز -رحمه الله تعالىٰ- الذي كتب إلىٰ أئمة أهل السُّنَّة في عصره يطلب منهم كتابة حديث رسول الله ﷺ.

فقد كتب إلىٰ أبي بكر بن حزم -قاضي المدينة-: «انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه، فإني خفت دروس العلم، وذهاب العلماء». ذكره البخاري تعليقًا في صحيحه[(١)].

فكتب أبو بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ولكنه لم يُلِمّ بجميع ما كان في المدينة من سنة أو أثر.

وكلف عمر بن عبد العزيز: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري بكتابة السُّنَّة

---

(١) وروىٰ أبو نعيم في تاريخ أصبهان هذه القصة بلفظ: «كتب عمر بن عبد العزيز إلىٰ الآفاق: انظروا حديث رسول الله ﷺ فاجمعوه». ينظر: فتح الباري (١/ ١٩٥).

-أيضًا- فكان الزهري هو الجامع لأكثر السُّنَّة والمدون لها.

ثم تتابع العلماء علىٰ التدوين، فقل أن تجد بلدًا من البلدان إلا وفيه عالم يجمع ويكتب، ففي مكة: ابن جُريج وابن إسحاق، وفي المدينة: سعيد بن أبي عَرُوبة ومالك بن أنس، وفي البصرة: حماد بن سلمة، وفي الكوفة: سفيان الثوري، وفي اليمن: مَعْمَر: وبمصر: الليث بن سعد، وفي الشام: الأوزاعي، وبواسط: هُشَيم ابن بَشِير، وبخراسان: عبد الله بن المبارك، وبالري: جرير بن عبد الحميد.

ثم جاء الجيل الآخر من أهل السُّنَّة، فكان التدوين والتصنيف، فصنفت المسانيد، والصحاح، والسُّنن: علىٰ ترتيب أحاديث الصحابة، وعلىٰ أبواب العلم[١].

كل هذه الجهود، وغيرها مما لم أشرحه، تفصح عن عظم السُّنَّة النبوية في قلوب أفضل هذه الأمة، وأن حفظها فرض أكيد، إذ التشريع مبني عليها مع كتاب الله تعالىٰ، فهي تُفَسِّر القرآن، وتُثْبِت الأحكام استقلالًا، فلا يتهيأ للمسلم أن يعبد الله حتىٰ تقوم عبادته علىٰ الكتاب والسُّنَّة، وهذا شرط المتابعة، وشرط آخر وهو الإخلاص لله تعالىٰ، فمن لم يتابع فهو مبتدع، ومن لم يُخلص وقع في الشرك.

تعريف السُّنَّة:

والسُّنَّة: سيرة رسول الله ﷺ التي كان عليها، مما فصَّله للأمة من الأحكام الاعتقادية والعملية الواجبة والمندوبة، وغيرها[٢].

فهي: اسم لأقواله، وأفعاله، واعتقاداته، وأخلاقه، وسكوته عند قول الغير أو فعله[٣].

---

(١) ينظر كتاب «السُّنَّة قبل التدوين» للدكتور محمد عجاج الخطيب.

(٢) ينظر: «دليل الفالحين» لابن علان (١/ ٤١٥).

(٣) قاله عبد الغني النابلسي في «الحديقة الندية» وينظر «فتح الباري» (١٣/ ٣٩).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية(١): السُّنَّة: ما سَنَّه الرسول وما شرعه؛ فقد يُراد به ما سنَّه وما شرعه في العقائد، وقد يُراد به ما سَنَّه وشرعه من العمل، وقد يُراد به كلاهما.

ووضَّح رَحِمَهُ اللَّهُ أن سبب تسمية بعض العلماء كتب العقائد بـ«السُّنَّة»: التمييز بين عقيدة أهل السُّنَّة وعقيدة أهل البدعة، ومَثَّل لذلك بـ«السُّنَّة» لعبد الله بن أحمد، والخلال، والطبراني، و«السُّنَّة» للجُعْفي، وللأثرم.

وقال أيضًا(٢): اسم الشريعة ينتظم كل ما شرعه الله من العقائد والأعمال. وقد صنف الشيخ أبو بكر الآجري كتاب «الشريعة».

وصنف الشيخ أبو عبد الله بن بطة كتاب «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية» وغير ذلك.

وإنما مقصود هؤلاء الأئمة في السُّنَّة باسم الشريعة: العقائد التي يعتقدها أهل السُّنَّة من الإيمان، مثل اعتقادهم أن الإيمان قول وعمل، وأن الله موصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسولهﷺ، وأن القرآن كلام الله غير مخلوق، وأن الله خالق كل شيء، وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه على كل شيء قدير، وأنهم لا يكفرون أهل القبلة بمجرد الذنوب، ويؤمنون بالشفاعة لأهل الكبائر، ونحو ذلك من عقود أهل السُّنَّة، فسَمَّوا أصول اعتقادهم: شريعتهم، وفرَّقوا بين شريعتهم وشريعة غيرهم. انتهىٰ.

فعلماء السُّنَّة لما عُنُوا بالتدوين المرتَّب للسُّنَّة، سلكوا مناهج، يخص موضوعنا منها منهجان:

الأول: جمع السنن بالمعنىٰ الأصلي، وهو كل ما جاء عن النبيﷺ من

---

(١) الفتاوىٰ (١٩/ ٣٠٧) بتصرف.

(٢) الفتاوىٰ (١٩/ ٣٠٦) بتصرف.

الاعتقادات، والعمل واجبًا كان أو مستحبًّا، وقد جرىٰ علىٰ ذلك: مثل البخاري ومسلم في «صحيحيهما»، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في «سننهم»، فإنهم مع نقل السُّنَّة المتعلقة بالأحكام، نقلوا السنن المتعلقة بالعقائد.

ففي كتبهم: كتاب الإيمان، وكتاب السُّنَّة، والرد علىٰ الجهمية، وكتاب القدر، وفيها أحاديث الصفات.

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ[1]: إن كتب الصحاح والسنن والمسانيد هي المشتملة علىٰ أحاديث الصفات، بل قد بُوِّبَ فيها أبوابٌ، مثل كتاب التوحيد والرد علىٰ الزنادقة والجهمية، الذي هو آخر كتاب صحيح البخاري، وكتاب الرد علىٰ الجهمية في سنن أبي داود، وكتاب النعوت في سنن النسائي، فإذن هذه مُفْرَدَةٌ لجمع أحاديث الصفات، وكذلك تضمن كتاب السُّنَّة من سنن ابن ماجه ما تضمنه، وكذلك تضمن صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وموطأ مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند أبي قرة الزبيدي، ومسند أبي داود الطيالسي، ومسند ابن وهب، ومسند أحمد بن مَنِيع، ومسند مُسَدَّد، ومسند إسحاق بن راهويه، ومسند محمد ابن أبي عمر العَدَني، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند بَقِيِّ بن مِخْلَد، ومسند الحُميدي، ومسند الدارمي، ومسند عبد بن حُمَيد، ومسند أبي يعلىٰ الموصلي، ومسند الحسن بن سفيان، ومسند أبي بكر البزار، ومعجم البغوي، والطبراني، وصحيح أبي حاتم بن حبان، وصحيح الحاكم، وصُحيح الإسماعيلي، والبَرْقَاني، وأبي نُعيم، والجَوْزَقي، وغير ذلك من المصنفات الأمهات التي لا يحصيها إلا الله، دع ما قبل ذلك من مصنفات حماد بن سلمة، وعبد الله بن المبارك، وجامع الثوري، وجامع ابن عيينة، ومصنفات وكيع، وهشيم، وعبد الرزاق، وما لا يحصيه إلا الله. اهـ

---

(١) التسعينية (١/ ١٣٠).

والمنهج الثاني: جمع السُّنَن الخاصة في باب العقائد، وهذا موضوع كتابي هذا، إذ قد جمعت ما وقفت عليه من كتب السلف المفردة في العقيدة، واتبعت في ذلك ما يلي:

أولًا: جمع المادة العلمية:

أ- فإن كان المُؤَلَّف منشورًا أو مخطوطًا: أشرت إلىٰ ذلك، مع توثيق معلومات النشر أو النسخة الخطية.

ب- وإن كان ورد ذكره في كتب السلف، أو في كتب التراجم أحلت إليها.

ثانيًا: ترتيب هذه المؤلفات علىٰ وفيات المُؤلِّفين.

ثالثًا: ذكر نبذة مختصرة عن المُؤَلِّف ومُؤَلَّفِه، أُعْنىٰ فيها بذكر مولده ووفاته، وبلده، ومذهبه الفقهي، وبيان كونه من القبائل أو الموالي، وشيء من أبرز ما في ترجمته من المواقف أو الكلمات.

ومُرادي من ذلك أن يَعْلَم من نظر فيه، انتشار أهل السُّنَّة في جميع البلدان، بل الأصل في البلدان أن سكانها علىٰ السُّنَّة، وأن أهل السُّنَّة فيهم من هو علىٰ مذهب أبي حنيفة، ومن هو علىٰ مذهب مالك، ومن هو علىٰ مذهب الشافعي، ومن هو علىٰ مذهب أحمد، بعد أن انتشرت هذه المذاهب الفقهية، وأن منهم مَن هو مِن العرب صليبةً، ومنهم مَن هو مِن الموالي.

رابعًا: جعلت فهارس مفصلة للمُؤَلَّفَات، وللمُؤَلِّفِين، وللبلدان، وللقبائل، وللمذاهب، ليسهل الوقوف علىٰ كل ذلك مجموعًا في موضوع واحد.

خامسًا: جعلت الكتاب في جزأين:

الأول يبدأ من سنة ١٦٧هـ وهي السُّنَّة التي صنف فيها أول كتاب في العقيدة -فيما أعلم- حتىٰ سنة ٧٠٠هـ، والثاني من ٧٠١هـ إلىٰ ١٤٠٠هـ.

وفائدة هذا العمل:

تثبيت أهل السُّنَّة، وطمأنتهم، بأن ما هم عليه امتداد لهذه السلسلة المباركة من علماء السُّنَّة المنتهية إلىٰ رسول الله ﷺ.

وإيقاف من شكَّك في هذه العقيدة، علىٰ مصادرها الأصلية، وأنها ليست من فهم ابن عبد الوهاب، أو ابن تيمية، أو ابن حنبل، وإنما هي عقيدة تلقاها الصحابة رضي الله عنهم من صاحب الشريعة المصطفىٰ ﷺ، ونقلوها إلىٰ التابعين، والتابعون نقلوها إلىٰ أتباعهم، وهم نقلوها ودونوها، وهكذا تتابع أئمة السلف رحمهم الله تعالىٰ.

ثم في ذلك الإشادة بفضل السلف علينا، حيث بذلوا هذه الجهود في حفظ السُّنَّة حتىٰ تصل إلينا نقية واضحة، فنشكر لهم فضلهم بالدعاء لهم والترحم عليهم، ونحفظ عهدهم الذي عهدوه إلينا، بأن نوصل هذه العقيدة إلىٰ جميع الناس ما استطعنا إلىٰ ذلك سبيلًا.

أسأل الله تعالىٰ أن يثبتنا علىٰ الإسلام والسُّنَّة، وأن يتوفانا عليها، وأن يغفر لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وأن يجزي عنا من حفظ عقيدة رسول الله ﷺ ونقلها خير الجزاء.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

كتبه

عبد السلام بن برجس العبد الكريم

الرياض ١٣/ ٣/ ١٤٢٣هـ

١- الصفات:

لحماد بن سلمة[١].

هو: حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري، مولىٰ آل ربيعة بن مالك ابن حنظلة من بني تميم.

ولد سنة ٩١هـ، ووفاته يوم الثلاثاء ١٩ من شهر ذي الحجة سنة ١٦٧هـ.

إمام في القراءات، إمام في الحديث، إمام في اللغة، فقيه فصيح، إمام في السُّنَّة، من أوائل المصنفين للكتب.

قال أبو حاتم بن حبان عنه: ...لم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل، والدين، والنسك، والعلم، والكتابة، والجمع، والصلابة في السُّنَّة، والقمع لأهل البدع، ولم يكن يثلبه في أيامه إلا معتزلي قدري، أو مبتدع جهمي؛ لما كان يظهر من السُّنَّة الصحيحة التي ينكرها المعتزلة.اهـ

وقال الإمام أحمد بن حنبل: إذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة، فاتهمه علىٰ الإسلام، فإنه كان شديدًا علىٰ المبتدعة. اهـ

وقد نص ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ علىٰ أن حماد بن سلمة صنف كتابًا في الصفات[٢].

٢- الرد على أهل البدع:

لابن فَرُّوخ[٣].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٢٦٧)، «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٥٠).

(٢) التسعينية (١/ ١٥٩).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «ترتيب المدارك» (٣/ ١٠٢)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٢٨).

هو أبو محمد عبد الله بن فروخ الفارسي الخراساني. ويقال: اليمامي. ولد بالأندلس سنة ١١٥هـ. ووفاته بمصر في سنة ١٧٥هـ، ودفن بالمقطَّم.

صحب الإمام مالكًا وبه تفقه، لكن لم يقلِّده، بل يتحرىٰ الصواب وينظر في الأدلة، وكان عابدًا ورعًا، امتنع من القضاء.

قال ابن حجر في «التقريب»: صدوق يغلط.اهـ

سئل عن المعتزلة فقال للسائل: وما سؤالك عن المعتزلة؟ فعلىٰ المعتزلة لعنة الله قبل يوم الدين، وفي يوم الدين، وبعد يوم الدين، وفي طول دهر الداهرين.

فقال له السائل: وفيهم قوم صالحون؟

فقال: ويحك وهل فيهم رجل صالح؟

وجيء بجنازة ابن صخر المعتزلي، فقيل لابن فَرُّوخ: الجنازة. فقال: كل حي ميت، قدموا دابتي، فانصرف ولم يُصَلِّ عليه.

وكان يرىٰ الخروج علىٰ أئمة الجور إذا اجتمع عِدَّةُ أهل بدر. فلما خرج إلىٰ مصر وشيعه الناس، التفت فقال: اشهدوا أني قد رجعت عما كنت أقول به من الخروج علىٰ أئمة الجور، وتاب إلىٰ الله منه.

وذكر كتابه «الرد علىٰ أهل البدع»: أبو بكر المالكي في «رياض النفوس»[1].

والقاضي عياض في «ترتيب المدارك»[2]، وأشار إلىٰ أنه كتب بذلك الكتاب إلىٰ مالك، وأن مالكًا أجابه بما يجب أن يتوفر في الراد علىٰ أهل البدع، فانظره، فهو نفيس.

---

(١) (١/ ١١٣).

(٢) (٣/ ١١٠).

٣- القدر والرد على القدرية:

للإمام مالك [١].

هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غَيْمان بن خُثَيْل بن عمرو بن الحارث ذي أصبح بن عوف بن مالك الأصبحي المدني.

و«الأصبحي» نسبة إلىٰ جدِّه ذي أصبح الحارث بن عوف بن مالك، وهو من يعرب بني قحطان.

ولد في سنة ٩٣هـ، ووفاته بالمدينة النبوية يوم الأحد ربيع الأول سنة ١٧٩هـ، ودفن بالبقيع.

حُجَّة الأمة، شيخ الإسلام، إمام دار الهجرة، صاحب «الموطأ» الذي جمعه خوفًا علىٰ الناس من الجهمية.

قال القاضي عياض في «الترتيب» [٢] -في تعداد مؤلفات مالك بعد الموطأ-: فمن أشهرها رسالة إلىٰ ابن وهب في القدر والرد علىٰ القدرية.

ثم ساق سنده إلىٰ هذه الرسالة، وقال: وهذا سند صحيح مشهور الرجال، وكلهم أئمة ثقات. اهـ

٤- رسالة في السُّنَّة:

لعبد الرحمن بن القاسم [٣].

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» الجزء الأول والثاني، و«اللباب» (١/ ٦٩).

(٢) (٢/ ٩٠).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٣/ ٢٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٢٠).

هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة. مولىٰ زبيد بن الحارث العُتَقِيِّ، وزبيد من حجر حمير.

ولد سنة ١٣٢هـ وقيل ١٢٨هـ. ووفاته بمصر ليلة الجمعة ٩ صفر سنة ١٩١هـ.

قال الدارقطني: ابن القاسم صاحب مالك، من كبراء المصريين وفقهائهم. اهـ

وثَّقه ابن معين.

وقال أبو زرعة: ثقة، رجل صالح.

وكذا قال النسائي.

قال أسد بن الفرات: كان ابن القاسم يختم في كل يوم وليلة ختمتين، فنزل لي حين جئته عن ختمة رغبة في إحياء العلم.اهـ

ومن أقوال ابن القاسم: ليس في قرب الولاة ولا في الدنو منهم خير.

ورسالته في «السُّنَّة»، نقل عنها ابن القيم كما في «مختصر الصواعق المرسلة»[(١)].

٥- القدر:

لابن وهب[(٢)].

هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم، المصري الفِهْرِي مولاهم. صاحب مالك بن أنس.

ولد بمصر في ذي القعدة سنة ١٢٥هـ. ووفاته بمصر في ٢٦ شعبان سنة ١٩٧هـ.

قال مالك: ابن وهب إمام عالم.

وقال الذهبي: كان ثقة حجة حافظًا مجتهدًا لا يُقَلِّد.

---

(١) (٢/ ٣٢٨).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٠٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٢٢٣).

نشر كتابه «القدر» بتحقيق الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم رَحِمَهُ اللَّهُ، عن دار السلطان للنشر والتوزيع، سنة ١٤٠٦هـ، ويقع في ١١٩ صفحة.

٦- السُّنَّة والجماعة وذم الهوى وترك الخروج في الفتن:

للواقدي[١].

أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد. مولىٰ عبد الله بن بريدة الأسلمي.

ولد سنة ١٣٠هـ. وفاته ببغداد في ١١ذي الحجة سنة ٢٠٧هـ.

قال الذهبي: أحد أوعية العلم علىٰ ضعفه المتفق عليه.اهـ

ذكر كتابه هذا: الصفدي في «الوافي بالوفيات»[٢]. ولا أعلم عنه شيئًا.

٧- السُّنَّة:

لأسد السنة[٣].

هو أبو سعيد أسد بن موسىٰ بن إبراهيم ابن الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، القرشي الأموي المرواني المصري.

ولد بمصر، وقيل بالبصرة سنة ١٣٢هـ، وهي سنة زوال الملك من أسرته. ووفاته بمصر في شهر الله المحرم سنة ٢١٢هـ وله ٨٠ سنة.

قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ الثقة ذو التصانيف.

قال مُغَلْطاي: أسد السُّنَّة، قيل له ذلك لكتاب صنفه في السُّنَّة. وقيل إن الكتاب

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات ابن سعد» (٧/ ٣٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٥٤).

(٢) (٤/ ٢٣٨).

(٣) ترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٦٢).

صنفه ابنه سعيد، فيما ذكره الصريفيني[١].

٨- فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما:

لأسد السُّنَّة.

ذكره الحافظ ضياء الدين في «ثَبَت مسموعاته»[٢]، وابن حجر في «المجمع المؤسس»[٣].

٩- رسالة أسد بن موسى إلى أسد بن الفرات في لزوم السُّنَّة والتحذير من البدع:

لأسد السُّنَّة:

ذكره ابن خير في «فهرسته»[٤]، وقد رواها ابن وضّاح في كتابه «البدع والنهي عنها» ولعلها هي «السُّنَّة» له. والله أعلم.

١٠- السُّنَّة:

لأبي بكر الحُميدي[٥].

هو أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزىٰ.

(١) ينظر هامش «تهذيب الكمال» (٢/ ٥١٢).

(٢) (ص٢٢٥).

(٣) (١/ ٤٧٧).

(٤) (ص٢٩٩).

(٥) ينظر لترجمته رحمه الله: «طبقات ابن سعد» (٥/ ٥٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦١٦).

شيخ الحرم، صاحب المسند، صاحب ابن عيينة والشافعي.

وفاته بمكة سنة ٢١٩هـ، حدث عنه البخاري، وبه افتتح الرواية في الصحيح فقال: حدثنا الحُمَيدي.

قال أحمد: الحُمَيدي عندنا إمام.

وقال يعقوب الفسوي: حدثنا الحُمَيدي، وما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه.

كتابه «السُّنَّة» ملحق بآخر «المسند»، وقد نشر مع «المسند» في الهند.

ونشره مفردًا: مشعل محمد الحدادي، باسم «أصول السُّنَّة»، عن دار ابن الأثير بالكويت سنة ١٤١٨هـ، ويقع بالتعليقات عليه وخدمته في ٥٦ صفحة.

١١- الإيمان:

لأبي عُبيد القاسم بن سلَّام[١].

هو أبو عُبَيد القاسم بن سلَّام -بالتشديد- ابن عبد الله.

كان أبوه سلَّام مملوكًا روميًّا لرجل هروي، قال أبوه للمعلِّم بلهجة الأعاجم: «عَلِّمي القاسم فإنَّها كَيِّسة».

قلت: ما ضرَّه نسبه ولا عجمة أهله، فهاهو أحد أركان العلم الشرعي واللغوي إلىٰ يومنا هذا وإلىٰ ما شاء الله، فليعتبر أرباب العنصريات الجاهلية المذمومة!

ولد أبو عُبَيد سنة ١٥٩هـ. ووفاته بمكة سنة ٢٢٤هـ.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٠٣)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٢٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٤٩٠).

كان يُقسِّم الليل أثلاثًا: يصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف الكتب ثلثه.

قال الإمام إسحاق بن راهويه التميمي: إن الله لا يستحي من الحق: أبو عُبَيد أعلم مني، ومن ابن حنبل، والشافعي.

وقال الأمير عبد الله بن طاهر -أمير خراسان-: الناس أربعة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن مَعْن في زمانه، وأبو عُبَيد في زمانه.

قال الإمام أحمد: أبو عُبيد أستاذ.

وقال الدارقطني: ثقة إمام جبل.

نشر كتابه «الإيمان» الشيخ الألباني -إمام أهل السُّنَّة في عصره رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ١٣٨٥هـ.

فائدة: روىٰ الذهبي بإسناده إلىٰ أبي الحسن الدارقطني، أخبرنا محمد بن مَخْلد، أخبرنا العباس الدُّوري، سمعت أبا عُبَيد القاسم بن سلَّام، وذكر الباب الذي يروي منه الرؤية، والكرسي موضع القدمين، وضَحِك ربُّنا، وأين كان ربُّنا، فقال: هذه أحاديث صحاح، حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض، وهي عندنا حقٌّ لا نشك فيها، ولكن إذا قيل: كيف يضحك؟ وكيف وضع قدمه؟ قلنا: لا نُفَسِّرُ هذا، ولا سمعنا أحدًا يفسِّره[١].

١٢- السُّنَّة والجماعة:

للبيكندي[٢].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٠٥).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٤٠)، و«رجال البخاري» للباجي (٢/ ٦٨١)، و«لب اللباب في تحرير الأنساب» (١/ ١٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٣٠).

هو: محمد بن سلام بن الفرج، أبو عبد الله البيكندي، مولىٰ السلمي.

و«البِيكَنْدي» -بكسر الباء، وفتح الكاف، وسكون النون المهملة- نسبة إلىٰ بلدة بِيْكَند، علىٰ بُعد مرحلة من بخارىٰ.

و«سلَام» بالتخفيف علىٰ اللام.

ولد سنة ١٦١هـ. ووفاته يوم الأحد ٧ صفر سنة ٢٢٥هـ وهو شيخ البخاري، وقد روىٰ عنه في «الصحيح».

كان من أوعية العلم وأئمة الأثر.

قال محمد بن أحمد النجار: كان لابن سلام مصنفات في كل باب من العلم. اهـ

وذكر كتابه في «السُّنَّة والجماعة»: ابن تيمية في «الفتاوىٰ الكبرىٰ»[1].

١٣- الرد على أهل الأهواء:

لأَصْبَغ بن الفرج المصري المالكي[2].

هو أبو عبد الله أَصْبَغ بن الفرج بن سعيد بن نافع، مولىٰ عبد العزيز بن مروان أو مولىٰ عمر بن عبد العزيز.

أحد أركان مذهب الإمام مالك، وأعلم خلق الله كلهم برأي مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وصاحبُ ابن وهب ووراقُه وكاتبُه.

مولده بعد ١٥٠هـ، ووفاته في يوم الأحد ٢٦ شوال سنة ٢٢٥هـ علىٰ الصحيح.

---

(١) (٥/ ٤٠-٤١).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٤/ ١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٣٠٤).

لم يُجِب في محنة المعتصم، بل اختفىٰ بحُلْوان.

وهو من أوائل من تكلم في أصول الفقه.

قال أحمد بن صالح الكوفي: هو ثقة صاحب سنة.

ذكر كتابه «الرد علىٰ أهل الأهواء والبدع» القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[1].

١٤- الصفات والرد على الجهمية:

لنُعيم بن حماد.

هو: نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام، أبو عبد الله الخزاعي المروزي.

و«المروزي» نسبة إلىٰ بلدة مرو، أشهر مدن خراسان، بل قصبتها، ومعقل العلماء السلفيين.

وفاته ببغداد يوم الأحد ١٣ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٢٢٨هـ، وقيل بسُرَّ من رأىٰ سنة ٢٢٧هـ.

كان من العلماء الصامدين في وجه فتنة القول بخلق القرآن، فحَبَسَه المعتصم إلىٰ أن مات، فأُلقي في حفرة ولم يُكَفَّن ولم يُصلَّ عليه، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

هو من شيوخ البخاري، وقد أخرج له في «الصحيح» مقرونًا بآخر، وعلَّق له أشياء.

ورَوىٰ له مسلم في مقدمة صحيحه موضعًا واحدًا.

---

(١) (٤/ ٢٠).

وهو أول من جمع المسند، وصنَّفه.

قال عنه أحمد بن حبنل: كان من الثقات.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال مرَّة أخرىٰ: ثقة صدوق، رجلُ صدقٍ، أنا أعرف الناس به.

وذمَّه مرةً لأنه يروي عن غير الثقات، وردَّ عليه في بعض الأحاديث؛ فرجع إلىٰ كلام ابن معينٍ.

وقال ابن معين عن سبب خطأ نُعيم في بعض الأحاديث: شُبِّه لَه، وذكرَ أنه يتوهم الشيء كذا يخطئ فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق.اهـ

وقد وثَّقه العجلي وغيره.

قال العباس بن مصعب: وضع نُعيم ثلاثة عشر كتابًا في الرد علىٰ الجهمية، وكان من أعلم الناس بالفرائض.

وضعَّف حديثَه النسائي مع ثنائه عليه في العلم والمعرفة بالسنن.

لكن غالب من تكلم فيه فإنما هو لأجل صلابة نُعيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أهل الرأي.

نعم هو كما قال ابن حبان: ربما أخطأ ووهم.اهـ

وأنصف الحافظ ابن حجر فقال في «التقريب»: صدوق، يخطئ كثيرًا، فقيهٌ عارفٌ بالفرائض.اهـ

وقد ذكر ابن تيمية كتاب «الصفات والرد علىٰ الجهمية» لنُعيم في «التسعينية»[١] وغيرها.

---

(١) (١/ ٦٠).

١٥- الصفات والرد على الجهمية:

لعبد الله بن محمد الجُعْفي[(١)].

هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجُعْفي مولاهم البخاري، أبو جعفر المعروف بالمُسنَدي.

والمسندي لكثرة اعتنائه بالأحاديث المسندة.

وفاته في ٢٤ ذي القعدة سنة ٢٢٩هـ ببخارىٰ، وهو من أبناء التسعين، أي ولادته قبيل سنة ١٤٠هـ.

قال الحاكم: هو إمام الحديث في عصره بما وراء النهر -بلا مدافعة-، وهو أستاذ البخاري.اهـ

وقد روىٰ عنه في «الصحيح».

وذكر ابن تيمية كتابه هذا في «التسعينية» و«الحموية»[(٢)].

١٦- السُّنَّة:

لابن أبي شيبة.

هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي، وفاته في المحرم سنة ٢٣٥هـ.

حدَّث عنه البخاري ومسلم والأئمة الكبار.

قال إبراهيم نفطويه: في سنة ٢٣٤هـ أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين،

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٥٨).

(٢) (ص٢٦٦).

فكان فيهم: مصعب بن عبد الله الزبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبد الله الحووي، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة -وكانا من الحفاظ-، فقسمت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكل أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد علىٰ المعتزلة والجهمية.

قال: فجلس عثمان في مدينة المنصور، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفًا، وجلس أبو بكر في مسجد الرصافة، وكان أشد تقدمًا من أخيه، اجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفًا. اهـ

ذكر كتابه السُّنَّة ابن تيمية في «الحموية»[1].

١٧- الإيمان:

لابن أبي شيبة.

نشر بتحقيق إمام السُّنَّة في عصره الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، نَشْرَتُه الثانية بالمكتب الإسلامي سنة ١٤٠٣هـ.

١٨- فضائل الصحابة:

لعبد الملك بن حَبيب الأندلسي المالكي[2].

هو أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة ابن الصحابي عباس بن مرداس السلمي مولاهم، وقيل: من أنفسهم وليس من مواليهم.

ولد في حياة مالك بعد ١٧٩هـ، ووفاته يوم السبت ٤ رمضان سنة ٢٣٨هـ.

قال ابن الفرضي: كان عبد الملك حافظًا للفقه علىٰ مذهب مالك، نبيلًا فيه،

---

(١) (ص٢٦٦).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٤/ ١٢٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٠٢).

غير أنه لم يكن له علم بالحديث، ولا معرفة بصحيحه من سقيمه.اهـ

ذكر كتاب «فضائل الصحابة» القاضي عياض في «ترتيب المدارك»، ونقل عن بعضهم أن كتب عبد الملك بن حبيب إنما هي كتاب واحد في عشرة أجزاء.اهـ

وأكبر كتبه «الواضحة في السنن والفقه»، قال القاضي عياض: لم يؤلَّف مثلها. اهـ

١٩- الرياء:

لعبد الملك بن حَبيب.

ذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[١].

٢٠- الحيدة والاعتدال في الرد على من قال بخلق القرآن:

للكناني[٢].

هو أبو الحسن عبد العزيز بن يحيىٰ بن عبد العزيز بن مسلم الكِناني المكي.

و«الكناني» -بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية- نسبة إلىٰ عدة قبائل، لم أطلع علىٰ مَنْ مِنْها انتسبَ إِلَيه أبو الحسن عبد العزيز بن يحيىٰ.

وهو معدود في أصحاب الشافعي، إذ هو تلميذه ورفيقه. وفاته في سنة ٢٤٠هـ.

قال عنه الخطيب: كان من أهل العلم والفضل، وله مصنفات عديدة.اهـ

وجزم الخطيب بأنه صاحب كتاب «الحيدة»، وكذا ابن النديم في «الفهرست»[٣] وأكثر النقل عنه ابن تيمية، بل شرح «الحيدة» وأجاب عن مشكلها في «درء تعارض

(١) (٤/ ١٢٩).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٤٩)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٢٠).

(٣) (ص٢٧٥).

العقل والنقل»[١].

وقد نشر كتاب «الحيدة» عدة مرات، من أجودها، نشرة الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، نشرتها مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، سنة ١٤٢٢هـ وتقع في تسع وتسعين صفحة.

٢١- الرد على الجهمية:

للكناني.

قال ابن تيمية في «التسعينية»[٢]: وصنف عبد العزيز الكناني -صاحب الشافعي- كتابه في الرد على الجهمية. اهـ

قلت: لعله الكتاب الآنف الذكر: الحيدة، والله أعلم.

٢٢- الرؤية:

لأحمد بن حنبل.

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني.

ولد ببغداد، وقيل بمرو ثم حمل إلىٰ بغداد، في شهر ربيع الأول سنة ١٦٤هـ.

ووفاته يوم الجمعة في ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١هـ، وله ٧٧ سنة.

ذكره ابنه عبد الله في «السُّنَّة».

---

(١) (٢/ ٢٤٥) وما بعدها و(٦/ ١١٥).

(٢) (١/ ١٦٢).

٢٣- الرد على الزنادقة والجهمية:

لأحمد بن حنبل.

نشر مرارًا.

قال ابن تيمية: صنفه في حبسه. اهـ[(١)].

٢٤- السُّنَّة:

لأحمد بن حنبل.

برواية: عبدوس بن مالك العطار.

ومحمد بن عوف الطائي.

والحسن بن إسماعيل الربعي.

ومحمد بن حبيب الأندراني.

وأحمد بن جعفر الأصخري[(٢)].

نُشر جميعها.

٢٥- رسالة إلى مُسَدَّد بن مُسَرْهَد:

لأحمد بن حنبل.

نشر مرارًا.

---

(١) «منهاج السنة» (٥/ ٢٧٣).

(٢) ينظر مخطوطاتها في «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين (٣/ ٢٢٧).

٢٦- جواب الإمام أحمد عن سؤال في خلق القرآن:

لأحمد بن حنبل.
ذكره في تاريخ التراث العربي[١].

٢٧- الإيمان:

لأحمد بن حنبل.
في «تاريخ التراث»[٢]: أن في المتحف البريطاني نسخة منه برقم (٢٦٧٥) (ص٢٦١-٢٩٠).
وذكره برواية عبد الله بن أحمد القاضي في «العدة في أصول الفقه»[٣].
وذكره برواية الحسينِ بن الحسن الرازي ابنُ حجر في «المعجم المفهرس»[٤].
أفاد ذلك كله الدكتور: عبد الإله بن سلمان الأحمدي في كتابه الماتع «المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة»، وقد حوىٰ جميع ما جاء عن أحمد في العقيدة، نشر بدار طيبة بالرياض سنة (١٤١٢هـ) في مجلدين.

٢٨- فضائل الصحابة:

لأحمد بن حنبل.

---

(١) (٣/ ٢٢٦).
(٢) (٣/ ٢٢٦).
(٣) (٣/ ٩٦٣).
(٤) (١/ ١٠٦).

نشر بتحقيق الدكتور: وصي الله بن محمد عباس، نشرته مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٠٣هـ يقع في مجلدين عدد صفحاتهما ١١٠٣ صفحة.

٢٩- الرد على الجهمية:

لمحمد بن أسلم[١].

هو أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولاهم الخراساني الطوسي.

و«**الكندي**»: بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال -نسبة إلىٰ كندة قبيلة مشهورة باليمن، ونسبته إليها بالولاء.

و«الطوسي»: نسبة إلىٰ طوس -بضم الطاء وسكون الواو-: قرية من قرىٰ بخارىٰ.

ولد أبو الحسن في حدود سنة ١٨٠هـ ووفاته في ٢٧ محرم سنة ٢٤٢ هـ بنيسابور.

قال أبو عبد الله الحاكم: كان محمد بن أسلم من الأبدال، المتتبعين للآثار.

وقال أحمد بن نصر الخزاعي: إن محمد بن أسلم ركن من أركان الإسلام.

وقال: لم نعرف من عَهْدِ عمر بن عبد العزيز مِثْلَه.

كتابه في الرد علىٰ الجهمية من أعظم الكتب نفعًا في هذا الباب، نظر فيه أحمد بن حنبل فتعجب منه؛ لقوته وحسنه، وقدم بعضهم ابنَ أسلم علىٰ أحمد بن حنبل.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٩٥)، و«اللباب» (٢/ ٢٨٨).

وقد بلغ من شأن كتابه هذا أن أزال الضلال الذي نشره الأئمة آنذاك، وامتحنوا عليه الناس، حتىٰ تنورت البصائر فوقفت علىٰ حقيقة بدعة الجهمية.

فهذا محمد بن مُطَرِّف يقول: رحلت إلىٰ صَدَقة الماوردي فقلت له: ما تقول في رجل يقول القرآن مخلوق؟ فقال: لا أدري. فقلت: إن محمد بن أسلم قد وضع فيه كتابًا. قال: هو معكم؟ قلت نعم. قال: ائتني به. فأتيته به، فلما كان من الغد قال لنا: ويحكم! كنا نظن أن صاحبكم هذا «يعني محمد بن أسلم» صبي، فلما نظرت إليه إذا هو قد فاق أصحابنا، قد كنت قبل اليوم لو ضربت سوطين لقلت القرآن مخلوق.

فأما اليوم فلو ضربت عنقي لم أقله.

وقد نقل شيئًا من كتابه هذا: أبو نُعيم في «الحلية»[1].

٣٠- الإيمان:

لمحمد بن أسلم الطوسي.

ذكره أبو نعيم في «الحلية»[2] ونقل عنه. وقال في وصفه: صنف في «الإيمان» وفي الأعمال الدالة علىٰ تصديق القلب وأمارته كتابًا جامعًا كبيرًا...وقال: وكتابه يشتمل علىٰ أكثر من جزأين، مشحونٌ بالآثار المسندة وقول الصحابة والتابعين.

٣١- الرد على الكرامية:

لمحمد بن أسلم.

لعله الذي قبله.

---

(١) (٩/ ٢٤٤)، وينظر (العلو) للذهبي (٢/ ١١٦٧).

(٢) (٩/ ٢٤٥).

٣٢- الإيمان:

للعَدَني[1].

هو أبو عبد الله محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر المكي العَدَني.

و«العدني» نسبة إلىٰ بلدة عدن إذ تولىٰ قضاءها.

ولد بمكة المكرمة عام ١٥٣هـ تقريبًا، ووفاته بها في ١٩ ذي الحجة سنة ٢٤٣هـ عن تسعين سنة تقريبًا.

روىٰ عنه مسلم في «صحيحه» فأكثر عنه، وقال: إنه حجة صدوق.

نشر كتابه في الدار السلفية بالكويت، بتحقيق حمد بن حمدي الجابري الحربي، سنة ١٤٠٧هـ، ويقع في ١٧٤ صفحة.

٣٣- المبعث:

لهشام بن عمار[2].

هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نُصَير بن ميسرة السُّلَمِيُّ، ويقال: الظَّفريُّ، الدمشقي، خطيب المسجد الجامع بها.

ولد سنة ١٥٣هـ، ووفاته بدمشق آخر المحرم سنة ٢٤٥هـ، وقيل: غيرها.

قال ابن حجر: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. اهـ

ذكره ابن حجر في «المجمع المؤسس»[3].

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٩٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩٩).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٢٠).

(٣) (٢/ ٢٣٣).

٣٤- المنتقى من المبعث:

لهشام بن عمار.

يوجد نسخة منه في الظاهرية. مجموع (٦٣/ ١١) (١٣ ق١٥٢-١٦٤).

٣٥- الإيمان:

لعبد الرحمن رُسْتَه [(١)].

هو أبو الفرج [(٢)] عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري المديني الأصبهاني. لقبه رُسْته.

ولد سنة ١٨٨هـ. ووفاته سنة ٢٥٠هـ.

قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة ينفرد ويُغْرِب.

ذكر كتابه «الإيمان» ابن حجر في «المجمع المؤسس»[(٣)].

ونقل عنه في «فتح الباري»[(٤)]، ولا أعلم عنه شيئًا.

٣٦- السُّنَّة:

لعبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق[(٥)].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٤٢).

(٢) كذا في «السير» أما في «تهذيب الكمال»: أبو الحسن.

(٣) (٢/ ٤٣).

(٤) (١/ ٨١)، (٨/ ٢٥٢)، (١٣/ ١٧٠).

(٥) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٠٩)، «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٣٢٣).

هو أبو الحسين عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق البغدادي.

من خواص الإمام أحمد بن حنبل. وفاته في ذي القعدة سنة ٢٥١ هـ.

قال الذهبي عنه: الإمام القدوة الرباني الحجة. اهـ

نقل عنه ابن أبي حاتم عن أبيه شيئًا من السُّنَّة كما في «طبقات الحنابلة»(١).

٣٧- الاستقامة:

لخُشَيْش بن أصرم(٢).

هو الإمام خُشَيْش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي.

والنسائي: نسبة إلىٰ مدينة بخراسان، اسمها: نسا بفتح النون والسين.

رحل أبو عاصم إلىٰ مصر، وحدث بها عن عبد الرزاق الصنعاني، وعن شيوخ البصرة وبغداد، وتوفي في إحدىٰ قرىٰ مصر، في شهر رمضان المبارك سنة ٢٥٣هـ.

وثَّقَه النسائي صاحب السُّنَن، وابن يونس.

وقال عنه الإمام الذهبي: الإمام الحافظ الحجة.

ذكر كتابه الاستقامة أبو بكر محمد بن خير في «فهرسة ما رواه عن شيوخه»(٣) وقال: في الرد علىٰ أهل الأهواء والبدع.

وذكره غيره كثير.

---

(١) (١/ ٢١٢).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٥١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٥٠).

(٣) (ص٣٠٠).

وقد نقل المَلَطي عن كتاب الاستقامة في كتابه: «التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع»[١].

٣٨- الرسالة:

ليحيىٰ بن عثمان[٢].

هو: يحيىٰ بن عثمان بن سعيد بن كثير، أبو سليمان، مولىٰ بني أمية، الحمصي.

من بيت عرف بالحديث في مدينة حمص، وفاته سنة ٢٥٥هـ.

كان أحمد بن حنبل يُجِلُّه ويقدمه في الصلاة، وهو معدود من أهل الزهد والورع، بل قال الذهبي في «الكاشف»: ثقة عابد من الأبدال. اهـ

وقد ذكر هذه الرسالة ابن تيمية في «القاعدة المراكشية»[٣] ونقل عنها.

٣٩- خلق أفعال العباد:

للبخاري.

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي مولاهم.

و«بردزبه»: بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الدال وسكون الزاء المعجمة.

ولد ببخارىٰ يوم الجمعة بعد الصلاة ١٣ شوال سنة ١٩٤هـ. ووفاته ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦هـ، عن ٦٢سنة إلا ثلاثة عشر يومًا.

---

(١) ينظر: (ص٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٢٤)، «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٥٩)، و«الكاشف» (٣/ ٢٦٣).

(٣) ينظر «مجموع الفتاوىٰ» (٥/ ١٩١).

مَن الذي لا يعرف البخاري؟!

نُشر كتابه «خلق أفعال العباد» مرات عديدة.

فائدة: كتاب التوحيد من صحيح البخاري: سمَّاه بعض الرواة: كتاب الرد علىٰ الجهمية[1].

٤٠- السُّنَّة:

لمحمد بن سَحْنُون[2]:

فقيه المغرب ابن فقيه المغرب. هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني، شيخ المالكية.

«التنوخي»: بفتح التاء، وضم النون المخففة - نسبة إلىٰ تنوخ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديمًا بالبحرين، وتحالفوا علىٰ التناصر، فأقاموا هناك فسموا تنوخًا، والتنوخ الإقامة.

و«سحنون»: لقب لوالده عبد السلام، وسحنون: اسم طائر حديد، سمي به لحدته في المسائل.

أصلهم من حمص الشام، قدم أبوهم سعيد في جند حمص إلىٰ المغرب فمكث بها.

وهم من صليبة العرب ليسوا موالي، فقد سأل محمد بن سحنون أباه عن ذلك، فقال: وما تحتاج إلىٰ ذلك، فألحَّ محمد عليه بالإجابة، فقال: نعم نحن

(١) انظر «الفتاوىٰ» (١٢/ ٣٥٢)، و«فتح الباري» (١٣/ ٣٤٤)، و«عمدة القاري» (٢٥/ ٨١).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٤/ ٤٥ و٢٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٦٠)، وينظر «اللباب» (١/ ٢٢٥).

صليبة من تنوخ، وما يغني عنك ذلك من الله شيئًا إن لم تَتَّقِهِ.

ولد محمد سنة ٢٠٢هـ، ووفاته سنة ٢٥٦هـ.

قال المزني صاحب الشافعي: لم أر أعلم منه ولا أحدَّ ذهنًا علىٰ حداثة سنه.

ذكر كتابه هذا القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[١].

٤١- الحُجَّة على القدرية:

لمحمد بن سَحْنُون.

ذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[٢].

٤٢- الإيمان والرد على أهل الشرك:

لمحمد بن سَحْنُون.

ذكره -أيضًا- القاضي عياض.

٤٣- الرد على أهل البدع: في ثلاثة كتب:

لمحمد بن سَحْنُون.

ذكره القاضي عياض -أيضًا-.

٤٤- الرد على البكرية:

لمحمد بن سَحْنُون.

---

(١) (٤/٢٠٧).

(٢) (٤/٢٠٧).

٤٥- الحُجَّة على النصارى:

لمحمد بن سَحْنُون.

ذكرها كلها: القاضي عياض في «ترتيب المدارك».

٤٦- الإمامة:

لمحمد بن سَحْنُون.

ذكرها الذهبي في «السير»[1].

٤٧- وله مناظرات حسنة في السُّنَّة:

ذكر بعضها في «رياض النفوس»[2].

٤٨- السُّنَّة:

لأبي مسعود الرازي[3].

هو أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي، نزيل أصبهان.

ولد في خلافة هارون الرشيد بعد سنة ١٨٠هـ، وطلب العلم في الصغر؛ حتىٰ عُدَّ من الحفاظ وهو شاب أمرد.

توفي في شعبان سنة ٢٥٨هـ، وقد قارب الثمانين عامًا.

قال الإمام أحمد: ما أعرف اليوم أسود الرأس أعرف بمسندات رسول الله ﷺ منه.

---

(١) (١٣/ ٦٢)

(٢) (١/ ٣٥٠-٣٥١) نقلًا عن محققي السير.

(٣) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٤٣)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٤٨٠).

وذكره أحمد -أيضًا- بالحفظ وإظهار السُّنَّة بأصبهان.

ذكر كتابه «السُّنَّة» السمعاني في «التحبير»[(١)].

٤٩- النزاع:

للجُوْزَجاني.

هو أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السَّعْدي الجوزجاني.

وفاته بدمشق يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ٢٥٩هـ.

ثقة، كان احمد يُجلُّه ويكرمه إكرامًا شديدًا.

لا يصح أنه ناصبي، حاشاه من ذلك، بل ضعف حديث «رجعت الشمس لعلي بن أبي طالب» فثارت ثائرة الروافض، وانخدع بكذبهم بعض من لم يحقق[(٢)].

ذكر كتابه هذا ابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين»، ونقل عنه، ولعله بهذا النقط «النزاع»[(٣)].

٥٠- النواحين:

للجُوْزَجاني.

نقل عنه ابن المحب الصامت في كتابه «صفات رب العالمين» في أثر يتعلق بالعرش.

٥١- الرد على اللفظية:

لابن الزِّبْرقان[(٤)].

---

(١) (٢/ ٧٢)

(٢) ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤٤).

(٣) أفاد ذلك أخونا عمَّار تمالت -وفقه الله-، وهو قد عمل على كتاب ابن المحب الصامت.

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٦١٧).

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حفص بن الزِّبْرقان. مولىٰ بني عِجْلٍ.

شيخ الحنفية. البخاري.

وفاته في رمضان سنة ٢٦٤هـ.

قال ابن منده: كان عالم أهل بخارىٰ وشيخهم.اهـ

وقال الذهبي: كان إمامًا ورعًا زاهدًا ربَّانيًّا، صاحب سنة واتباع... رافق البخاريَّ في الطلب مدَّةً.

ذكر كتابه «الرد علىٰ اللفظية» الذهبي، ونقل عن أبي عبد الله بن منده خطبة الكتاب.

٥٢- الأهواء والاختلاف:

لابن الزِّبْرقان.

ذكره الذهبي أيضًا...

٥٣- شرح السُّنَّة:

للمزني(١).

هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري، تلميذ الشافعي وصاحبه.

و«المزني» -بضم الميم، وفتح الزاي، آخرها نون- نسبة إلىٰ قبيلة مزينة من مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولد سنة ١٧٥هـ بمصر، لزم الشافعي فلم يأخذ عن غيره إلا قليلًا، ومن

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأنساب» (٥/ ٢٧٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٩٢)، و«طبقات الشافعية للسبكي» (١/ ٢٣٨).

مشايخه: الإمام نعيم بن حماد الخزاعي.

وألف كتابه المشهور العظيم، «مختصر المزني».

وفاته في ٢٤ من شهر رمضان سنة ٢٦٤هـ بمصر عن ٨٩سنة.

قال ابن يونس في «تاريخه» عنه: صاحب الشافعي، كانت له عبادة وفضل، ثقة في الحديث، لا يختلف فيه حاذق من أهل الفقه، وكان أحد الزهاد في الدنيا، وكان من خير خلق الله ﷻ، ومناقبه كثيرة.اهـ

نُشِرَ كتابه «شرح السُّنَّة» في مكتبة الغرباء الأثرية، بتحقيق: جمال عزون، سنة ١٤١٥هـ ويقع في ١١٣ صفحة.

٥٤- معتقد أحمد بن حنبل:

للمزني.

ذكر صاحب كتاب «تاريخ التراث العربي»[1] أن له نسختين.

٥٥- الرد على أهل الأهواء:

لأبي زرعة الرازي.

هو أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي، مولىٰ عباس ابن مطرف القرشي.

ولد سنة ٢٠٠هـ، ووفاته بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة ٢٦٤هـ.

قال أحمد بن حنبل: ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه، ولا أحفظ من أبي زرعة الرازي.

وقال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يحفظه أبو زرعة الرازي، ليس له أصل.

---

(١) (٣/ ٢٢٦).

وقال أبو حاتم الرازي: أبو زرعة إمام.

نشر كتابه «الرد علىٰ أهل الأهواء» الشيخ محمود الحداد، ونص علىٰ أنه من اختيار الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي، المعروف بقوام السُّنَّة، في كتابه «الحجة في بيان المحجة». اهـ

٥٦- دلائل النبوة:

لأبي زرعة الرازي.

ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»[1]، ونقل عنه، ووصفه بقوله: وهو كتاب جليل. اهـ

٥٧- أصول السُّنَّة واعتقاد الدين:

لأبي زرعة الرازي.

وهو من مرويات ابن أبي حاتم عن أبيه وعن أبي زرعة

منه نسخة خطية بالظاهرية. مجموع ١١(١٦٦أ.١٦٩).

ورواه اللالكائي في «السُّنَّة»[2].

ثم نشرهُ: محمود الحداد ضمن كتابه «عقيدة أبي حاتم وأبي زرعة»، نشرته دار الفرقان، سنة (١٤٠٨هـ) تقريبًا.

ولعله: كتاب السُّنَّة لابن أبي حاتم. والله أعلم.

---

(١) (٦/ ٤٦٢) نشرة الدكتور عبد الله التركي.

ونقل عنه -أيضًا- في مواضع عديدة منها (٢/ ٢٤٥)، (٤/ ٣٦٨)، (٨/ ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٤٥، ٥٦٠، ٥٦٣)، (٩/ ٣٥٧، ٣٦٩).

(٢) (٢/ ١٧٦).

وقد جمع الدكتور: سعدي الهاشمي عقيدة أبي زرعة في كتابه «أبو زرعة الرازي وجهوده في السُّنَّة النبوية»[١] جمعًا جيدًا.

ونقل الذهبي في «العلو»[٢] عن أبي زرعة في مواطن، لعلها من هذا الكتاب «أصول السُّنَّة».

٥٨- الرد على الجهمية:

لأحمد بن سيَّار المروزي[٣].

هو أبو الحسن أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي.

معدود في فقهاء الشافعية، وله اختيارات يذهب فيها إلىٰ قول داود.

ولد سنة ١٩٨هـ. ووفاته في ربيع الآخر سنة ٢٦٨هـ وله ٧٠سنة.

رویٰ له البخاري في كتاب «التوحيد» من صحيفة، فقال: حدثنا أحمد حدثنا المقدَّمي. فقيل: إنه أحمد بن سيَّار. ذكر ذلك الكلاباذي، واعتمده ابن حجر.

كان أبو حاتم يطنب في ذكره، ويذكره بالعلم والفقه.

وكان يُشَبَّه بابن المبَارك.

ذكر كتابه «الرد علىٰ الجهمية» ابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين»[٤].

---

(١) (١/ ٢٢٤-٢٣٣).

(٢) (٢/ ٦٧٤).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٦٠٩).

(٤) (١٣٦أ).

٥٩- الرد على بشر المريسي:

لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري(١).

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري المالكي.

ولد سنة ١٨٢هـ، ووفاته في يوم الأربعاء ١٥ ذي القعدة سنة ٢٦٨هـ.

قال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ... وأما الإسناد فلم يكن يحفظه. اهـ

وثَّقَه النسائي.

وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

قلت: كان متفقهًا علىٰ مذهب الشافعي، فتركه، وأقبل علىٰ مذهب مالك.

له رد علىٰ فقه الشافعي، وعلىٰ فقهاء العراق.

ذكر كتابه هذا: القاضي عياض في «ترتيب المدارك»(٢).

٦٠- السُّنَّة:

لأبي بكر الوقَّار(٣).

هو أبو بكر محمد بن أبي يحيىٰ زكريّا بن يحيىٰ الوقَّار المصري المالكي.

وفاته في رجب سنة ٢٦٩هـ.

قال القاضي عياض: كان حافظًا للمذهب، ألف كتاب السُّنَّة.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «السير» (١٢/ ٤٩٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٩٧).

وَقِفْ علىٰ ترجمته من: «تهذيب التهذيب» لابن حجر، ففيها تقعيد جميل لفهم كلام العلماء.

(٢) (٤/ ١٦٠).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٤/ ١٨٩).

٦١- رسالة في السُّنَّة:

لأبي بكر الوقَّار.

ذكرها القاضي عياض -أيضًا-.

٦٢- العظمة:

للخُتَّلِيّ [(١)].

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخَتَلِّي السُّرَّمرَّائي.

و«الخَتَلِّي» -بفتح أوله والفوقية وتشديد اللام-: نسبة إلىٰ الخُتُلّ، قرية بطريق خراسان.

و «الخَتْلي»: -بالفتح والسكون- نسبة علىٰ خَتلان بلاد وراء بلخ.

قلت: وبالضم وتشديد ثانيه وفتحه إلىٰ خُتَّل: كورة خَلْفَ جيحون.

انتهىٰ من «لب اللباب» للسيوطي.

بقي إلىٰ سنة ٢٧٠هـ تقريبًا.

وثَّقَه الخطيب.

وقال الذهبي: له مجموع وتواليف ورحلة واسعة.

ذكر كتابه «العظمة» ابن المحب الصامت[(٢)].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٦٣١)، و«تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٠)، و«لب اللباب» (١/ ٢٧٣).

(٢) (١٣ب).

٦٣- السُّنَّة:

لحنبل بن إسحاق[١].

هو أبو علي حنبل بن إسحاق بن هلال بن أسد الشيباني. ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه.

ولد قبل سنة ٢٠٠هـ. ووفاته بمدينة واسط في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٢٧٣ هـ وكان من أبناء الثمانين عامًا.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا.

ذكر كتابه «السُّنَّة» ابن تيمية في «الحموية»[٢] وغيرها.

وقد نقل عنه الخلال، واللالكائي، وابن بطة، وابن الصامت.

٦٤- ذكر المحنة:

لحنبل بن إسحاق:

تحدث فيه عن محنة الإمام أحمد بن حنبل.

نشر الكتاب بتحقيق الدكتور محمد نغس؛ سنة١٩٧٧م.

٦٥- الفتن:

لحنبل بن إسحاق.

نشر بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري، في دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٩هـ ويقع في ٢٩٤ صفحة.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٣)، و«تاريخ بغداد» (٨/ ٢٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥١).

(٢) (ص٢٦٥).

٦٦- المقام المحمود:

لأبي بكر المروذي[١].

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، صاحب أحمد.

و«المروذي»: نسبة إلىٰ أشهر مدن خراسان: مرو الروذ، والنسبة إليها: المروروذي -بفتح الميم والواو الأولىٰ وضم الراء الثانية المشددة آخره معجمة- ويقال: المروذي.

ولد في حدود سنة ٢٠٠هـ، ووفاته ببغداد في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٢٧٥هـ.

كان إمامًا في السُّنَّة، شديد الاتباع، له جلالة عجيبة ببغداد.

ذكر كتابه هذا الخلال في «السُّنَّة»[٢].

ونقل ابن القيم في «بدائع الفوائد»[٣] أن اسم الكتاب: فضيلة النبي ﷺ. اهـ

وسمَّاه أبو يعلىٰ في «إبطال التأويلات»[٤]: مختصر كتاب الرد علىٰ من رد حديث مجاهد.

٦٧- شرح السُّنَّة:

لغلام خليل[٥].

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي البصري.

---

(١) انظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ٥٦)، و«معجم البلدان» (٥/ ١١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٧٣)، وينظر «لب اللباب» للسيوطي (٢/ ٢٥٢).

(٢) (١/ ٢١٧).

(٣) (٤/ ٣٩).

(٤) (ص ٢٦٢ ب) من مخطوطة الكتاب.

(٥) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٨٢).

وفاته في رجب سنة ٢٧٥هـ.

هو في رواية الحديث متروك، لكن لا يصح أنه كان يتعمد وضع الحديث.

قال أبو حاتم[(١)]: رجل صالح، لم يكن عندي ممن يفتعل الحديث. اهـ

وإنما أُتي من قبل مغالاته في الزهد والوعظ، والرواية عن الكذابين. نسأل الله العافية والسلامة.

كان له مكانة عالية عند الدولة والعامة لزهده وتقشفه، وكان يسعىٰ بأهل البدع إلىٰ السلطان ليكف شرهم، وكان صلبًا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فصيحًا.

ومما وصفه به الذهبي أنه صحيح المعتقد.اهـ

فيؤخذ عنه المعتقد، ويرد ما رواه بإسناده عن رسول الله ﷺ وصحابته، لسقوط روايته.

كتابه منه نسخة بالظاهرية، مجموع رقمه ١٣ (من ١أ - ١٩ب) كما في «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للألباني»[(٢)].

وقد اقتبس ابن تيمية من كتابه هذا في بعض رسائله[(٣)].

٦٨- مختصر شرح السُّنَّة:

لغلام خليل.

ذكره في تاريخ التراث العربي[(٤)].

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٣).

(٢) (ص٤٩٧).

(٣) «مجموع الرسائل الكبرىٰ» (١/ ٤١٠) رقم(١).

(٤) (٣/ ٢٣١).

٦٩- الرد على أهل القدر:

لأبي داود.

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران، الأزدي السجستاني.

«**الأزدي**»: نسبة إلىٰ الأزد، القبيلة المعروفة في اليمن.

«**السجستاني**»: نسبة إلىٰ سجستان -بكسر السين والجيم- ولاية جنوب هراة، وهي الآن في دولة أفغانستان، تقع في القسم الجنوبي منها.

وعمران جده قتل مع علي بن أبي طالب في صفين.

ولد أبو داود بسجستان ٢٠٢ هـ. ووفاته بالبصرة، يوم الجمعة ١٦ شوال سنة ٢٧٥هـ.

قال إبراهيم الحربي: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد.اهـ

وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وحفظًا ونسكًا وورعًا وإتقانًا، جمع وصنف وذب عن السنن. اهـ

كان يُشَبَّه بأحمد بن حنبل في هديه ودَلِّه وسمته.

ذكر كتابه «الرد علىٰ أهل القدر» ابن حجر في «التهذيب»(١)، وفي «فتح الباري»(٢)، ونقل عنه في «الإصابة» كما أفاده صاحب «تاريخ التراث العربي»(٣).

٧٠- دلائل النبوة:

لأبي داود.

---

(١) (٤/ ١٧٠).

(٢) (١١/ ٤٨٣).

(٣) (١/ ٢٩٦).

ذكره ابن حجر في «التهذيب».

٧١- فضائل الأنصار:

لأبي داود.

ذكره ابن حجر في «تقريب التهذيب».

٧٢- السُّنَّة:

لأبي داود.

ذكره ابن تيمية في «الحموية»[1].

وضمن «السُّنَن» كتاب السُّنَّة، لعله هو.

قام بتحقيقه الدكتور: عبد الله بن صالح البراك في كلية أصول الدين بجامعة الإمام بالرياض.

٧٣- الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمُشَبِّهَة:

لابن قُتيبة[2].

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المروزي الدِّيْنَوَري.

و«الدينوري» -بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء-: نسبة إلىٰ الدِّيْنَوَر، وهي بلدة من بلاد الجبل بين الموصل وأذربيجان.

وأصله من مرو، من أسرة فارسية، وإنما نسب إلىٰ دينور لأنه ولي القضاء

---

(١) (ص٢٦٦).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٦٧).

وينظر الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٢٤٩).

بها مدَّةً.

ولد ببغداد سنة ٢١٣هـ. وفاته أول ليلة من رجب سنة ٢٧٦هـ.

قال ابن تيمية: وابن قتيبة هو من المنتسبين إلىٰ أحمد وإسحاق، والمنتصرين لمذاهب السُّنَّة المشهورة، وله في ذلك مصنفات متعددة.

قال فيه صاحب كتاب «التحديث بمناقب أهل الحديث»: وهو أحد أعلام الأئمة، والعلماء، والفضلاء، أجودهم تصنيفًا، وأحسنهم ترصيفًا، له زهاء ثلثمائة مصنف، وكان يميل إلىٰ مذهب أحمد وإسحاق، وكان معاصرًا لإبراهيم الحربي، ومحمد بن نصر المروزي، وكان أهل المغرب يعظمونه ويقولون: من استجاز الوقيعة في ابن قتيبة يتهم بالزندقة. ويقولون: كل بيت ليس فيه شيء من تصانيفه فلا خير فيه.

قلت: ويقال هو لأهل السُّنَّة مثل الجاحظ للمعتزلة، فإنه خطيب السُّنَّة، كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة[1]. اهـ

نشر كتابه «الاختلاف في اللفظ والرد علىٰ الجهمية والمشبهة» مرَّات عديدة.

منها نشرة علي النشار وعمار الطالبي، ضمن مجموعة عقائد السلف، بمنشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٧١م.

٧٤- فضائل أبي بكر الصديق:

لابن قتيبة.

توجد منه نسخة خطية ناقصة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (٩/ ٩٩٣٠ - ٩٩٣٦ مجاميع)[2].

---

(١) «الفتاوىٰ» (١٧/ ٣٩١-٣٩٢).

(٢) فهارس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ببغداد للجبوري (٤/ ٢٣٦).

٧٥- الرد على القائل بخلق القرآن:

لابن قُتيبة.

ذكره السيوطي في «بغية الوعاة»[1]، لعله هو كتاب «الاختلاف في اللفظ» والله أعلم.

٧٦- دلائل النبوة.

لابن قتيبة.

ذكره ابن النديم في «الفهرست»[2].

٧٧- الإيضاح في الرد على المقلدين:

للقاسم بن محمد[3].

هو أبو محمد القاسم بن محمد بن القاسم بن محمد بن سيَّار، مولىٰ الخليفة الوليد بن عبد الملك، الأندلسي، القرطبي، البيَّاني.

و«البيَّاني» نسبة إلىٰ بيانة، وهي من أعمال قرطبة بالأندلس.

مولده بقرطبة بعد سنة ٢٢٠هـ. ووفاته بقرطبة في آخر سنة ٢٧٦هـ.

إمام مجتهد، محدث فقيه.

ذكر كتابه ابن فرحون في «الديباج»، والذهبي في «السير».

---

(١) (ص٢٩١) وينظر لمؤلفاته: «عقيدة الإمام ابن قتيبة» للدكتور علي بن نفيع العلياني (ص٦٩).

(٢) (١١٦).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب» (٣٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٢٧).

٧٨- خَبَرُ الواحد:

للقاسم بن محمد.

ذكره ابن فرحون، والذهبي -أيضًا-.

٧٩- أصول السُّنَّة واعتقاد الدين.

لأبي حاتم الرازي[(١)].

هو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحنظلي.

و«الحنظلي»: نسبة إلىٰ دربٍ مشهورٍ بالري يقال له: درب حنظلة. أو إلىٰ حنظلة من بني تميم، فهو من مواليهم.

ولد سنة ١٩٥ ووفاته بالري في شعبان سنة ٢٧٧هـ.

قال السمعاني: إمام عصره، المرجوع إليه في مشكلات الحديث.اهـ

وكتابه هذا من مرويات ابنه عبد الرحمن عنه وعن أبي زرعة.

وقد تقدم الكلام عليه في كتاب أبي زرعة.

ونقل الذهبي في «العلو»[(٢)] عن أبي حاتم في مواطن، لعلها من هذا الكتاب.

٨٠- السُّنَّة:

لأبي حاتم الرازي.

قال اللالكائي في «السُّنَّة»[(٣)]: ووجدت في بعض كتب أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي رَحِمَهُ اللهُ ممَّا سُمِع منه يقول: ... فذكر عقيدة

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «مقدمة الجرح والتعديل» لابنه عبد الرحمن (١/ ٣٣٤)، و«الأنساب» (٤/ ٢٨٥، ٢٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٤٧).

(٢) (٢/ ٩٧٦- ١٠٠٣ - ١٠١٢) وغيرها كثير.

(٣) (٢/ ١٨٠).

مختصرة في ثلاث صفحات.

٨١- العظمة:

لأبي حاتم الرازي.

ذكرها المحب ابن الصامت في «صفات رب العالمين»[(١)].

٨٢- السُّنَّة ومجانبة أهل البدع:

للفسوي[(٢)].

أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان -بالضم- الفارسي، الفسوي.

و«الفارسي» نسبة إلىٰ إقليم فارس التي عاصمته شيراز.

و«الفسوي» نسبة إلىٰ مدينة فسا من إقليم فارس.

ولد في خلافة الرشيد سنة ١٩٠هـ تقريبًا. ووفاته بفسا سنة ٢٧٧هـ. كتب عن أكثر من ألف شيخ.

قال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا رجلان من نبلاء الرجال، أحدهما وأجلهما يعقوب بن سفيان أبو يوسف، يعجز أهل العراق أن يروا مثله رجلًا، وذكر الثاني: حرب بن إسماعيل الكرماني. اهـ

قال الذهبي: ما علمت يعقوب الفسوي إلا سلفيًّا، وقد صنَّف صغيرًا في السُّنَّة. اهـ

وذكر كتابه في «السُّنَّة» السمعاني في «التحبير»[(٣)].

---

(١) (٢٥ب) و(٣٢أ) عن مخطوطة يعمل عليها الباحث الشيخ: عمار سعيد تمالت -وفقه الله-.

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ٤١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٨٠)، وينظر «الأنساب» (١٠/ ١٢٠ و٢٢٢).

(٣) (٢/ ٨٣).

٨٣- السُّنَّة:

لحرب الكرماني[١].

هو: حرب بن إسماعيل الكرماني الحنظلي، تلميذ أحمد بن حنبل.

و«الحنظلي» نسبة إلىٰ بني حنظلة وهم جماعة من غطفان.

و«الكرماني» -بفتح الكاف، وقيل بكسرها وسكون الراء وفتح الميم- نسبة إلىٰ ولاية كبيرة ذات قرىٰ ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان.

قارب عمره التسعين عامًا. ووفاته في سنة ٢٨٠هـ.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم.

كتاب السُّنَّة لحرب، ذكره ابن حجر في «فتح الباري»[٢] ونقل عنه، فقال: وقال حرب الكرماني في «كتاب السّنَّة»: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: صح أن الله خلق آدم علىٰ صورة الرحمن.اهـ

٨٤- العقيدة المجمع عليها:

لحرب الكرماني.

وهي في آخر مسائله عن أحمد، نقلها ابن القيم كاملة في «حادي الأرواح»[٣]، ونقل منها ابن تيمية في «نقض التأسيس»[٤].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٤٤)، وينظر«معجم البلدان» (٤/ ٤٥٤)، و«اللباب» (٣/ ٩٣)، و«العلو» للذهبي (٢/ ١١٧٩).

(٢) (٥/ ١٨٣).

(٣) (ص٣٩٩).

(٤) (١/ ٤٢٩).

٨٥- النقض على بشر المريسي الجهمي.

لعثمان بن سعيد [١].

هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي التميمي السجستاني.

معدود في فقهاء الشافعية لأخذه الفقه عن البويطي.

و«الدارمي» نسبة إلىٰ دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد بن مناة بن تميم.

ولد قبل سنة ٢٠٠ بقليل، وعاش في جرجان وهراة، ورحل كثيرًا في الطلب.

وفاته بهراة في ذي الحجة سنة ٢٨٠هـ وقد ناهز الثمانين من عمره.

قال أبو زرعة الرازي عنه: رزق حسن التصنيف.اهـ

وقال أبو الفضل الجارودي: كان عثمان بن سعيد إمامًا يقتدىٰ به في حياته وبعد مماته.اهـ

نُشِرَ كتابه: «النقض علىٰ بشر المريسي» عدة مرات، آخرها بتحقيق الدكتور: رشيد بن حسن الألمعي، نشرته مكتبة الرشد بالرياض، سنة ١٤١٨هـ، ويقع في مجلدين عدد صفحاتهما ١٠٠٨.

٨٦- الرد على الجهمية:

لعثمان بن سعيد.

نُشِرَ كتابه هذا بتحقيق الشيخ: بدر بن عبد الله البدر، نشرته الدار السلفية بالكويت سنة ١٤٠٥هـ، ويقع في ٢٠٤ صفحة.

وله نشرات متعددة، أولها: نشرة ليدن بألمانيا سنة ١٩٦٠م، ونشر مرات في المكتب الإسلامي.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣١٩)، و«طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٢/ ٣٠٢).

قال ابن القيم[1] **عن كتابي عثمان بن سعيد هذين:**

وكتاباه من أَجَلِّ الكتب المصنفة في السُّنَّة، وأنفعها، وينبغي لكل طالب سُنَّة مراده الوقوف علىٰ ما كان عليه الصحابة والتابعون والأئمة أن يقرأ كتابيه.

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوصي بهذين الكتابين أشد الوصية، ويعظمهما جدًّا، وفيهما من تقرير التوحيد والأسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما.اهـ

فائدة: عثمان بن سعيد هو الذي قام علىٰ محمد بن كرَّام الذي تنسب إليه فرقة الكرامية بهراة فرد عليه بدعته، وحذر الناس منه فطرد من هراة بحمد الله، وفي نيسابور أظهر بدعته، فحبسه الأمير محمد بن طاهر ومكث في السجن ثمان سنوات.

٨٧- السُّنّة:

لابن أبي الدنيا[2].

هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي، من موالي بني أمية.

ولد سنة ٢٠٨هـ. ووفاته ببغداد يوم الثلاثاء ١٤ جمادىٰ الآخرة سنة ٢٨١هـ، عن ٧٠ سنة.

قال ابن كثير عنه: الحافظ المصنف المشهور، له التصانيف النافعة الشائعة الذائعة في الرقائق وغيرها. وكان ثقة صدوقًا حافظًا ذا مروءة. اهـ

مؤلفاته أكثر من مائتي مؤلف.

---

(١) «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣١).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٩٧)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٢)، و«البداية والنهاية» (١٤/ ٦٥٩).

ذكر كتابه «السُّنَّة» الذهبي في «السير»[١].

٨٨- البعث والنشور:

لابن أبي الدنيا.

٨٩- دلائل النبوة:

لابن أبي الدنيا.

٩٠- الإخلاص:

لابن أبي الدنيا.

٩١- إنزال الحاجة بالله:

لابن أبي الدنيا.

٩٢- الأولياء:

لابن أبي الدنيا.

٩٣- التوكل على الله:

لابن أبي الدنيا.

٩٤- العظمة:

لابن أبي الدنيا.

٩٥- فضل لا إله إلا الله:

لابن أبي الدنيا.

---

(١) (١٣/ ٤٠٢).

٩٦- كرامات الأولياء:

لابن أبي الدنيا.

٩٧- فضائل علي بن أبي طالب:

لابن أبي الدنيا.

٩٨- فضل العباس

لابن أبي الدنيا.

ذكرها الذهبي في «السير»، والدكتور نجم عبد الرحمن في «مقدمته لكتاب التواضع والخمول لابن أبي الدنيا»[(١)].

٩٩- الشفاعة:

لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق[(٢)].

هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد ابن زيد، مولىٰ آل جرير بن حازم، ولد سنة ١٩٩هـ. ووفاته فجأة وقت صلاة العشاء ليلة الأربعاء ٢٢ ذي الحجة سنة ٢٨٢هـ.

ذكر كتابه هذا القاضي عياض في «ترتيب المدارك».

١٠٠- دلائل النبوة:

لأبي إسحاق الحربي[(٣)].

---

(١) (٦٧-٧٥)، وحصر مؤلفات ابن أبي الدنيا في ٢٠٨ مؤلف.

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٨٤)، و«ترتيب المدارك» (٢/ ١٦٨).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٦)، و«معجم الأدباء» (١/ ١١٢).

هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن دَيْسَم الحربي.

أصله من مرو. وتسميته بالحربي لأنه صحب قومًا من الحَرْبيَّة. حي من أحياء مدينة بغداد، فسمَّوه الحربي بذلك.

ولد سنة ١٩٨هـ. ووفاته ببغداد في ذي الحجة سنة ٢٨٥هـ.

إمام حافظ زاهد ورع.

ذكر كتابه «دلائل النبوة» ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة»[1] وغيره.

١٠١- ما جاء في البدع:

لابن وضَّاح[2].

هو أبو عبد الله محمد بن وضَّاح بن بزيغ، مولىٰ الخليفة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان.

ولد بقرطبة سنة ١٩٩هـ. ووفاته ليلة السبت ٢٦ محرم سنة ٢٨٧هـ.

قال الحميدي عنه: من الرواة المكثرين والأئمة المشهورين. اهـ

نُشِر كتابه هذا عدة مرات، منها بتحقيق الشيخ بدر بن عبد الله البدر، نشرته دار الصميعي بالرياض سنة ١٤١٦هـ.

١٠٢- ما جاء في الحديث في النظر إلى الله تعالى:

لابن وضَّاح.

---

(١) (١/ ٨٦).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «جذوة المقتبس» للحميدي (٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٤٥)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٩)، و«طبقات القراء» (٢/ ٢٧٥).

ذكره الزركلي في «الأعلام»[١]، وذكر أن له نسخة خطية في خزانة السيد حسن حسني التونسي.

١٠٣- رسالة السُّنَّة:

لابن وضَّاح.

ذكرها القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[٢] لعلها كتاب «البدع والنهي عنها» لكن مؤلف كتاب «محمد بن وضَّاح مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بقي بن مخلد» ذكرهما كتابين[٣].

١٠٤- السُّنَّة:

لابن أبي عاصم[٤].

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك النبيل أبي عاصم بن مخلد الشيباني.

والشيباني نسبة إلىٰ قبيلة معروفة في بكر بن وائل من عدنان، ولادته في شهر شوال سنة ٢٠٦هـ، من أسرة علمية مشهورة في البصرة.

رحل إلىٰ دمشق وأصبهان وبها تولىٰ القضاء ثلاث عشرة سنة، كما رحل إلىٰ مصر والحجاز.

اتفق العلماء علىٰ توثيقه وتزكيته.

توفي بأصبهان، ليلة الثلاثاء ٥ ربيع الآخرة سنة ٢٨٧هـ.

---

(١) (٧/ ٣٥٨).

(٢) «ترتيب المدارك» (٤/ ٤٤٠).

(٣) محمد بن وضاح للدكتور نوري معمر. منشورات مكتبة المعارف - الرباط (ص١٥٤).

(٤) ترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ في: «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٣٠) وغيرها.

قال الحافظ أبو موسىٰ المديني عنه: جمع بين العلم، والفهم، والحفظ، والزهد، والعبادة، والفقه. اهـ

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: مُحَدِّثٌ ابن مُحَدِّثٍ ابن مُحَدِّث. اهـ

وقال الذهبي: حافظ كبير، إمام بارع، متبع للآثار، كثير التصنيف.

وقال -أيضًا-: الإمام الحافظ، وكان إمامًا فقيهًا، صالحًا، ورعًا، كبير القدر، صاحب المناقب. اهـ

وقد يسر الله تعالىٰ وصول كتاب «السُّنَّة» إلينا في هذا الزمن، عن نسخة خطية فريدة محفوظة في مكتبة «عارف حكمت» بمدينة رسول الله ﷺ، وعنها نشر الكتاب.

فقد نشره الإمام: محمد ناصر الدين الألباني -رحمه الله تعالىٰ- أول مرة في عام ١٤٠٠هـ، وجمَّله بتخريج أحاديثه وآثاره في كتابه: «ظلال الجنة في تخريج السُّنَّة» وكان الكتاب في مجلدين، عدد صفحاته (٦٨٧ صفحة) ونشر في «المكتب الإسلامي».

ثم نُشر الكتاب مرة أخرىٰ بتحقيق الأستاذ الدكتور الشيخ: باسم بن فيصل الجوابرة، عام ١٤١٩هـ، ويقع في مجلدين، عدد صفحاتهما (١٢٢١ صفحة) وهي نشرة جيدة متقنة، كاملة، وقد نشرها: دار الصميعي بالرياض.

١٠٥- فضائل العباس بن عبد المطلب وابنه عبد الله.

لابن أبي عاصم.

ذكره الحافظ ضياء الدين في «ثَبَت مسموعاته»[1].

---

(١) (١٩٢).

١٠٦- فضائل معاوية.

لابن أبي عاصم.

ذكره الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس»[١].

١٠٧- الْمُذَكِّر والتَّذْكِير والذِّكْر.

لابن أبي عاصم.

نشره أبو ياسر خالد بن قاسم الردادي، في دار المنار، ١٤١٣هـ ويقع في ١٢٢ صفحة.

وهو كتاب متين في التحذير من البدع، وبدعة القُصَّاص على وجه الخصوص.

١٠٨- الرؤية:

ليحيى بن عمر الكندي الأندلسي[٢].

هو أبو زكريا يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكندي. وقيل: مولى بني أمية.

معدود في كبار فقهاء المالكية.

مولده بالأندلس، سنة ٢١٣هـ. ووفاته بسوسة في ذي الحجة سنة ٢٨٩هـ عن ٧٦ سنة.

قال أبو العرب: كان إمامًا في الفقه، ثبتًا، ثقة، كثير الكتب في الفقه والآثار... وعداده في كبراء أصحاب سحنون، وبه تفقه.

كتاب «الرؤية» ذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[٣].

---

(١) (١/ ٢٨٧).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٤/ ٣٥٧)، و «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٦٢)، وفيه الكناني بدل الكندي، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٧٠).

(٣) (٤/ ٣٥٩).

١٠٩- الميزان:

ليحيىٰ بن عمر الكندي.

١١٠- الرد على الشكوكية:

ليحيىٰ بن عمر الكندي.

١١١- الرد على المرجئة:

ليحيىٰ بن عمر الكندي.

ذكرها كلها القاضي عياض في «ترتيب المدارك».

١١٢- السُّنَّة:

لعبد الله بن أحمد بن حنبل[1].

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.

ولد في جمادىٰ الآخرة سنة ٢١٣هـ، ووفاته في ٢١ جمادىٰ الآخرة سنة ٢٩٠هـ.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا فهمًا.

نشر كتاب «السُّنَّة» عدة مرات، منها بتحقيق الدكتور: محمد بن سعيد القحطاني، نشرته دار ابن القيم سنة ١٤٠٦هـ، ويقع في مجلدين.

وسبق نشره في المطبعة السلفية بمكة سنة ١٣٤٩هـ، بإشراف لجنة من المشايخ والعلماء برئاسة الشيخ: عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ. وتقع في ثلاثة أجزاء عدد صفحاتها مجموعة (٢٥٦) صفحة.

---

(١) ترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ١٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥١٦)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ٣٧٦).

١١٣- الرد على الجهمية :

لعبد الله بن أحمد بن حنبل.

ذكره الذهبي في «العلو»[١] ونقل عنه.

١١٤- الإيمان :

لأبي سعد الهروي[٢].

هو أبو سعد يحيىٰ بن منصور بن حسن السُّلمي الهروي.

ولد سنة ٢١٥هـ. ووفاته بهراة في ذي الحجة سنة ٢٩٢هـ.

قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة. اهـ

ذكر كتابه «الإيمان» الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[٣].

١١٥- شرف النبوة :

لأبي سعد الهروي.

ذكره الذهبي -أيضًا- في «السير»[٤].

١١٦- السُّنَّة :

لمحمد بن نصر المروزي[٥].

هو: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي.

---

(١) (٢/ ٩٥١-١٠٣١).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٢٥)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٤١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٧٠).

(٣) (١٣/ ٥٧١).

(٤) (١٣/ ٥٧١).

(٥) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣١٥)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٥٠)، و«السير» (١٤/ ٣٣).

ولد ببغداد سنة ٢٠٢هـ ونشأ وتربَّىٰ بنيسابور، وسكن سمرقند، وأكثر من الرحلة في طلب الحديث حتىٰ اشتهر بذلك.

وهو معدود في فقهاء الشافعية.

وفاته في شهر الله المحرم سنة ٢٩٤هـ بسمرقند، وله اثنتان وتسعون سنة.

إمام في الحديث، إمام في السُّنَّة، إمام في الفقه، مجتهد، أعلم أهل زمانه باختلاف الصحابة والتابعين، قلَّ أن ترىٰ العيون مثله: كما قال الذهبي.

نُشِرَ كتاب «السُّنَّة» للمروزي أكثر من مرة.

١- نُشِرَ في دار الثقافة الإسلامية بالرياض. بدون تاريخ، ولم يذكر اسم المحقق لها، مع أن هذه النشرة محققة تحقيقًا جيدًا.

٢- ونُشِرَ في مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة ١٤٠٨هـ تحقيق أبي محمد سالم بن أحمد السلفي.

٣- ونُشِرَ في دار العاصمة بالرياض سنة ١٤٢٢هـ، تحقيق الدكتور عبد الله ابن محمد البصيري، وهي أحسن نشرات الكتاب، وتقع في ٣١٤صفحة[1].

---

(١) ثم رأيت له نشرة بعنوان كتاب «الاعتصام بالكتاب والسنة» للإمام الجليل والعالم النبيل أحمد بن نصر الخزاعي رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٢١)، كتاب السُّنَّة للإمام محمد بن نصر المروزي الشافعي الثاني (٢٠٢-٢٩٤) دار الوطن للنشر، تحقيق علىٰ بن عبد العزيز الشبل، ونسبة الكتاب لأحمد بن نصر خطأ واضح، لعله لا يخفىٰ علىٰ مثل المحقق، وقد كنت وقفت علىٰ مصورة النسخة التي ذكرها، منذ أكثر من عشر سنوات عند أخينا المفضال الشيخ المحقق أبي ناصر محمد بن ناصر العجمي -متع الله به ونفع بعلومه- في مكتبته بالجهراء، فعلمت وإياه آنذاك أنها خطأ من الناسخ وعنده سقوط الورقتين الأولتين في النسخة التي اعتمدها، والعجب من المحقق الذي أصر علىٰ جعل مؤلفات محمد بن نصر المروزي الواردة في الكتاب هي مؤلفات لأحمد بن نصر الخزاعي، وذلك ما لم يقله أحدٌ من العلماء ممن ترجم لأحمد بن نصر، وهو رحمه الله بعلمه وفضله ونضاله عن السُّنَّة وتقديمه دمه في سبيلها غني عن إظهار اسمه علىٰ هذا الكتاب بغير حق.

١١٧- الإيمان:

لمحمد بن نصر المروزي.

وقد ذكره المؤلف في كتابه: «تعظيم قدر الصلاة»[(١)].

١١٨- تعظيم قدر الصلاة:

لمحمد بن نصر المروزي.

نُشِرَ الكتاب بتحقيق الدكتور عبد الرحمن الفريوائي، في مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤٠٦هـ ويقع في مجلدين، عدد صفحاتهما ١٠٩٦ صفحة.

١١٩- السُّنَّة:

للحكم بن معبد الخزاعي[(٢)].

هو: الحكم بن معبد بن أحمد بن عبيد أبو عبد الله الخزاعي.

معدود في فقهاء الحنفية.

من أهل أصبهان، توفي سنة ٢٩٥هـ بأصبهان.

قال أبو نعيم: كثير الحديث، ثقة، صاحب أدب وغريب.اهـ

وقال ابن العماد: الفقيه، مصنف كتاب «السُّنَّة» من كبار الحنفية وثقاتهم. اهـ

وقد ذكر كتاب «السُّنَّة» له: أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»، وابن تيمية في «التسعينية»[(٣)].

---

(١) رقم(٦٢١).

(٢) ينظر لترجمته: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٩٨)، و«الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية»، (٤/ ١٣٤) و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠١).

(٣) (١/ ١٦٥).

١٢٠- الرد على الجهمية:

للحكم بن معبد الخزاعي.

ذكره ابن تيمية في «تفسير سورة الإخلاص»[١] ونقل عنه.

١٢١- القصيدة في السُّنَّة:

للحكم بن معبد الخزاعي.

ذكرها أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»[٢].

١٢٢- العرش:

لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣].

وهو أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسي مولاهم، الكوفي.

العبسي: نسبة إلىٰ بني عبس غطفان، من جهة الولاء، لا من جهة النسب.

ولد ما بين سنة ٢٠٨ و٢١١هـ بالكوفة، في بيت مشهور بالعلم.

ووفاته في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٧هـ ببغداد.

وثَّقَه صالح جَزَرة.

وقال ابن عدي: لا بأس به، ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكره.

وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كتب عنه الناس، ولا أعلم أحدًا تركه.

---

(١) «مجموع الفتاوىٰ» (١٧/ ٢٢٣).

(٢) (٤/ ٥٣).

(٣) ترجمته: «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢، ٤٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢١)، «الأنساب» (٨/ ٣٦٦)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش: للدكتور محمد بن خليفة التميمي.

وقد جرحه محمد بن عبد الله الحضرمي، ولا عبرة بجرحه، لأنه معاصر له، وبينهما خصومة كبيرة.

وتفرد ابن عُقْدة بذكر بعض من جرحه غير الحضرمي، وليس بمقبول، إذ نصَّ أبو بكر بن عبدان علىٰ أنه لا تقبل حكاية ابن عقدة الجرح عن غيره من الشيوخ.

نشر كتاب العرش عن مكتبة المعلا بالكويت وحققه: محمد بن حمد الحمود، سنة ١٤٠٦هـ، ويقع في ١١٣ صفحة.

ونُشِرَ مع دراسة للكتاب في مكتبة الرشد بالرياض للدكتور: محمد بن خليفة التميمي سنة ١٤١٨هـ. ويقع في ٥٦٥ صفحة.

١٢٣- رسالة في السُّنَّة:

لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

ذكره ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[(١)]، ونقل عنه قول وهب بن جرير.

١٢٤- الرد على أهل البدع:

لأبي زكريا يحيىٰ بن عون[(٢)].

هو أبو زكريا يحيىٰ بن عون بن يوسف الخزاعي القيرواني المالكي. أبوه عون بن يوسف من أكابر علماء المالكية.

من أقواله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الخلائق كلهم أعداء بني آدم، والخلائق وبنو آدم كلهم أعداء المسلمين، وجميعهم أعداء أهل السُّنَّة.

قال بعضهم: كان ابن عون شديدًا علىٰ أهل البدع، قائمًا بالسُّنَّة.

---

(١) (ص٢١٧).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٤/ ٤٠١).

ولد أبو زكريا سنة ٢١١هـ. ووفاته سنة ٢٩٨هـ.

ذكر كتابه القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[١].

١٢٥- القدر:

للفريابي[٢].

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي.

«الفريابي» -بكسر الفاء، وسكون الراء، وفتح الياء- نسبة إلىٰ بُلَيدة «فارياب» بنواحي بلخ.

ولد سنة ٢٠٧هـ، ووفاته ببغداد في ليلة الأربعاء ٢٦ من شهر المحرم سنة ٣٠١هـ، وهو ابن ٩٤سنة.

قال السمعاني عنه: أحد الأئمة المشهورين، رحل إلىٰ الشرق والغرب، وأدرك العلماء، وولي القضاء بالدينور مدة.

نُشِرَ كتاب «القدر» بتحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، في مكتبة أضواء السلف، سنة ١٤١٨هـ ويقع في ٢٧٢ صفحة.

١٢٦- دلائل النبوة:

للفريابي.

نُشِرَ في دار طيبة، بتخريج أم عبد الله بنت محروس العسلي، ويقع في ٩٨ صفحة.

---

(١) (٤/ ٤٠٢).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٢٠٥)، و«تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩٦).

١٢٧- صفة المنافق:

للفريابي.

نُشِرَ بتحقيق الشيخ: بدر البدر، بدار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، سنة ١٤٠٥هـ. ويقع في ٩٧ صفحة.

١٢٨- الوصية:

لابن الأَخْرَم[1]

هو أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم الأصبهاني.

وفاته سنة ٣٠١هـ.

فقيه محدِّث.

قال الذهبي عنه: الإمام الكبير، الحافظ الأثري.اهـ

وذكر أنه رأىٰ وصيته هذه، وفيها: والله تعالىٰ علىٰ العرش، وعلمه محيط بالدنيا والآخرة، وفيها -أيضًا-: من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر[2].اهـ

لكن قال الذهبي في «السير» له وصية أكثرها علىٰ قواعد السلف.اهـ

قلت: من تلامذته: أبو أحمد العسَّال، وأبو محمد بن حيان أبو الشيخ، وغيرهما من السلفيين الأقحاح.

وقد تعقب الذهبي إطلاقه بأن من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر.

وفصَّل بين اللفظ والملفوظ، فلعل هذا ما حداه إلىٰ قوله: أكثرها علىٰ قواعد السلف، فإن كان الأمر كذلك فإنها علىٰ قواعد السلف. والله أعلم.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤٤).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٤٧).

١٢٩- الاستواء:

لابن الحدَّاد القيرواني[١].

هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن صُبيح بن الحدَّاد المغربي الغساني القيرواني.

ولد سنة ٢١٩هـ، ووفاته سنة ٣٠٢هـ.

قام في القيروان مقام أحمد في بغداد، فذبَّ عن السُّنَّة بالرد علىٰ الشيعة في حين سطوة سلطانهم في دولة عبيد الله.

كان مالكيًّا ثم شافعيًّا، لكن من غير تقليد، ولا يعتقد مسألة إلا بحجة. ويقول في التقليد: هو من نقص العقول، أو دناءة الهمم.

قال الذهبي عنه: صاحب سَحْنُون، وهو أحد المجتهدين، وكان بحرًا في الفروع، ورأسًا في لسان العرب، بصيرًا بالسنن... وكان من رءوس السُّنَّة.اهـ

ومن أقواله: ما صد عن الله مثل طلب المحامد، وطلب الرفعة.اهـ

ذكر كتابه «الاستواء» صاحب «إنباء الرواة»، وصاحب «الوافي بالوفيات».

١٣٠- الرد على الملحدين:

لابن الحدَّاد.

ذكره في «الوافي بالوفيات»[٢].

١٣١- خصائص أمير المؤمنين علي رضي الله عنه:

للنسائي[٣].

---

(١) ينظر لترجمته رحمه الله: «إنباء الرواة» للقفطي (٢/ ٥٣، ٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٠٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٥/ ١٧٩).

(٢) (١٥/ ١٨٠).

(٣) ينظر لترجمته رحمه الله: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٥).

هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النَّسائي. صاحب السنن.

و«النسائي» نسبة إلىٰ بلدة بخراسان اسمها نَسَا، سميت بذلك لأن المسلمين لمَّا أرادوا فتحها كان رجالها غيَّبًا عنها، فحاربت النساء الغزاة. اهـ

ولد بنَسَا في سنة ٢١٥هـ. ووفاته بمكة في شعبان سنة ٣٠٣هـ. وقيل: بفلسطين في صفر ٣٠٣هـ.

قال الدارقطني: كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال ...اهـ

وقال: أبو عبد الرحمن مُقدَّمٌ علىٰ كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره. اهـ

وقدَّمه علىٰ ابن خزيمة، قال: وإن كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير. اهـ

قال الذهبي: كان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والتبصر ونقد الرجال وحسن التأليف. جال في طلب العلم في خراسان والحجاز ومصر والعراق والجزيرة والشام والثغور ثم استوطن مصرَ، ورحل إليه الحفاظ، ولم يبق له نظير في هذا الشأن. اهـ

نشر كتاب «خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ» مرَّات، وهو موجود في «السنن الكبرىٰ»[1].

١٣٢- كتاب مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار والنساء:

للنسائي.

(١) (٧/ ٤٠٧ - ٤٨٣).

هو ضمن «السنن الكبرىٰ»[1].

١٣٣- الصفات:

لابن سُريج[2].

أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي القاضي الشافعي.

ولد سنة بضع وأربعين ومائتين.

ووفاته ببغداد ٢٥ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٣٠٦هـ.

قال الخطيب عنه: إمام أصحاب الشافعي في وقته ...وله ردود علىٰ المخالفين والمتكلمين. اهـ

وقال أبو حامد الإسفرائيني: نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق. اهـ

كتابه في «الصفات» هو جواب سؤال ورد عليه عن صفات الله تعالىٰ، وقد نقله كله أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني في رسالته جواب مسألة في «الصفات» نسختها في مجموع بالجامعة الإسلامية برقم ١٦٩٤ (٣٦ب- ٤٠أ).

ونقلها ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[3].

١٣٤- صريح السُّنَّة:

لابن جرير الطبري[4].

---

(١) (٧/ ٢٩٣-٤٠٦).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٨٧-٢٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٠١).

(٣) (ص١٧٠).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٢/ ١٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٦٧)، وينظر «الأنساب» (٩/ ٣٩).

هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري.

و«الطبري» نسبة إلىٰ طبرستان، وهي آمُل وولايتها.

ولد بمدينة آمُل طبرستان في آخر سنة ٢٢٤هـ، ووفاته يوم السبت بالعشي ٢٦شوال سنة ٣١٠هـ.

الإمام العالم المجتهد، عالم العصر، صاحب التصانيف البديعة.

قال الذهبي: كان من أفراد الدهر علمًا وذكاءً وكثرة تصانيف قلَّ أن ترىٰ العيون مثله.

نُشر كتاب «صريح السُّنَّة» عدَّة مرات، منها نشرة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق سنة ١٤١٥هـ، ويقع في ٤١ صفحة.

وقد ذكره الذهبي: في «السير»[1] باسم: شرح السُّنَّة.

١٣٥- التبصير في معالم الدين:

لابن جرير الطبري.

نشر في دار العاصمة بتحقيق علي بن عبد العزيز الشبل، سنة ١٤١٦هـ. ويقع في ٢٧٢ صفحة.

١٣٦- الفضائل:

لابن جرير الطبري.

ذكره الذهبي في «السير»[2] وقال: فبدأ بفضل أبي بكر، ثم عمر، وتكلم علىٰ تصحيح حديث غدير خُمّ، واحتج لتصحيحه، ولم يُتمَّ الكتاب.

(١) (١٤/ ٢٧٤).

(٢) (١٤/ ٢٧٤).

١٣٧- التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ .

لابن خُزيمة[١].

هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السليمي النيسابوري الشافعي.

وفاته بنيسابور في شهر صفر سنة ٣١١هـ، عن ٨٩سنة.

روىٰ عنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين.

قال عنه ابن حبان: ما رأيت علىٰ وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن، ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها، حتىٰ كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط.

وقال الدارقطني: كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير. اهـ

نشر كتابه «التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ » عدة مرات، منها بتحقيق الدكتور: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، نشرته مكتبة الرشد بالرياض، سنة ١٤٠٨هـ، ويقع في مجلدين، عدد صفحاتهما ١٠١٢ صفحة.

وقد قرأته كاملًا علىٰ شيخي العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين نفع الله بعلمه وأمدَّ في عمزه علىٰ طاعته.

١٣٨- التوكل:

لابن خُزيمة.

ذكره السمعاني في التحبير[٢].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٦٥).

(٢) (١/ ٤٩٧) (٢/ ١٤٢ - ٣٥٨).

١٣٩- القدر:

لابن خُزيمة.

ذكره ابن الصامت في «صفات رب العالمين»[(١)].

١٤٠- السُّنَّة:

للخلَّال[(٢)].

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلَّال البغدادي الحنبلي.

و«الخلَّال» نسبة إلىٰ بيع الخل وصُنْعِه.

ولد سنة ٢٣٤هـ. ووفاته ببغداد في ربيع الأول سنة ٣١١هـ.

شيخ الحنابلة، وجامع علوم الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

نُشِرَ كتاب «السُّنَّة» له بتحقيق: الدكتور عطية الزهراني، في دار الراية بالرياض سنة ١٤١٠هـ، في (٧) أجزاء.

١٤١- الرد على الجهمية:

لأبي العباس السَّرَّاج[(٣)].

من إملائه.

هو أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم، الخراساني، النيسابوري.

ولد سنة ٢١٨هـ. ووفاته بنيسابور في ربيع الآخر سنة ٣١٣هـ، عن ٩٥سنة. وقيل: أكثر من ذلك، باعتبار مولده قبل ٢١٨هـ.

---

(١) (٣٢٩أ).

(٢) ينظر لترجمته: «تاريخ بغداد» (٥/ ١١٢)، «طبقات الحنابلة» (٢/ ١٢).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٨٨).

روىٰ عنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين.

قال الخطيب: كان من الثقات الأثبات، عُنِي بالحديث، وصنف كتبًا كثيرة، وهي معروفة. اهـ

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام محدث خراسان. اهـ

ضحىٰ عن النبيﷺ ١٢ ألف أضحية، وكان مجاب الدعوة، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر.

ولما أظهر الزَّعفراني القول بخلق القرآن، كان يقول السَّرَّاج: الْعنوا الزَّعفراني. فيضِجُّ الناس بلعنه، فخرج إلىٰ بخارىٰ.

وكان السَّرَّاج يمتحن أولاد الناس لما ظهرت الكُلَّابية[1] بنيسابور، فمن كان من أولادهم لا يُحدِّثه. قال أبو سعيد بن أبي بكر: أقامني في المجلس مرَّة وقال: قل: أنا أبرأ إلىٰ الله تعالىٰ من الكُلَّابية. فقلت: إن قلت هذا لا يطعمني أبي الخبز. فضحك، وقال: دعوا هذا.

وللسَّرَّاج أخ ثقة اسمه إسماعيل من أخص أصحاب الإمام أحمد. وكانا تاجرين.

أملىٰ السرَّاج كتابه «الرد علىٰ الجهمية» سنة ٣١٢هـ، قبل وفاته بسنة. ساق الذهبي شيئًا منه في «العلو»[2].

ونقل عنه أيضًا ابن الصامت في «صفات رب العالمين»[3].

---

(١) ينظر لمعرفتهم: كتاب «آراء الكلابية العقدية وأثرها في الأشعرية في ضوء عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة» لهدىٰ بنت ناصر الشلالي. نشرته مكتبة الرشد بالرياض.

(٢) (٢/ ١٢٣١).

(٣) (١٣٦أ).

١٤٢- قصيدة في السُّنَّة:

لأبي بكر بن أبي داود[١].

هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.

ولد بسجستان سنة ٢٣٠هـ. ووفاته في ذي الحجة سنة ٣١٦هـ، عن ٨٧سنة.

ثقة، فضَّله بعضهم علىٰ أبيه.

روىٰ هذه القصيدة: الآجري في آخر كتابه «الشريعة»[٢]، وغيره ونشرت مرَّات عديدة، وعليها شروح [٣].

١٤٣- البعث:

لأبي بكر بن أبي داود.

نشر في دار الكتب العلمية بتحقيق: محمد السعيد زغلول سنة ١٤٠٧هـ، ويقع في ٩٦ صفحة.

١٤٤- شرح الإيمان والإسلام وتسمية الفرق والرد عليهم:

لأبي عبد الله الزُّبيري[٤].

هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر ابن حواري رسول الله ﷺ الزبير بن العوام القرشي الأسدي.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (٢/ ٥١-٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٢١).

(٢) (٥/ ٢٥٦٣).

(٣) نسب علي بن عبد العزيز الشبل لابن أبي داود كتاب «الشريعة»، وذلك في مقدمة «الرسالة الواضحة» (١/ ٧) والمعروف أن له كتاب: «شريعة التفسير»، وكتاب «شريعة القاري» هذا ما ذكره في «الفهرست» (ص٣٢٤).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧٥).

شيخ الشافعية، ضرير البصر، من أهل البصرة، عالم بالقراءات.

وفاته بالبصرة سنة ٣١٧هـ، وقيل في صفر سنة ٣٢٠هـ.

وكتابه هذا ورد في «**ثَبَت مسموعات الحافظ ضياء الدين**»[١].

١٤٥- الإيمان:

لابن الجَبَّاب المالكي[٢].

هو أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي، المعروف بابن الجبَّاب نسبة إلىٰ بيع الجِباب.

ولد في سنة ٢٤٦هـ. ووفاته في جمادىٰ الآخرة سنة ٣٢٢هـ.

قال الذهبي. كان من أفراد الأئمة، عديم النظير.

ذكر كتابه «الإيمان» الذهبي، وابن فرحون.

١٤٦- الرد على من قال بخلق القرآن:

لِنِفْطَوَيْه[٣].

هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي الأزدي الواسطي، المشهور بنفطويه، سكن بغداد.

ظاهري المذهب.

ولد سنة ٢٤٤هـ. ووفاته يوم الأربعاء ٦ صفر سنة ٣٢٣هـ، وصلىٰ عليه البربهاري رئيس الحنابلة.

---

(١) (ص٢١٧، ٢٣٢).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٤٠)، و«الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون (ص٩٢).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧٥).

كان عالمًا بالعربية واللغة والحديث.

قال الذهبي: كان متضلعًا من العلوم...خلط بين نحو الكوفيين ونحو البصريين، وصار رأسًا في رأي أهل الظاهر. وكان ذا سُنة ودين وفتوة ومروءة وحسن خلق وكيْس. وله نظم ونثر. اهـ

ذكر كتابه ياقوت في «معجم الأدباء»[(١)].

وذكر مناظرة جرت بينه وبين الزَّجاج، أنكر الزجاج عليه موافقته للحنابلة في أن «الاسم هو المسمىٰ».

وسمىٰ كتابه الذهبي بـ«الرد علىٰ الجهمية»، ونقل عنه في «العلو»[(٢)].

وكذا ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[(٣)].

١٤٧- السُّنَّة:

لابن أبي حاتم[(٤)].

هو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي.

صاحب «الجرح والتعديل».

ولد سنة ٢٤٠هـ أو ٢٤١هـ. ووفاته في المحرم سنة ٣٢٧ هـ بالري، وله بضع وثمانون سنة.

قال أبو يعلىٰ الخليلي: كان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال.

صنف في الفقه، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، قال: وكان زاهدًا يُعد من الأبدال. اهـ

---

(١) (١/ آخر صفحة من المجلدة).

(٢) (٢/ ١٢٣٩، ١١٣٠).

(٣) (ص٢٦٥-٢٦٦).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٦٣).

كتابه «السُّنَّة» ذكره ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة»[١].

١٤٨- الرد على الجهمية:

لابن أبي حاتم.

قال الذهبي: مجلد ضخم، انتخبت منه.اهـ

وقد نقل عنه ابن أبي يعلىٰ في «الطبقات».

وابن تيمية في «منهاج السُّنَّة»[٢].

والذهبي في «العلو»[٣].

وابن حجر في «فتح الباري»[٤]، وغيرهم.

١٤٩- شرح السُّنَّة:

للبربهاري[٥].

هو: أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري.

و«البربهاري» نسبة إلىٰ أدوية تجلب من الهند اسمها: البربهار -بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الباء الثانية والراء الثانية أيضًا- والذي يجلبها يسمىٰ: البربهاري[٦].

من كبار علماء الحنابلة.

---

(١) (٢/ ٥٥).

(٢) (٢/ ٢٥٣ - ٢٥٤).

(٣) (٢/ ٩٧٠ - ٩٨٥ - ٩٩٠) وغيرها كثير.

(٤) (١٣/ ٣٥٩).

(٥) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلىٰ (٢/ ١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٩٠)، و«العبر» (٢/ ٢٢٢- ٢٢٣)، و «الذيل علىٰ الطبقات» لابن رجب (١/ ٣٢).

(٦) «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٣٣).

عاش ببغداد، ولعله كان ولد بها، ووفاته في رجب سنة ٣٢٩هـ ببغداد.

قال ابن أبي يعلىٰ عنه: شيخ الطائفة في وقته، ومتقدمها في الإنكار علىٰ أهل البدع، والمباينة لهم باليد واللسان، وكان له صيت عند السلطان، وقدم عند الأصحاب، وكان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ للأصول المتقنين، والثقات المؤتمنين. اهـ

وقال الذهبي: الفقيه القدوة شيخ الحنابلة بالعراق قالًا وحالًا، وكان له صيت عظيم وحرمة تامة. اهـ

نشر كتاب «شرح السُّنَّة» مرات، أجودها نشرة دار السلف، بتحقيق خالد بن قاسم الردادي، وتقع في ١٦٣ صفحة.

١٥٠- السُّنَّة:

لأبي إسحاق المروزي[١].

هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي البغدادي، صاحب أبي العباس بن سُريج، وأكبر تلامذته.

من كبار فقهاء الشافعية.

قارب عمره السبعين عامًا. ووفاته في يوم ٩ رجب سنة ٣٤٠هـ بمصر.

قال الذهبي: صنَّف المروزي كتابًا في السُّنَّة، وقرأه بجامع مصر، وحضره آلاف، فجرت فتنة، فطلبه كافور الإخشيدي، فاختفىٰ، ثم أدخل إلىٰ كافور، فقال: أمَا أرسلتُ إليك ألَّا تشهر هذ االكتاب، فلا تظهره. وكان فيه ذكر الاستواء، فأنكرته المعتزلة.اهـ

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٢٩).

١٥١- رؤية الله -تبارك وتعالى-:

لابن الأعرابي[(١)].

هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العنزي البصري. المعروف بابن الأعرابي.

و«العَنَزي»: نسبة إلىٰ عَنَزَة بن أسد بن ربيعة. القبيلة المشهورة.

أو نسبة إلىٰ عَنَز بن وائل، أخي بكر بن وائل.

و«الأعرابي»: نسبة إلىٰ الأعراب وهم البدو.

ولد يوم النحر سنة ٢٤٥هـ. ووفاته بمكة في ٢٩ ذي الحجة سنة ٣٤٠هـ، وعمره ٩٥سنة.

قال الذهبي: الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام، وشيخ الحرم...كان كبير الشأن، بعيد الصيت، عالي الإسناد.اهـ

كتابه «رؤية الله» له نسخة خطية بالمكتبة الظاهرية مجموع ٢٨٠ (ق٢٥٠ - ٢٥٥)[(٢)].

١٥٢- الإخلاص ومعاني علم الباطن:

لابن الأعرابي.

وعلم الباطن أي علم أعمال القلوب.

ذكر هذا الكتاب ابن خير في «فهرسته»[(٣)].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٧)، ومقدمة «المعجم» للدكتور أحمد البلوشي، و«اللباب» (٢/ ٣٦١ - ٣٦٢).

(٢) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للألباني (ص٤٣) نشرة مكتبة المعارف بالرياض.

(٣) (٢٨٤).

١٥٥- القدر:

لأبي بكر الصِّبغي.

١٥٦- الرؤية:

لأبي بكر الصِّبغي.

ذكرهم الذهبي.

١٥٧- فضائل الخلفاء الأربعة:

لأبي بكر الصبغي.

ذكر السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»[1] أنه صنف «الفضائل»، وهي فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كما يدل كلام السبكي الذي نقله عنه في سبب تأليفه هذا الكتاب.

وذكر الذهبي: كتاب الخلفاء الأربعة.

١٥٨- أصول السُّنَّة:

لأبي عمرو السمَّاك[2].

هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدَّقَّاق، ابن السَّمَّاك.

توفي في ربيع الأول سنة ٣٤٤هـ.

ذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس»[3].

---

(١) (٣/ ١٠).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٤٤).

(٣) (ص٥٦).

١٥٩- التوحيد والرد على من خالف السُّنَّة:

لأبي الحسن البوشنجي[1].

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي.

معدود في فقهاء الشافعية، وكبار المتصوفة.

و«البوشنجي» نسبة إلىٰ بوشنج، بلدة قرب هراة.

وفاته بنيسابور سنة ٣٤٧هـ.

ذكر كتابه هذا السمعاني في «التحبير»[2]، ولا أعلم عنه شيئًا.

١٦٠- الرد على من يقول القرآن مخلوق:

لأبي بكر النَّجَّاد[3].

هو أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس البغدادي الحنبلي، المعروف بالنَّجَّاد.

ولد سنة ٢٥٣هـ، ووفاته ليلة الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة ٣٤٨هـ، وعمره ٩٥ عامًا.

قال الذهبي عنه: الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق.. صنف ديوانًا كبيرًا في السنن.اهـ

نُشِرَ كتابه «الرد علىٰ من يقول القرآن مخلوق» في مكتبة الصحابة الإسلامية

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٧٩)، و«طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (٢/ ٥٩٥).

(٢) (١/ ٢٥٤).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨٩)، «طبقات الحنابلة» (٢/ ٧-١٢) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٠٢).

بالكويت، بتحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس، ويقع في ٩٠صفحة.

١٦١- السُّنَّة:

لأبي أحمد العسال[١].

هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد الأصبهاني المعروف بالعسَّال.

و«**العسَّال**» -بفتح العين وتشديد السين-: نسبة إلىٰ من يبيع العسل ويشْتَارُهُ.

ولد يوم التروية سنة ٢٦٩هـ بأصبهان. ووفاته بها في يوم الإثنين ٩ من شهر رمضان سنة ٣٤٩هـ عن ثمانين سنة.

قال السمعاني عنه: إمام كبير، جليل القدر، أحد أئمة الحديث فهمًا وإتقانًا وأمانة.

قال أبو عبد الله بن منده: طفت الدنيا شرقًا وغربًا فلم أر مثل أبي أحمد العسَّال.اهـ

ذكر كتابه «السُّنَّة» الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[٢].

١٦٢- المعرفة في السُّنَّة:

لأبي أحمد العسَّال.

قال الذهبي في «السير»[٣]: طالعت كتاب «المعرفة» له في السُّنَّة، ينبئُ عن حفظه وإمامته. اهـ

---

(١) انظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٨)، و«تاريخ بغداد» (١/ ٢٧٠)، و«الأنساب» (٩/ ٢٩١).

(٢) (١٦/ ١١).

(٣) (١٦/ ٧).

ونقل عنه في «العلو»[١]، ونقل عنه أيضًا ابن الصامت في «صفات رب العالمين»[٢].

١٦٣- الرؤية:

لأبي أحمد العسال.

ذكره الذهبي أيضًا في «السير»[٣].

١٦٤- العظمة:

لأبي أحمد العسَّال.

ذكره السمعاني في «التحبير»[٤].

١٦٥- الآيات وكرامات الأولياء:

لأبي أحمد العسَّال.

ذكره الذهبي في «السير»[٥].

١٦٦- الرد على المخالفين من القدرية والجهمية والرافضة:

للمحاربي[٦].

هو أبو العلاء محارب بن محمد بن محارب المحاربي القاضي الشافعي.

---

(١) (٢/ ١٢٦٢).

(٢) (١٣ب).

(٣) (١٦/ ١١).

(٤) (٢/ ٣٨٢).

(٥) (١٦/ ١١).

(٦) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأنساب» (١٢/ ١٠٢)، و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧٦).

من أهل بغداد.

وفاته فجأة ليلة الإثنين جمادىٰ الآخرة سنة ٣٥٩هـ.

قال الخطيب: كان صادقًا عالمًا بالأصول.

ذكر كتابه «الرد علىٰ المخالفين..» الخطيب في «تاريخ بغداد» والسمعاني في «الأنساب».

١٦٧- الشريعة:

للآجري(١).

هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي.

«الآجري» نسبة إلىٰ درب الآجر، قرية من قرىٰ بغداد.

وفاته بمكة المكرمة في يوم الجمعة أول محرم سنة ٣٦٠هـ.

قال الذهبي: وكان من أبناء الثمانين، وذكر الفاسي في «العقد الثمين» عن أبي الفضل البزاز: أنه من أبناء ست وتسعين سنة أو نحوها.

وهو معدود في فقهاء الحنابلة، وإن كان بعضهم نسبه إلىٰ الشافعية، لكن الأول أقرب.

أجمع العلماء علىٰ الثناء عليه وتوثيقه.

نشر كتاب الشريعة عدة مرات، أحسنها نشرة الدكتور عبد الله بن عمر الدميجي، في دار الوطن بالرياض، سنة ١٤١٨هـ، وتقع في ست مجلدات، عدد صفحاتها ٢٩١٨ والمجلد السادس فهارس مُفَصَّلة.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٣٣)، و«العقد الثمين» (٢/ ٣)، و«مقدمة كتاب الشريعة» للدكتور الدميجي.

١٦٨- شرح قصيدة السجستاني:

للآجري.

والقصيدة هي قصيدة أبي بكر بن أبي داود، وقد رواها عنه الآجري في آخر كتاب «الشريعة»[١]، وذكر ابن خير أن للآجري شرحًا عليها[٢].

١٦٩- التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة:

للآجري.

مطبوع، ذكره ابن حجر في «المعجم المؤسس»[٣].

١٧٠- السُّنَّة.

للطبراني[٤].

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني.

و«اللخمي» نسبة إلىٰ قبيلة لَخْم، قبيلة قحطانية يمنيَّة.

والطبراني نسبة إلىٰ طَبَرِيَّة الشام، وهي مدينة الأردن.

ولد بمدينة عكَّا في شهر صفر سنة ٢٦٠هـ، ووفاته في ٢٧ ذي القعدة سنة ٣٦٠هـ بأصبهان، وله من العمر مائة سنة وعشرة أشهر. صاحب المعاجم المشهورة.

استقر بأصبهان ستين سنة.

---

(١) (٥/ ٢٥٦٣).

(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص٢٨٥).

(٣) (ص٥٥).

(٤) ينظر لترجمته: «طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩)، وينظر «اللباب» (٣/ ١٣٠) و(٢/ ٢٧٣).

قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ الثقة الرحَّال الجوال، محدث الإسلام، عَلَمُ المعمرين.

ذكر كتابه «السُّنَّة» ابن تيمية في «الحموية»[(١)]، ونقل عنه.

والذهبي في «العلو»[(٢)].

وابن الصامت في «صفات رب العالمين»[(٣)].

وابن حجر في «فتح الباري»[(٤)]، وهو من مروياته، فقد أسنده إلىٰ الطبراني في كتابه «تجريد أسانيد الكتب المشهورة»[(٥)].

وقبل هؤلاء ذكره الحافظ ابن منده في «جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني» وقال: في عشرة أجزاء[(٦)].

١٧١- الرؤية:

للطبراني.

ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[(٧)].

١٧٢- السُّنَّة:

لأبي أحمد الكرجي[(٨)].

---

(١) (ص٢٦٣).

(٢) (٢/ ١٢٦٥).

(٣) (٨٩ب، ٩٠أ، ٩١ب، ١١١ب).

(٤) (٥/ ١٨٣).

(٥) مخطوط/ لوحة ١٧، أفاد ذلك الدكتور: حمد بن عبد المحسن التويجري.

(٦) نقلًا عن «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» (ص٢١٩) للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان.

(٧) (١٦/ ١٢٨)

(٨) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢١٣).

هو أبو أحمد محمد بن علي بن محمد الكرجي، الغازي، المجاهد. المعروف بالقَصَّاب، لكثرة ما قتل في مغازيه من الكفار.

و«الكرجي» نسبة إلىٰ الكرج -بفتح الكاف والراء وآخرها جيم-، وهي بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمذان.

قال عنه الذهبي: الإمام العالم الحافظ.

وقال أيضًا: ولم أظفر بوفاته، وكأنه بقي إلىٰ قريب ٣٦٠هـ، فالله أعلم. اهـ

وأفاد ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «درء تعارض العقل والنقل»[(١)] أن هذه العقيدة هي العقيدة التي كتبها الخليفة القادر بالله، وقرأها علىٰ الناس، وجمع الناس عليها، وأقرتها طوائف أهل السُّنَّة.

وفي «سير أعلام النبلاء» نص الذهبي علىٰ أن من مؤلفات الكرجي: كتاب السُّنَّة، ونقل عنها، وكذا في كتابه «العلو»[(٢)] وفيه: أن الخليفة القادر بالله كتبها وجمع الناس عليها.

١٧٣- السُّنَّة:

لأبي بكر عبد العزيز «غلام الخلَّال»[(٣)].

هو أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد البغدادي، تلميذ أبي بكر الخَلَّال. شيخ الحنابلة وعالمهم المشهور.

---

(١) (٦/ ٢٥٢) ووقع في مطبوعة الدكتور محمد رشاد سالم تصحيف «الكرجي» بالجيم إلىٰ «الكرخي» بالمعجمة الفوقية. و«كتبها الخليفة» إلىٰ «كتبها للخليفة».

(٢) (٢/ ١٣٠٣).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (٢/ ١١٩)، و«تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٤٣).

ولد سنة ٢٨٥هـ، ووفاته ببغداد في يوم الجمعة ٢٠شوال سنة ٣٦٣هـ، وعمره ٧٨سنة.

قال الذهبي: كان كبير الشأن، من بحور العلم، له الباع الأطول في الفقه. اهـ

ذكرها ابن رجب في «فتح الباري»[1] باسم السُّنَّة.

وذكرها الخطيب في «تاريخ بغداد»[2] باسم «مختصر السُّنَّة»، ونقل عنها ابن حجر في «فتح الباري»[3].

وفي المكتبة الظاهرية: جزء في السُّنَّة «السنية» له، مجموع رقم ٨٢ (١٥٠ - ١٦١)[4].

١٧٤- السُّنَّة:

لأبي الشيخ الأصبهاني[5]

هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني. الملقب بأبي الشيخ.

و«حَيَّان» بالحاء المهملة فالياء التحتانية.

ولد أبو الشيخ سنة ٢٧٤هـ بأصبهان. وفاته في سلخ المحرم سنة ٣٦٩هـ، وعمره ٩٦سنة.

قال الخطيب: كان أبو الشيخ حافظًا ثبتًا متقنًا. اهـ

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصادق، مُحدِّث أصبهان.اهـ

---

(١) (١/ ١٠).

(٢) (١٠/ ٤٦٠).

(٣) (١٢/ ٢٦٦).

(٤) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للألباني (ص٤٩٦- ٤٩٧).

(٥) ينظر لترجمته «أخبار أصبهان» (٢/ ٩٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٧٦).

ذكر كتاب السُّنَّة السمعاني في «التحبير»[1] باسم: «السُّنَّة الواضحة المعروفة بالصغيرة»، وهو في «ثَبَت مسموعات الحافظ ضياء الدين»[2] باسم: «السُّنَّة الواضحة الصادقة، والأعلام النيرة، والدين السائر الطاهر».

١٧٥- دلائل النبوة:

لأبي الشيخ الأصبهاني.

ذكره السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ»[3].

١٧٦- العظمة:

لأبي الشيخ الأصبهاني.

نُشِرَ بتحقيق الدكتور: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، في دار العاصمة بالرياض، سنة ١٤٠٨هـ في خمس مجلدات.

١٧٧- اعتقاد أهل السُّنَّة:

لأبي بكر الإسماعيلي[4].

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الإسماعيلي الشافعي.

و«الجُرْجَاني» نسبة إلىٰ جُرجان -بالضم- مدينة مشهورة عظيمة تقع بين طبرستان وخراسان.

---

(١) (١/ ١٩٠-٣٥١).

(٢) (ص٢٢٤).

(٣) (ص٩١).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تاريخ جرجان» (١٠٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٩٢)، و«طبقات الشافعية الكبرىٰ» للسبكي (٢/ ٨٠).

ولد في سنة ٢٧٧هـ ووفاته في غرة رجب سنة ٣٧١هـ عن أربع وتسعين سنة.

قال الحاكم: كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر.

نُشِرَ كتاب «اعتقاد أهل السُّنَّة» في دار الريَّان بالإمارات العربية المتحدة، بتحقيق: جمال عزون، سنة ١٤١٣هـ ويقع في ٨٥ صفحة.

١٧٨- رسالة إلى أهل جِيْلان في العقيدة:

لأبي بكر الإسماعيلي.

ذكر هذه الرسالة: الصابوني في: «عقيدة السلف وأصحاب الحديث»[1]، وعنه ابن تيمية في «شرح حديث النزول»[2] ونقلا عنها ما يتعلق بصفة النزول الإلهي.

١٧٩- اعتقاد التوحيد بإثبات الأسماء والصفات.

لأبي عبد الله محمد بن خَفِيف[3].

هو أبو عبد الله محمد بن خَفِيف بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي، شيخ الصوفية.

و«الفارسي» نسبة إلىٰ بلاد فارس، وهي مملكة تشمل عِدَّة مدن، أكبرها ودار الملك بها: شيراز، والذي ينسب إليها «شيرازي».

ولد أبو عبد الله قبيل سنة ٢٧٦هـ. ووفاته بشيراز ليلة الأربعاء ٢٣ رمضان

---

(١) (ص١٩٢) تحقيق د. ناصر الجديع.

(٢) (ص١٩٢) تحقيق د. محمد الخُمَيِّس.

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٤٢).

سنة ٣٧١هـ، وله ٩٥سنة، وقيل: إن عمره بلغ مائة وأربع سنين.

معدود في فقهاء الشافعية.

كان من أولاد الأمراء فتزهد حتىٰ إنه قال: ما وجبت عليَّ زكاة الفطر أربعين سنة.

قال الذهبي: كان هذا الشيخ قد جمع العلم والعمل وعلو السند والتمسك بالسنن، ومتع بطول العمر في الطاعة.اهـ

كتابه هذا له نسخ خطية أشار إليها في «تاريخ التراث»[1]، منها: نسخة ضمن مجموع في مكتبة أيا صوفيا باستانبول تحت رقم (٤٧٩٢)، (٧٤٦ل٤٨) باسم «أصول السُّنَّة» أو «العقيدة الصحيحة».

ونسخة أخرىٰ في المكتبة السليمانية «الفاتح» باستانبول، ضمن مجموع رقمه (٥٣٩١) (٧ل/ ١٠) باسم «الاعتقاد لابن خفيف».

ولها نسخ أخرىٰ. وقد أورد أكثرها ابن تيمية في «الحموية»[2].

١٨٠- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع:

لأبي الحسين الملطي[3].

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي المقرئ.

و«المَلَطي» -بفتح الميم واللام- نسبة إلىٰ الملطية، من ثغور الروم مما يلي أذربيجان.

وفاته بعسقلان، سنة ٣٧٧هـ.

---

(١) (٣/ ١٦٣).

(٢) (ص٤٠٥).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ دمشق» (٥١/ ٧١).

قال ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء»[١]: فقيه، مقرئ متقن، ثقة. اهـ

وفي ذلك تعقيب علىٰ كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ليس في الملطيين ثقة[٢].

وقال إسماعيل بن رجاء: كان أبو الحسين الملطي كثير العلم، كثير التصنيف في الفقه، وكان يتفقه للشافعي. اهـ

نُشِرَ كتابه عدة مرات: الأولىٰ في الأستانة، بعناية أحد المستشرقين.

ونُشِرَ في مكتبة المثنىٰ ببغداد، والمعارف ببيروت سنة ١٣٨٨هـ، وعليه تعقيبات سيئة علىٰ المؤلف.

ويوجد للكتاب نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق.

١٨١- شعار أهل الحديث:

لأبي أحمد الحاكم[٣].

هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير.

و«الكرابيسي» -بفتح الكاف والراء-: نسبة إلىٰ بيع الكرابيس وهي الثياب.

و«الحاكم» لقب عند المحدثين علىٰ من أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية متنًا وسندًا، جرحًا وتعديلًا، وتاريخًا...ونحو ذلك.

ولد سنة ٢٨٥هـ، ووفاته بنيسابور في أواخر شهر ربيع الأول سنة ٣٧٨هـ

---

(١) (٢/ ٦٧).

(٢) ينظر: الأنساب (١٢/ ٤٢٣).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٧٠)، و«اللباب» (٣/ ٨٨).

وله ٩٣ سنة.

قال تلميذه أبو عبد الله الحاكم «صاحب المستدرك»: كان أبو أحمد من الصالحين الثابتين علىٰ سنن السلف، ومن المنصفين فيما نعتقده في أهل البيت والصحابة، هو حافظ عصره في هذه الديار.اهـ

وقال الذهبي عنه: الإمام الحافظ العلامة الثبت، محدث خراسان.

كان من بحور العلم.

نُشِرَ كتاب «شعار أهل الحديث» بتحقيق الدكتور: الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان، عن دار البشائر ببيروت، سنة ١٤٠٥هـ.

ونُشِرَ أخرىٰ بتحقيق الشيخ: صبحي السامرائي، عن دار الخلفاء الكتاب الإسلامي بالكويت، ويقع في ٨٠ صفحة.

١٨٢- الرؤية:

للدارقطني[1].

هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني.

و«الدارقطني» نسبة علىٰ مَحِلَّة دار القُطْن، هي مَحِلَّة ببغداد.

ولد سنة ٣٠٦هـ، ووفاته يوم الأربعاء ٨ من شهر ذي القعدة سنة ٣٨٥هـ.

قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ المجود، شيخ الإسلام، عَلَم الجهابذة، المقرئ المحدث، كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا.اهـ

نُشِرَ كتاب الرؤية بمكتبة المنار بالأردن، بتحقيق: إبراهيم العلي وأحمد الرفاعي سنة ١٤١١هـ، ويقع في ٤١٣ صفحة.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٤٩).

١٨٣- أحاديث الصفات:

للدارقطني.

نُشِرَ بتحقيق الدكتور: علي بن محمد الفقيهي، سنة ١٤٠٣هـ.

ونُشِرَ بتحقيق الشيخ: عبد الله الغنيمان باسم «الصفات» سنة ١٤٠٢هـ.

١٨٤- أحاديث النزول:

للدارقطني.

نُشِرَ بتحقيق الدكتور: علي بن محمد الفقيهي سنة ١٤٠٣هـ.

١٨٥- فضائل الصحابة:

للدارقطني.

منه نسخة خطية بدار الكتب الظاهرية. مجموع ٤٧ (ت ١٤- ٢٣)[١]، وذكره ابن المستوفي في تاريخ إربل[٢].

١٨٦- الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السُّنَّة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسُّنَن:

لابن شاهين[٣].

هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد المعروف بابن شاهين.

أصله من مرو الروذ، إحدىٰ كور خراسان، وشاهين هو نسب جَدِّه لأمه،

---

(١) فهرس مكتبة المخطوطات بدار الكتب الظاهرية للألباني (٣٧٣).

(٢) (١/ ٢١٥).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٦٥)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٥٨٨)، ومقدمة الكتاب اللطيف للدكتور: عبد الله البصيري.

فنسب إليه.

ولد ببغداد في شهر صفر سنة ٢٩٧هـ، وأكثر من الرحلة في طلب العلم.

وفاته يوم الأحد ١١ ذو الحجة سنة ٣٨٥هـ ببغداد.

قال ابن أبي الفوارس: كان ابن شاهين ثقة مأمونًا، قد جمع وصنف ما لم يُصنِّفه أحد.

وقال ابن الجزري: كان ابن شاهين إمامًا كبيرًا ثقة مشهورًا، له تواليف في السُّنَّة وغيرها مفيدة.

نُشِرَ كتاب «الكتاب اللطيف» بتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد البصير، في مكتبة الغرباء الأثرية سنة ١٤٠٤هـ، ويقع في ٤٠٨ صفحة.

١٨٧- الإيمان:

لابن شاهين.

ذكره أبو يعلىٰ في كتابه «الإيمان»[١].

١٨٨- فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ:

لابن شاهين.

نُشِرَ بتحقيق الشيخ: بدر بن عبد الله البدر، في دار ابن الأثير بالكويت سنة ١٤١٥هـ، ويقع في ٦٥ صفحة.

١٨٩- أصول التوحيد:

لابن أبي زيد القيرواني[٢].

---

(١) (ص١٧٦).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك»(٦/ ٢١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٠).

هو أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن القيرواني المالكي. يعرف بمالك الصغير.

وفاته في سنة ٣٨٦هـ.

إمام المالكية في وقته، وعالم المغرب.

قال القاضي عياض: كان بصيرًا بالرد علىٰ أهل الأهواء، يقول الشعر ويجيده، ويجمع إلىٰ ذلك صلاحًا تامًّا، وورعًا وعفةً، حاز رئاسة الدين والدنيا... اهـ

وقال الذهبي: وكان رَحِمَهُ اللَّهُ علىٰ طريقة السلف في الأصول، لا يدري الكلام، ويتأول اهـ

ذكر كتابه «أصول التوحيد» القاضي عياض في «ترتيب المدارك»(١).

١٩٠- الرسالة:

لابن أبي زيد القيراوني.

نُشرت مرَّات عديدة.

١٩١- السُّنَّة:

لابن أبي زيد القيرواني.

ذكرها ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»(٢).

١٩٢- الثقة بالله والتوكل على الله:

لابن أبي زيد القيرواني.

---

(١) (٦/ ٢١٨).

(٢) (٥١)

١٩٣- المعرفة واليقين:

لابن أبي زيد القيرواني.

١٩٤- النهي عن الجدال:

لابن أبي زيد القيرواني.

١٩٥- الرد على القدرية:

لابن أبي زيد القيرواني.

١٩٦- مناقضة رسالة البغدادي المعتزلي:

لابن أبي زيد القيرواني.

١٩٧- الاستظهار في الرد على الفكرية:

لابن أبي زيد القيرواني.

١٩٨- كشف التلبيس:

لابن أبي زيد القيرواني.

وهو نقض لكتاب عبد الرحمن الصقلي.

وهذان الأخيران نُسِبَ إليه فيهما أنه ينفي الكرامات، وذلك غلط عليه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إنما ردَّ كثيرًا مما نقلوه عمن خرق العادات، وهو كذب من الصوفية ونحوهم، فظن من ظن أنه ينكر الكرامات، وحاشاه من ذلك.

أفاد ذلك، وذكر سائر كتبه المتقدمة: القاضي عياض في «ترتيب المدارك».

١٩٩- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة:

لابن بطَّة[١].

هو أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري.

ينتهي نسبه إلىٰ الصحابي عتبة بن فرقد السلمي.

و«بطة»: بفتح الباء، نسبة إلىٰ أحد أجداده.

و«العكبري» نسبة إلىٰ بلدة عُكْبرا -بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة- تقع علىٰ نهر دجلة قرب بغداد.

ولد بعكبرا يوم الإثنين ٤ شوال سنة ٣٠٤هـ. ووفاته في شهر المحرم سنة ٣٨٧هـ بعكبرا، ودفن في يوم عاشوراء.

نُشِرَ كتابه «الإبانة» المعروف بالإبانة الكبرىٰ في ستة مجلدات، حقَّق الجزأين الأولين: الدكتور رضا بن نعسان. والجزء الثالث والرابع: الدكتور يوسف الوابل. والجزء الخامس والسادس: الدكتور عثمان الأثيوبي. نشرته دار الراية بالرياض.

٢٠٠- الشرح والإبانة عن أصول السُّنَّة والديانة:

لابن بَطَّة.

وهو المعروف بالإبانة الصغرىٰ، نشره الدكتور: رضا نعسان معطي.

٢٠١- الإيمان:

لابن منده[٢].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٧١)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ١٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٢٩)، و«اللباب» (١/ ١٦٠).

(٢) ترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ في: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٨).

هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن منده الأصبهاني.

ولد سنة ٣١٠هـ أو ٣١١هـ بأصبهان.

وفاته ليلة الجمعة آخر ذي القعدة سنة ٣٩٥هـ، عن ٨٤سنة.

كثير الرحلة في طلب العلم.

قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الجوَّال محدث الإسلام.

نُشِرَ كتاب الإيمان بتحقيق الدكتور الشيخ: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، نشرته الجامعة الإسلامية سنة ١٤٠١هـ في ثلاث مجلدات في ٩٤٦صفحة.

٢٠٢- التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد:

لابن منده.

نُشِرَ بتحقيق الدكتور الشيخ: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، نشرته الثانية بمكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، سنة ١٤١٤هـ ويقع في ثلاث مجلدات.

٢٠٣- الصفات:

لابن منده.

ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[1].

٢٠٤- الرد على الجهمية:

لابن منده.

نُشِرَ بتحقيق الدكتور الشيخ: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. عن دار الغرباء الأثرية بالمدينة ١٤١٤هـ، ويقع في ١٤١ صفحة.

---

(١) (١٧/ ٣٣).

٢٠٥- الرد على اللفظية:

لابن منده.

٢٠٦- كتاب النفس والروح:

لابن منده

ذكر هذين الكتابين الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[١].

٢٠٧- رؤية الله -تبارك وتعالى-:

لابن النحَّاس[٢]

هو أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحَّاس. تلميذ ابن الأعرابي.

ولد بمصر ليلة الأضحىٰ سنة ٣٢٣هـ. ووفاته بمصر ليلة الثلاثاء ١٠ صفر سنة ٤١٦هـ.

نُشِرَ كتابه بتحقيق الدكتور: محفوظ الرحمن السلفي، عن مكتبة الفرقان بالإمارات سنة ١٤١٩هـ، ويقع في ٣٦ صفحة.

٢٠٨- بيان الفرقة الناجية من النار وبيان فضيلة أهل الحديث على سائر المذاهب:

لأبي حامد المقَّري[٣].

---

(١) (١٧/ ٤١).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣١٣).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص٨٤)، وينظر: «الأنساب» (١٢/ ٤٨٧).

هو أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زياد التاجر. المولقاباذي الدَّلَّال.

و«المولقاباذي» -بضم الميم وسكون الواو واللام وفتح القاف والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة- نسبة إلىٰ مولقاباذ، وهي محلة كبيرة علىٰ طرف الجنوب من نيسابور.

وفاته يوم الأحد ٢٣ صفر سنة ٤١٨هـ.

قال الصريفيني: مستور ثقة صالح.

يوجد نسخة للكتاب في المكتبة الظاهرية مجموع ٤٥٦٠(ق١ - ٧)[(١)].

٢٠٩- السُّنَّة:

للالكائي[(٢)].

هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي.

و«الطبري» نسبة إلىٰ طَبَرِسْتَان، وهي ولاية تشتمل علىٰ بلاد كثيرة أكبرها آمل.

رحل إلىٰ الري ثم إلىٰ بغداد، وفاته بمدينة الدِّيْنَوَر -بين الموصل وأذربيجان- يوم الثلاثاء ٦ رمضان سنة ٤١٨هـ وهو كَهْلٌ.

معدود في فقهاء الشافعية.

قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ المجود المفتي.اهـ

نُشِرَ كتاب «السُّنَّة» باسم: «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة من الكتاب

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص٢٠٥).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤١٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٩٣).

والسُّنَّة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم» بتحقيق الدكتور: أحمد سعد حمدان، نشرته دار طيبة بالرياض، سنة ١٤٠٤هـ، ويقع في تسعة أجزاء.

٢١٠- الوصية في السُّنَّة:

لمعمر بن أحمد بن زياد[١].

هو أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني.

وفاته في رمضان سنة ٤١٨هـ.

زاهد، شيخ الصوفية في زمانه بأصبهان.

ذكر الوصية ونقل عنها ابن تيمية في مواطن، منها «الحموية»[٢]. والذهبي في «العلو»[٣].

وابن القيم في «الصواعق المرسلة»[٤].

٢١١- الرسالة في السُّنَّة:

ليحيىٰ بن عمَّار[٥].

هو أبو زكريا يحيىٰ بن عمار بن يحيىٰ بن عمار السجستاني.

وفاته بهراة في ذي الحجة سنة ٤٢٢هـ، وله من العمر قرابة ٨٠ سنة، بل قال ابن العماد: له ٩٠سنة.

كان واعظًا مجيدًا، له قبول تام عند أهل بلده، بارعًا في التفسير، عارفًا بالحديث.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «شذرات الذهب» (٥/ ٩٣)، و«العبر» (٣/ ١٣١).

(٢) (ص٣٧٧).

(٣) (٢/ ١٣٠٨).

(٤) (٤/ ١٢٨٩).

(٥) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٨١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١١٦).

ذكر رسالته هذه: قِوام السُّنَّة في «الحجة»[(١)].

وابن تيمية في «النقض»[(٢)].

والذهبي في «العلو»[(٣)].

وابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[(٤)].

٢١٢- السُّنَّة:

لأمير المؤمنين أحمد القادر بالله بن إسحاق العباسي. أبي العباس [(٥)].

ولد في يوم الثلاثاء ٩ شهر ربيع الأول سنة ٣٣٦هـ.

تولىٰ الخلافة يوم السبت ١١ شهر رمضان سنة ٣٨١هـ وبقي فيها إحدىٰ وأربعين سنة وثلاثة أشهر، ووفاته رَحِمَهُ اللَّهُ ليلة الإثنين ١١ شهر ذي الحجة سنة ٤٢٢هـ، عن ست وثمانين سنة وعشرة أشهر وإحدىٰ وعشرين يومًا -رحمه الله وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرًا-.

قال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: وكان من الستر والديانة وإدامة التهجد بالليل وكثرة البر والصدقات علىٰ صفة اشتهرت عنه، وعرف بها عند كل أحد، مع حسن المذهب، وصحة الاعتقاد.

وكان صنَّف كتابًا في الأصول، ذكر فيه فضائل الصحابة علىٰ ترتيب مذهب أصحاب الحديث، وأورد في كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز، وإكفار المعتزلة

---

(١) (٢/ ١٠٥ - ١٠٧).

(٢) (٢/ ٥٢٩).

(٣) (٢/ ١٣١٢).

(٤) (٩/ ٢١).

(٥) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧)، و«البداية والنهاية» (١٥/ ٦٣٧، ٤٣٨ط). د. التركي بالتعاون مع دار هجر.

والقائلين بخلق القرآن، وكان الكتاب يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي، ويحضر الناس سماعه.اهـ

وقال عنه ابن كثير: كان الخليفة القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء في أهل زمانه وأقرانه، وكان كثير الصدقة، حسن الاعتقاد، وصنف عقيدة.

وقال ابن كثير -أيضًا في موطن آخر-: وكان علىٰ طريقة السلف في الاعتقاد، وله في ذلك مصنفات... محبًّا للسُّنَّة وأهلها، يبغض البدعة والقائمين بها.

وقد عدَّه ابن الصلاح في فقهاء الشافعية[١].

وتقدم أن ابن تيمية يرىٰ أن هذه العقيدة هي العقيدة التي كتبها أبو أحمد الكرجي[٢].

وقد نقل الذهبي في «العلو»[٣] بعض هذه العقيدة.

٢١٣- الوصول إلى معرفة الأصول في مسائل العقود في السُّنَّة:

لأبي عمر الطلمنكي[٤].

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسىٰ لُبٍّ بن يحيىٰ، المَعَافِرِيُّ الأندلسي الطلمنكي.

و«**المعافري**» -بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء-: نسبة إلىٰ المعافر بن مالك بن قحطان.

و«**الطلمنكي**» -بفتحات ونون ساكنة-: نسبة إلىٰ مدينة بثَغر الأندلس، وهي الآن قرية صغيرة بمدريد.

---

(١) «طبقات الفقهاء الشافعية» (١/ ٣٢٤) ط دار البشائر الإسلامية.

(٢) ينظر (ص٩٦).

(٣) (٢/ ١٣١٤).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ترتيب المدارك» (٨/ ٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٦٦).

ولد بطَلَمَنْكة سنة ٣٤٠هـ. ووفاته بها مرابطًا في محرم سنة ٤٢٩هـ. وقيل: في ذي الحجة سنة ٤٢٨هـ وقد قارب التسعين سنة.

قال ابن الحذَّاء: كان فاضلًا شديدًا في كتاب الله، سيفًا علىٰ أهل البدع.

وقال الداني: كان فاضلًا ضابطًا، شديدًا في السُّنَّة. اهـ

ذكر كتابه هذا ابن خير في «فهرسته»[1].

ونقل عنه الذهبي في «العلو»[2] وقال: وهو مجلدان... اهـ

وقال في «السير»[3]: رأيت له كتابًا في السُّنَّة، في مجلدين عامته جيد..اهـ

٢١٤- الرسالة المختصرة في مذاهب أهل السُّنَّة وذكر ما درج عليه الصحابة والتابعون وخيار الأمة:

لأبي عمر الطلمنكي.

ذكره ابن خير في «فهرسته»[4].

٢١٥- الرد على الباطنية:

لأبي عمر الطلمنكي.

ذكره الذهبي في «السير»[5] ونقل عنه.

٢١٦- الدليل إلى معرفة الجليل:

لأبي عمر الطلمنكي.

---

(١) (ص٢٥٩).

(٢) (٢/١٣١٥).

(٣) (١٧/٥٦٩).

(٤) (ص٢٥٩).

(٥) (١٧/٥٦٩).

ذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك»[(١)].

٢١٧- الإمامة والرد على الرافضة:

لأبي نُعَيم الأصبهاني[(٢)].

هو أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسىٰ بن مهران الأصبهاني الصوفي الأحول، صاحب «حلية الأولياء».

ولد في رجب من سنة ٣٣٦هـ. ووفاته في سنة ٤٣٠هـ وله من العمر ٩٤ سنة.

إمام سلفي، أخطأ من نسبه إلىٰ مذهب الأشاعرة، نعم وقع بينه وبين الإمام ابن منده خلاف شديد لاسيما في مسألة اللفظ. فصنف أبو نُعَيم كتابه «الرد علىٰ اللفظية والحلولية» ومال فيه إلىٰ جانب النفاة القائلين بأن التلاوة مخلوقة، ومال ابن منده إلىٰ جانب من قال إنها غير مخلوقة[(٣)]، وألف «الرد علىٰ اللفظية».

وهي مسألة وقع النزاع فيها من قبل بين أهل السُّنَّة كالبخاري مع الذهلي. فلا يعني الخلاف مع ابن منده أن أبا نعيم ليس بسلفي.

وقد قامت الأدلة الواضحة من كتبه علىٰ سلفيته: فهو يثبت الصفات علىٰ جادَّة السلف، وينص علىٰ أن القرآن كلام الله حقيقة، وذلك ما لا يقوله الأشاعرة من الحق، بل لا يرضونه.

وأما أبو الحسن الأشعري رَحِمَهُ اللَّهُ فهو بريء مما يفترون، إذ قد رجع إلىٰ مذهب السلف.

---

(١) (٨/ ٣٣).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «أخبار أصبهان»(٢/ ٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥٣).

(٣) توسع في ذكر الخلاف بينهما ابن تيمية في «درء تعارض العقل والنقل» (١/ ٢٦٨)، و«مجموع الفتاوىٰ» (١٢/ ٢٠٩).

واستدل الشيخ الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي علىٰ سلفية أبي نعيم، في مقدمته لكتاب «الإمامة» بأدلة. ومما فاته من الأدلة: أن أبا نعيم أَلَّف المستخرج علىٰ التوحيد لابن خزيمة، وذلك جلي في سلفيته، إذ المبتدع لا ينظر في التوحيد لابن خزيمة بل لا يستطيع سماعه كما لا يحتمل الشيطان سماع الأذان والإقامة.

نُشِرَ كتاب «الإمامة والرد علىٰ الرافضة» بتحقيق الدكتور الشيخ علي بن محمد الفقيهي، بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، سنة ١٤٠٧هـ، ويقع في ٤٠٨ صفحة.

ونشر مرة بعنوان: «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» بتحقيق إبراهيم التهامي، في دار الإمام مسلم بيروت سنة ١٤٠٧هـ.

٢١٨- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

نشر بتحقيق صالح بن محمد العقيل، في دار البخاري ببريدة، سنة ١٤١٧هـ، ويقع في ٢١٣صفحة.

٢١٩- إبطال من أثبت للفلك تدبيرًا:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره السمعاني في «التحبير في المعجم الكبير»[١].

٢٢٠- تثبيت الرؤية لله في القيامة:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

---

(١) (١/١٨٠).

ذكره السمعاني في «التحبير»[١]، وابن تيمية كما في «مجموع الفتاوىٰ»[٢].

٢٢١- القدر:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره السمعاني في «التحبير»[٣].

٢٢٢- بيان حديث النزول:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره السمعاني في «التحبير»[٤].

٢٢٣- أحوال الموحدين:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره ابن حجر في «المعجم المؤسس»[٥].

٢٢٤- دلائل النبوة:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

نشر في حيدر آباد سنة ١٣٢٠هـ.

ثم نشر بتحقيق: محمد رواس قلعجي، نشرته دار الكتاب العربي ببيروت.

---

(١) (١/ ١٨١).

(٢) (٦/ ٤٨٦).

(٣) (١/ ١٨٢).

(٤) (١/ ١٨١).

(٥) (ص٥٦).

٢٢٥- الاعتقاد:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره ابن تيمية في «الحموية»[١]، وفي «درء تعارض العقل والنقل»[٢].

والذهبي في «العلو للعلي الغفار»[٣].

وابن القيم في «الصواعق المرسلة»[٤]، ونقلوا عنه.

٢٢٦- محجة الواثقين ومدرجة الوامقين:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

نقل عنه ابن تيمية في «الحموية»[٥].

٢٢٧- الخصائص في فضائل علي رضي الله عنه:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره السمعاني في «التحبير»[٦].

٢٢٨- الصفات:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره السيوطي في «الإكليل في استنباط التنزيل»[٧] في تفسير سورة الناس.

---

(١) (ص٣٧٢، ٣٧٣).

(٢) (٦/ ٢٥٢).

(٣) (٢/ ١٣٠٥).

(٤) (٤/ ١٢٨٦).

(٥) (ص٣٧٣). وينظر الفتاوى (١٨/ ٧١).

(٦) (١/ ١٨٠).

(٧) (٣٠٣)

قال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «فضيلة العادلين»[(١)]: لعله كتاب الاعتقاد.

٢٢٩- صفة النفاق ونعت المنافقين:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

منه نسخة بالمكتبة الظاهرية. مجموع ٦٠ (ق١٩-٣٩)[(٢)].

٢٣٠- ذم الرياء والسمعة:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره السمعاني في «التحبير»[(٣)].

٢٣١- المستخرج على التوحيد لابن خزيمة:

لأبي نُعَيم الأصبهاني.

ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة»[(٤)].

٢٣٢- السُّنَّة:

لابن القَزْويني[(٥)].

هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، المعروف بابن القزويني، الحربي.

---

(١) (ص٤٠).

(٢) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للألباني (ص٢٨٦).

(٣) (١/ ١٨٠).

(٤) (٣١).

(٥) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٣).

و«الحربي» نسبة إلىٰ محلة ببغداد، تقع في غربها.

ولد ليلة الأحد ٣ محرم سنة ٣٦٠هـ. ووفاته ليلة الأحد ٥ شعبان سنة ٤٤٢هـ.

قال الخطيب: كان أحد الزهاد المذكورين، من عباد الله الصالحين، يُقرئُ القرآن، ويروي الحديث، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة، وكان وافر العقل، صحيح الرأي ... اهـ

ذكر كتابه «السُّنَّة» أبو القاسم قِوام السُّنَّة التيمي الأصبهاني في كتابه «الحجة»[(١)] ونقل عنه.

٢٣٣- الصفات:

لأبي القاسم الأَزَجي[(٢)].

هو أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكَّر البغدادي الأَزَجي.

و«الأزجي» -بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم-: نسبة إلىٰ باب الأَزَج وهي محلة كبيرة ببغداد.

قال السمعاني عن أهلها: وكلهم -إلا ما شاء الله- علىٰ مذهب أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ولد يوم الثلاثاء ١٩ شعبان سنة ٣٥٦هـ. ووفاته ليلة الأحد مستهل محرم سنة ٤٤٤هـ.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا كثير الكتاب.اهـ

---

(١) (١/ ٢٦٥).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٨)، و«الأنساب» (١/ ١٨٠).

ذكر كتابه الذهبي فقال: له مصنف في الصفات لم يهذِّبه.اهـ[١] ونقل عنه ابن تيمية كما في «الحموية»[٢].

وابن المحب في «صفات رب العالمين»[٣].

٢٣٤- الإبانة:

للسِّجْزي[٤]

هو الإمام أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري السِّجْزِيُّ. محدث، معدود في فقهاء مذهب أبي حنيفة.

والوائلي: نسبة إلىٰ قرية وايل -بفتح الواو وكسر الياء- إحدىٰ قرىٰ سِجِسْتَان.

والبكري: نسبة إلىٰ قبيلة بكر بن وائل.

والسِّجْزي: نسبة إلىٰ إقليم سِجِسْتَان والنسبة إلىٰ سِجِسْتَان: سجستاني. ويصح السِّجْزِيُّ، وهي علىٰ غير قياس.

نشأ أبو نصر في سِجِسْتَان، في بيت علم، حيث أبوه أحد فقهاء مذهب أبي حنيفة فأخذ عنه العلم، ثم رحل في الطلب، واستقر مكانه في مكة المكرمة عام ٤٠٤هـ إلىٰ أن توفي بها عام ٤٤٤هـ.

قال عنه تلميذه عبد العزيز النخشبي: العالم الحافظ، شيخ متقن، ثقة ثَبْت، من أهل السُّنَّة. اهـ

---

(١) (١٨/ ١٩).

(٢)(ص٣٠٥).

(٣) (٢١٧أ).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الأنساب» للسمعاني، تحت لقب «الوائلي» و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٥٤)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٢/ ١١٧).

وقال الذهبي عنه: الإمام العالم، الحافظ المجود، شيخ السُّنَّة، شيخ الحرم.

قلت: كتابه الإبانة سماه الذهبي: الإبانة الكبرىٰ في أن القرآن غير مخلوق.

وسماه ابن كثير في البداية والنهاية: الإبانة في الأصول.

وبالنظر في النصوص المنقولة عن الكتاب يتضح أنه ليس خاصًا بمسألة القرآن وإن كان أُلِّفَ من أجلها، بل هو شامل لعقيدة أهل السُّنَّة.

من ذلك: ما نقله عنه ابن تيمية في «درء تعارض العقل والنقل»[١]، حيث قال -رحمه الله تعالىٰ-: قال الشيخ أبو نصر السِّجْزِيُّ في كتاب الإبانة له: فأئمتنا كسفيان الثوري، ومالك، وسفيان بن عيينة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، متفقون علىٰ أن الله سبحانه بذاته فوق العرش، وأن علمه بكل مكان، وأنه يُرىٰ بالأبصار فوق العرش، وأنه ينزل إلىٰ سماء الدنيا، وأنه يغضب ويرضىٰ، ويتكلم بما شاء. فمن خالف شيئًا من ذلك فهو منهم بريء وهم منهم براء.اهـ

وبيَّن ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: في موضع آخر من «تعارض العقل والنقل»[٢] سبب تأليف أبي نصر لكتابه الإبانة، فعندما ذكر ابن تيمية خلاف الناس: لفظي بالقرآن مخلوق قال رَحِمَهُ اللَّهُ: وكذلك وقع بين أبي ذر الهروي وأبي نصر السِّجْزي في ذلك، حتىٰ صنف أبو نصر السِّجْزي كتابه الكبير في ذلك المعروف بالإبانة.

وذكر فيه من الفوائد والآثار والانتصار للسنة وأهلها أمورًا عظيمة المنفعة، لكنه نصر فيه قول من يقول: لفظي في القرآن غير مخلوق... إلخ. اهـ

وكتاب «الإبانة» أشار إليه مؤلفه في كتابه المعروف: بـ«رسالته إلىٰ أهل زبيد»،

---

(١) (٦/ ٢٥٠).

(٢) (١/ ٢٦٨).

حيث قال: أما بعد: فقد ذكر لي عنكم -وفقنا الله وإياكم لمرضاته- وقوفكم علىٰ كتاب الإبانة الذي ألفه علىٰ الزائغين في مسألة القرآن...اهـ[١]، ونقل عنه الذهبي في «العلو»[٢].

٢٣٥- السُّنَّة، أو رسالة السّجْزي لأهل زَبِيْد:

لأبي نصر السِّجْزي.

وقد سمَّىٰ كتَابَه هذا ابنُ تيمية فقال[٣]: كما ذكر أبو نصر السِّجْزي في رسالته المعروفة في السُّنَّة.اهـ

أَلَّفَ أبو نصرٍ هذه الرسالة في الرد علىٰ أن من أنكر الحرف والصوت، ولم يُخْلِها من الحديث عن قضايا من المعتقد أخرىٰ.

نُشِرَت هذه الرسالة باسم «رسالة السجزي إلىٰ أهل زَبِيْد في الرد علىٰ من أنكر الحرف والصوت» بتحقيق الدكتور الفاضل: محمد باكريم باعبد الله.

وكان نشرها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤١٣هـ، وتقع في ٢٧٩ صفحة.

٢٣٦- شرح البيان في عقود أهل الإيمان:

للأَهْوَازي[٤].

هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازيُّ. نزيل دمشق. ولد بالأهواز في المحرم سنة ٣٦٢هـ. وفاته في ٤ ذي الحجة سنة ٤٤٦هـ.

---

(١) (ص٧٩).

(٢) (٢/ ١٣٢١).

(٣) «منهاج السُّنَّة النبوية» (١/ ٤٥٠).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٣)، و«لسان الميزان» (٢/ ٢٣٧).

قال الذهبي: كان رأسًا في القراءات، مُعَمَّرًا، بعيد الصيت، صاحب حديث ورحلة وإكثار، وليس بالمُتقن له، ولا المُجوِّد، بل هو حاطب ليل...اهـ.

قلت: تحامل عليه ابن عساكر وغيره من الأشاعرة، حتىٰ جعلوه كذَّابًا -وما صَدَقوا-، بل حكم الذهبي أعدل. بل قد وثَّقَه جماعة من المحدثين.

قال الجزري في «غاية النهاية»[1]: وانتصب الأهوازي للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري فبالغ الأشعرية في الحط عليه، مع أنه إمام جليل القدر أستاذ في الفن -أي القراءات- هنا، ولكنه لا يخلو من أغاليط وسهو، وكثرة الشَّرَه أوقع الناس في الكلام فيه، ثم ساق بسند أبي طاهر السِّلَفي عن الشريف علي بن إبراهيم العلوي أنه قال: أبو علي الأهوازي ثقة ثقة.اهـ

وأشار إلىٰ توثيق جماعة له: ابن حجر في «لسان الميزان»[2].

وكتابه «شرح البيان في عقود أهل الإيمان» هو في أحاديث الصفات، أودعه -سامحه الله- أحاديث موضوعة؛ لا تحل روايتها إلا علىٰ التحذير منها وبيان وضعها. ولعلَّ عذره أن قد أسندها، ومن أسند فقد أحال.

وما زعمه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري»[3] من أنه سالميُّ المعتقد، فذلك دعوىٰ من ابن عساكر لا دليل عليها، ومجرد رواية الأحاديث الموضوعة في الصفات لا تعني أنه يعتقدها، وكتب أهل العلم المُسْنَدة فيها شيء من ذلك، ولا يُظن بهم إلا خيرًا، والله يغفر للأهوازي ولابن عساكر.

فائدة: للأهوازي كتاب اسمه «مثالب أبي الحسن الأشعري» رأىٰ ابن عساكر

---

(١) (١/ ٢٢٠).

(٢) (٢/ ٢٣٩).

(٣) (ص٣٦٩).

بعض هذا الكتاب في دمشق بخط مؤلفه[١].

٢٣٧- الرسالة في أصول الدين والسُّنَّة:

للحسين البَرَداني[٢].

هو أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن الحسين البَرَداني الحنبلي. صاحب أبي يعلىٰ.

و«البرداني»: نسبة إلىٰ بَرَدان -بفتح الباء والراء والدال-: قرية من قرىٰ بغداد.

وفاته في جمادىٰ الآخرة سنة ٤٤٨هـ.

قال ابن أبي يعلىٰ: وكان له التحقيق، وأنهىٰ معظم التعليق، وله المعرفة بالأدب.

ذكر كتابه «الرسالة» ابن المستوفي في تاريخ إربل[٣]، وذكر أن في آخرها خطوط جماعة من العلماء أثبتوها بصحة هذا الاعتقاد.

منها قول عبد الله بن أحمد بن حريز السَّلَمَاسي: وهو اعتقاد أئمة أصحاب الحديث...اهـ

٢٣٨- عقيدة السلف وأصحاب الحديث:

للصابوني[٤].

---

(١) «تبيين كذب المفتري» (ص٣٧٠)، وقد أقذع ابن عساكر في السب والشتم للأهوازي، فالله المستعان هو حسبنا ونعم الوكيل.

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (٢/ ١٩١)، ينظر «الأنساب» (٢/ ١٣٥).

(٣) (١/ ٢٧٣).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٤/ ٢٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٣)، وينظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٣٤١).

هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصابوني النيسابوري. الملقب بشيخ الإسلام.

«**الصابوني**»: نسبة إلىٰ عمل «الصابون»، لعلَّ بعض أجداده عمل الصابون فعرفوا به.

و«**النيسابوري**»: نسبة إلىٰ نيسابور -بفتح النون وسكون الباء وفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة- وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات.

ولد في بوشنج، وهي بُلَيدة قرب هراة، في النصف من جمادىٰ الآخرة سنة ٣٧٣هـ، ووفاته بنيسابور، عصر يوم الخميس ٣ من شهر الله المحرم سنة ٤٤٩هـ.

معدود في فقهاء الشافعية الكبار، وفي المفسِّرين، والمحدِّثين، والأدباء.

قال عنه البيهقي -وهو من أقرانه-: إمام المسلمين حقًّا، وشيخ الإسلام صدقًا، وأهل عصره كلهم مذعنون لعلو شأنه في الدين والسيادة، وحسن الاعتقاد، وكثرة العلم، ولزوم طريقة السلف.اهـ

نُشِرَ كتاب «عقيدة السلف وأصحاب الحديث» عدة مرات، منها نشرة دار العاصمة بالرياض، بتحقيق الدكتور: ناصر بن عبد الرحمن الجديع، سنة ١٤١٥ هـ، وتقع في ٣٩٢ صفحة.

٢٣٩- الانتصار:

للصابوني.

أشار إلىٰ كتابه هذا في كتابه «عقيدة السلف وأصحاب الحديث»[1] ووصفه بأنه كتاب كبير.

---

(١) (ص٢١٠)، (ص٢٦٤).

٢٤٠- اعتقاد الإمام الشافعي:

برواية أبي طالب العُشَاري الحنبلي[1].

هو: أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي، المعروف بابن العُشَاري.

و«العشاري» -بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة- لقبٌ لجده؛ لأنه كان طويلًا فقيل له العشاري لذلك.

ولد في المحرم من سنة ٣٦٦هـ، ومات في يوم الثلاثاء ٢٩ من جمادىٰ الأولىٰ سنة ٤٥١هـ، بدمشق، عن ٨٥سنة.

قال الخطيب: كان ثقة دينًا صالحًا.اهـ

نُشِرَ كتاب «اعتقاد الشافعي» في دار العاصمة بالرياض، سنة ١٤٢٢هـ بتحقيق الشيخ: عمرو عبد المنعم سليم، ويقع في ١٩صفحة.

٢٤١- الأحاديث في ذم الكلام وأهله:

لابن بُندار[2].

هو أبو الفضل عبد الرحمن ابن المحدث أحمد بن الحسن بن بندار العِجلي، الرازي، المقرئ.

ولد بمكة المكرمة ٣٧١هـ ووفاته ببلد أوْشِير في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٤٥٤هـ عن ٨٤سنة.

ثقة، زاهد، عالم بالقراءات، عالم بالنحو.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأنساب» للسمعاني (٩/ ٣٠٦)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ١٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٨).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٣٥)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٦١).

قال الذهبي عنه: الإمام القدوة، شيخ الإسلام. اهـ

يوجد لكتابه «الأحاديث في ذم الكلام وأهله» نسخة في الظاهرية. مجموع ٣٥ (ق١٩٥-٢١٢).

٢٤٢- الصفات.

للخطيب البغدادي [1].

هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي الشافعي ولد سنة ٣٩٢هـ. ووفاته يوم الإثنين ٧ من شهر ذي الحجة سنة ٤٦٣هـ.

كان أبو بكر خطيبًا بقرية قرب بغداد اسمها «دَرْزِيجان» فسمي الخطيب لذلك.

قال عنه شجاع الذهلي: إمام مصنف حافظ لم ندرك مثله.اهـ

نُشِر كتاب «الصفات» باسم «جواب أبي بكر الخطيب البغدادي عن سؤال أهل دمشق في الصفات»، حقَّقه: جمال عزون، ونشرته دار الريان بالإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤١٣هـ، ويقع في سبع صفحات.

٢٤٣- القول في علم النجوم:

للخطيب البغدادي.

نُشِرَ مختصره بتحقيق الدكتور الفاضل الشيخ: يوسف بن محمد السعيد، نشرته دار أطلس بالرياض ١٤٢٠هـ، ويقع في ٣٠٤صفحة.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٤٥).

٢٤٤- الرد على من يقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف لينفي الألف واللام والميم عن كلام الله ﷻ.

لأبي القاسم عبد الرحمن بن منده[(١)].

هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني.

توفي في ١٦ شوال سنة ٤٧٠هـ بأصبهان.

قال ابن أبي يعلىٰ: كان قدوة أهل السُّنَّة بأصبهان، وشيخهم في وقته، وكان مجتهدًا متبعًا لآثار النبيﷺ، ويُحرِّض الناس عليها، وكان شديدًا علىٰ أهل البدع، مباينًا لهم، وما كان في عصره وبلده مثله في ورعه وزهده وصيانته وحاله أظهر من ذلك. اهـ

وقال الإمام سعد بن محمد الزنجاني: حفظ الله الإسلام برجلين أحدهما بأصبهان، والآخر بهراة، عبد الرحمن بن منده، وعبد الله الأنصاري.اهـ

نُشِرَ كتابه هذا بتحقيق الشيخ العالم: عبد الله بن يوسف الجديع، في دار العاصمة بالرياض، سنة ١٤٠٩هـ، ويقع في ١٢٠ صفحة.

٢٤٥- الرد على الجهمية:

لعبد الرحمن بن منده.

ذكره ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»[(٢)]، ونقل منه عبارة جميلة هي: التأويل عند أصحاب الحديث نوع من التكذيب. اهـ

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٤٢)، و«ذيل الطبقات» (١/ ٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٥٠).

(٢) (١/ ٢٩).

٢٤٦- الأحوال والإيمان بالسؤال:

لعبد الرحمن بن منده.

ذكره السيوطي في «شرح الصدور»[١].

٢٤٧- حرمة الدين:

لعبد الرحمن بن منده.

ذكره ابن رجب في «ذيل الطبقات»[٢]، ونقل عنه ابن الصامت في «صفات رب العالمين» في مواطن[٣].

٢٤٨- القصيدة في السُّنَّة:

لأبي القاسم الزنجاني[٤].

هو أبو القاسم سعد بن علي بن محمد بن علي الزنجاني، شيخ الحرم الشريف في عصره.

و«الزنجاني» -بفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم-: نسبة إلىٰ زنجان، وهي بلدة علىٰ حدِّ أذربيجان من بلاد الجبل.

قال أبو سعد السمعاني: طاف الزنجاني الآفاق، ثم جاور وصار شيخ الحرم، وكان حافظًا متقنًا ورعًا، كثير العبادة، صاحب كرامات وآيات. اهـ

وكان الناس يُجِلُّونَه حتىٰ إذا دخل الحرم يخلو المطاف، بل قال بعض حاسديه لأمير مكة: إن الناس يقبلون يد الزنجاني أكثر مما يقبلون الحجر الأسود.

---

(١) (ص٨٥).

(٢) (١/ ٢٩-٣١).

(٣) (٣٨أ، ب/ ٣٤أ).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الأنساب» (٦/ ٣٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٧٤).

قال الذهبي عنه: الإمام الثَّبْت الحافظ القدوة شيخ الحرم الشريف.

قال: وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رءوس أهل السُّنَّة وأئمة الأثر، وممن يعادي الكلام وأهله ويذم الآراء والأهواء. فنسأل الله أن يختم لنا بخير وأن يتوفانا علىٰ الإيمان والسُّنَّة، فلقد قَلَّ من يتمسك بمحض السُّنَّة، بل تراه يُثني علىٰ أهلها وقد تلطخ ببدع الكلام ويجسر علىٰ الخوض في أسماء الله وصفاته وبادر إلىٰ نفيها وبالغ بزعمه في التنزيه، وإنما كما التنزيه: تعظيم الرب ﷻ ونعته بما وصف به نفسه تعالىٰ. اهـ من «تذكرة الحفاظ».

توفي الزنجاني في أول سنة ٤٧١هـ أو في آخر سنة ٤٧٠هـ.

٢٤٩- شرح القصيدة التي في السُّنَّة:

لأبي القاسم الزنجاني.

ذكر القصيدة في السُّنَّة وشَرْحَها: ابن تيمية في «منهاج السُّنَّة النبوية»[١]، فقال: وذكره صاحبه أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني في شرح قصيدته المعروفة في السُّنَّة. اهـ

وذكر الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ بعض أبيات هذه القصيدة في ترجمة أبي القاسم، هذا نصها:

تدبَّر كلام الله واعتمد الخبر ... ودع عنك رأيًا لا يلائمه الأثر

ونَهْجَ الهدىٰ فالزمه واقتد بالألىٰ ... هم شهدوا التنزيل عَلَّكَ تنجبر

وكن موقنًا أنَّا وكلَّ مكلَّفٍ ... أُمرنا بقفوِ الحقِّ والأخذ بالحذر

فمن خالف الوحي المبين بعقله ... فذاك امرؤ قد خاب حقًا وقد خسر

---

(١) (١/ ٤٥٠).

وفي ترك أمر المصطفىٰ فتنة فذر ... خلافَ الذي قد قال واسأله واعتبر
وما اجتمعت فيه الصحابة حجة ... فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففي الأخذ بالإجماع فاعلم سعادة ... كما في شذوذ القول نوع من الخطر[(١)]

وقد نقل ابن القيم من القصيدة، ونقل من شرحها في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[(٢)].

٢٥٠- الصفات:

لأبي القاسم الزنجاني.

وهو جواب سؤال ورد عليه.

يوجد منه نسخة في الجامعة الإسلامية ضمن مجموع ١٦٩٤ (٣٦ب- ٤٠أ).

وقد نقل الذهبي في «العلو»[(٣)] السؤال والجواب.

٢٥١- المختار في أصول السُّنَّة:

لابن البَنَّا[(٤)].

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البَنَّا.

ولد سنة ٣٩٦هـ ونشأ ببغداد، وعرف بكثرة مؤلفاته، حتىٰ قيل: إنها بلغت خمسمائة مصنف.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٨٧، ٣٨٨).

(٢) (ص ١٩٧).

(٣) (٢/ ١٢١٨).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٤٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٨٠). «غاية النهاية في طبقات القراء» للجزري (١/ ٢٠٦)، و«معرفة القراء الكبار» للذهبي (١/ ٣٥٠).

وهو معدود في كبار فقهاء الحنابلة.

وفاته ببغداد في ٥ شهر رجب سنة ٤٧١هـ عن خمس وسبعين سنة. كان أحد العلماء بالقراءات، والحديث واللغة، والأدب.

ترجم له من أَلَّف في طبقات القراء، ومن ألف في طبقات النحاة[١]، ومن ألف في الأدباء[٢].

قال ابن رجب عنه: الإمام المقرئ، المحدث الفقيه، الواعظ، صاحب التصانيف. اهـ

نُشِرَ كتاب «المختار في أصول السُّنَّة» بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، بتحقيق الدكتور الفاضل: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر، سنة ١٤١٣هـ، ويقع في ١٦٨ صفحة.

٢٥٢- شرح قصيدة ابن أبي داود في السُّنَّة:

لابن البَنَّا.

ذكره ابن رجب في «الذيل على الطبقات»[٣].

٢٥٣- السُّنَّة:

لابن البَنَّا.

ذكره هو في كتابه «المختار في أصول السُّنَّة»[٤]. فقال: وسقتها في كتابي في «السُّنَّة» وهو جزآن يشتمل على نحو خمسين بابًا.اهـ

---

(١) «إنباء الرواة» للقفطي (١/ ٣١١)، و«بغية الوعاة» (٢١٦).

(٢) «معجم الأدباء» لياقوت (٧/ ٢٦٥)، وفيه الدفاع عنه ونقض قول من قدح فيه.

وينظر لذلك -أيضًا-: «لسان الميزان» (٢/ ١٩٥).

(٣) (١/ ٣٥).

(٤) (ص١٥٠).

٢٥٤- الرد على المبتدعة :

لابن البَنَّا.

حقَّقه: عبد المنعم عبد الغفور حيدر، وقدمه إلىٰ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لينال به درجة الماجستير، يسَّر الله نشره.

٢٥٥- بيان فرق المبتدعين وانقسامهم في ذلك على الاثنتين والسبعين :

لابن البَنَّا.

ذكره المستوفي في تاريخ إربل: «نزهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل»[1].

٢٥٦- قصيدة في السُّنَّة :

لأبي الخطاب البغدادي[2].

هو أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ البغدادي.

ولد سنة ٣٩٢هـ، وفاته يوم الثلاثاء ١٦ رمضان سنة ٤٧٦هـ ببغداد.

معدود في فقهاء الحنابلة.

قال الجزري: شيخ معروف. اهـ

ذكر بعض هذه القصيدة ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»[3].

٢٥٧- الفاروق في الصفات.

للهروي[4].

---

(١) (١/ ٢٧١).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٥)، و«المقصد الأرشد» (١/ ١٤٣)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٨٥).

(٣) (١/ ٤٧ - ٤٨).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الذيل على طبقات الحنابلة» (٣/ ٥٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٠٣)،

هو عبد الله بن محمد بن علي بن محمد أبو إسماعيل الهروي، يرجع نسبه إلىٰ أبي أيوب الأنصاري الخزرجي ﷺ الذي نزل رسول الله ﷺ في بيته عند وصوله إلىٰ المدينة مهاجرًا.

و«الهروي» نسبة إلىٰ مدينة: هراة -بفتح الهاء والراء- وهي إحدىٰ مدن خراسان.

ولد بهراة في يوم الجمعة من شهر شعبان سنة ٣٩٦هـ وتوفي بها عشيَّة يوم الجمعة من شهر ذي الحجة سنة ٤٨١هـ.

لُقِّب بشيخ الإسلام، وأثنىٰ عليه شيوخه، وأقرانه، ومن دونه من الفقهاء والمحدثين.

قال عنه ابن رجب: شديد القيام في نصر السُّنَّة والذب عنها والقمع لمن خالفها.اهـ

وقال الذهبي: وكان شيخ الإسلام أثريًّا قُحًّا، ينال من المتكلمة.اهـ

وقال أيضًا: كان سيفًا مسلولًا علىٰ المخالفين، وجذعًا في أعين المتكلمين، وطودًا في السُّنَّة لا يتزلزل. اهـ

قلت: أخذ عليه علماء السُّنَّة: تأليف كتابه «منازل السائرين» حتىٰ قال الذهبي في كتاب «العلو للعلي الغفار»[1]: فيا ليته لا أَلَّف كتاب «المنازل» ففيه أشاء منافية للسلف وشمائلهم.اهـ

فلا يؤخذ عنه في باب التصوف، كما لا يؤخذ عنه في باب القدر.

=

و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٨٣)، وهو في المذهب الفقهي علىٰ مذهب أهل الحديث، تارة يوافق الشافعي وتارة يوافق أحمد. قاله ابن تيمية، كما في «الذيل علىٰ طبقات الحنابلة» (٣/ ٦٦).

(١) (٢/ ١٣١٥).

كتابه «الفاروق في الصفات» ذكره ابن تيمية في «الفتوىٰ الحموية»[١] باسم «الفاروق»، وذكره في «منهاج السُّنَّة»[٢] باسم: «الفاروق في الفرق بين المثبتة والمعطلة».

وذكره الذهبي باسم: «الفاروق في الصفات».

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[٣]: غالب ما رواه في كتاب «الفاروق» صحاح وحسان. اهـ

وقال أيضًا في «السير»: لولا ما كدر كتابه «الفاروق في الصفات» بذكر أحاديث باطلة يجب بيانها وهتكها، والله يغفر له بحسن قصده.اهـ

وقد نقل عن كتابه هذا: ابن تيمية والذهبي وغيرهما نصوصًا جيدة في إثبات الصفات لله تعالىٰ.

٢٥٨- ذمُّ الكلام وأهله.

لأبي إسماعيل الهروي.

وهو أشهر مؤلفات أبي إسماعيل -رحمه الله تعالىٰ-.

وقد نشر الكتاب كاملًا في مكتبة الغرباء الأثرية، بتحقيق الأخ: عبد الله بن محمد الأنصاري، ويقع في خمس مجلدات.

٢٥٩- تكفير الجهمية

لأبي إسماعيل الهروي.

---

(١) (ص٣٢٦) ط. الصميعي بتحقيق أخينا الدكتور: حمد التويجري.

(٢) (٥/ ٣٥٨).

(٣) (١٨/ ٥١٤).

ذكره الهروي في أثناء كتابه «ذمُّ الكلام وأهله»[1]، حيث قال بعد ذكر حديث الخوارج: وقد خرَّجت طرق هذا الحديث مستقصاة عنهم في باب قتال الخوارج من كتاب «تكفير الجهمية». اهـ

وذكره ابن تيمية في «منهاج السُّنَّة»[2].

٢٦٠- الأربعين في دلائل التوحيد:

لأبي إسماعيل الهروي.

نشرت بتحقيق الدكتور: علي بن محمد الفقيهي، سنة ١٤٠٤هـ، وتقع في ٩٤صفحة.

وقد ذكرها السبكي في «طبقاته»[3] باسم: «الأربعون في السُّنَّة».

٢٦١- اعتقاد أهل السُّنَّة وما وقع عليه إجماع أهل الحق من الأمة:

لأبي إسماعيل الهروي.

ذكره ابن تيمية، ونقل عنه في «درء تعارض العقل والنقل»[4].

٢٦٢- قصيدة في الاعتقاد:

لأبي إسماعيل الهروي.

ذكرها السبكي[5] في معرض القدح فيها، فعُلِمَ أنها عقيدة سلفية.

---

(١) (٣/ ٢٦٤).

(٢) (٥/ ٣٥٨).

(٣) (٤/ ٢٧٢).

(٤) (٢/ ٧٦).

(٥) «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ٢٧٢)، وإنما ذكره السبكي في طبقاته في معرض حديثه عن أبي عثمان الصابوني الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب كتاب «عقيدة السلف وأصحاب الحديث».

٢٦٣- الانتصار لأصحاب الحديث:

لأبي المظفر السمعاني[١].

هو أبو المظفَّر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني المَرْوَزِي.

«السمعاني»: بفتح السين المهملة، وسكون الميم- نسبة إلىٰ سمعان، بطن من تميم.

و«المروزي» نسبة إلىٰ مدينة (مرو) أشهر مدن خراسان وقصبتُها. ونسبة المروزي إليها علىٰ غير القياس، إذ القياس مروي.

ولد في شهر ذي الحجة سنة ٤٢٦هـ بخراسان، وكان علىٰ مذهب الحنفية، ثم تركه وانتقل إلىٰ مذهب الشافعية.

وفاته بمرو، يوم الجمعة ٢٣ من شهر ربيع الأول سنة ٤٨٩هـ، عن ٦٣ سنة و٣ أشهر.

قال عنه الذهبي: الإمام العلامة، مفتي خراسان، شيخ الشافعية.. تعصب لأهل الحديث والسُّنَّة والجماعة، وكان شوكًا في أعين المخالفين، وحجة لأهل السُّنَّة.

وقد نشر الشيخ: محمد بن حسين الجيزاني فصولًا من كتاب «الانتصار لأصحاب الحديث»، في مكتبة أضواء المنار بالمدينة المنورة ١٤١٧هـ، ويقع في ١٠٦ صفحة.

والكتاب ورد ذكره في «ثَبت مسموعات الحافظ ضياء الدين»[٢].

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأنساب» (٧/ ١٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١١٤)، و«طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٥)، وينظر «معجم البلدان» (٥/ ١١٢).

(٢) (ص٦٦).

٢٦٤- منهاج السُّنَّة (أو منهاج أهل السُّنَّة):

لأبي المظفر السمعاني.

ذكره في كتابه «قواطع الأدلة»[١]، وأحال إليه في موضوع متشابه القرآن، وموضوع التكفير.

٢٦٥- القدر:

لأبي المظفر السمعاني.

ذكره في كتابه «الانتصار»[٢].

٢٦٦- الحُجَّة على تارك المَحَجَّة:

لمحمد بن طاهر[٣].

هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي.

ولد ببيت المقدس في شهر شوال سنة ٤٤٨هـ، وجاب الدنيا في طلب العلم.

وفاته ببغداد ضحىٰ يوم الخميس ٢٠ من شهر ربيع الأول سنة٥٠٧هـ.

قال أبو زكريا يحيىٰ بن منده عنه: كان ابن طاهر أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، صدوقًا، عالمًا بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف، لازمًا للأثر. اهـ

وقد أُخِذَ علىٰ ابن طاهر انحرافه إلىٰ تصوف غير مرضي، حتىٰ أباح السماع والنظر إلىٰ المُرد، فلا يؤخذ عنه في ذلك.

---

(١) «قواطع الأدلة» (٢/ ٧٦) و(٣/ ٢٥٠).

(٢) (ص٥٠) من كتاب: «فصول من كتاب الانتصار لأصحاب الحديث» لمحمد بن حسين الجيزاني.

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦١)، و«المقفىٰ الكبير» (٥/ ٧٣٩).

حقَّق كتابه «الحُجَّة علىٰ تارك المَحَجَّة» أخونا الدكتور الشيخ عبد العزيز ابن محمد السدحان.

٢٦٧- مسألة الاستواء:

لأبي العباس الطَّرْقي[١].

هو أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الأصبهاني الطَّرْقِي.

و«**الطَّرْقِي**»: نسبة إلىٰ طَرْق -بفتح الطاء المهملة وسكون الراء- قرية كبيرة من قرىٰ أصبهان.

وفاته في شوال سنة ٥٢١هـ.

قال السمعاني: كان حافظًا متقنًا مكثرًا من الحديث عارفًا بطرقه، وله معرفة بالأدب. اهـ

وذكر السمعاني بصيغة التمريض أنه كان يقول: الروح قديمة، فلعل ذلك لا يثبت عنه.

ذكر كتابه «الاستواء» ابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين»[٢].

٢٦٨- الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول:

لأبي الحسن الكَرَجي[٣].

هو أبو الحسن محمد بن أبي طالب عبد الملك الكَرَجي.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الأنساب للسمعاني» (٩/ ٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٢٨)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٨٦)، وفيه الرد علىٰ من زعم أن الروح قديمة.

(٢) (٦٠أ).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «طبقات الفقهاء» الشافعية لابن الصلاح (١/ ٢١٥)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٦٥).

معدود في فقهاء الشافعية.

والكرجي نسبة إلىٰ بلد الكَرَج. تقدمت.

ولد في ذي الحجة سنة ٤٥٨هـ. وتوفي في شعبان سنة ٥٣٢هـ.

قال السمعاني: كان إمامًا متقنًا مكثرًا من الحديث. اهـ

وقال شيرويه: كان ثقة فاضلًا. اهـ

قلت: هو محدث ثقة، فقيه، مفت، ورعٌ، أديب. متبع للدليل.

من رائق شعره:

كل العلوم سوىٰ القرآن مشغلة ... إلا الحديث وإلا الفقه في الدين

العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سوىٰ ذاك وسواس الشياطين

ذكرها الإسنوي في «طبقات الشافعية»[1].

وأما ابن الصلاح في «طبقات الفقهاء الشافعية» فذكر أبياتًا تُماثلها في المعنىٰ هي:

والعلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه أغاليط وأظلام

دعائم الدين آيات مُبَيَّنة ... وبيِّناتٌ من الأخبار أعلام

قول الإله وقولُ المصطفىٰ وهما ... لكل مبتدع قهرٌ وإرغام

ومن جميل شعره:

تناءَت دارُهُ عنِّي ولكن ... خَيَالُ جَمَالِه في القلب ساكنْ

إذا امتلأ الفؤاد به فماذا ... يضُرُّ إذا خَلَتْ منه المساكنْ

---

(١) (٢/٣٤٩).

ومن اتباعه الصادق للسنة، وتركه التعصب للمذاهب الفقهية بغير حق، ما ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»[١] أنه كان لا يقنت في الفجر، ويقول: لم يصحَّ ذلك في حديث، وقد كان إمامنا الشافعي يقول: إذا صح الحديث فاضربوا بقولي هذا الحائط. اهـ

ذكر كتابه «الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول»: ابن تيمية في «درء تعارض العقل والنقل»[٢]، ونقل منه أشياء.

وذكره غيره أيضًا.

فائدة: من غرائب فتاوىٰ الكرجي: أنه يحرم أكل الشواء الذي يُغطَّىٰ حارًّا فيحتبس بخاره فيه، لأنه سمٌّ قاتل[٣]. اهـ

٢٦٩- القصيدة المشهورة في السُّنَّة:

لأبي الحسن الكَرَجي.

وهي نحو مائتي بيت، شرح فيها عقيدة السلف.

ذكرها ابن السمعاني[٤] وابن العماد في «الشذرات»[٥] وغيرهما.

ونقل عنها الذهبي في «العلو»[٦].

وسمَّاها صاحب «طبقات الشافعية الكبرىٰ»[٧] فقال: وتُلقَّب بـ: عروس

---

(١) (١٦/ ٣١٧).

(٢) (٢/ ٩٥).

(٣) «طبقات الشافعية» (٦/ ١٤٧).

(٤) «هامش طبقات الفقهاء الشافعية» (١/ ٢١٥).

(٥) (٦/ ١٦٥).

(٦) (٢/ ١٣٦١).

(٧) السبكي (٦/ ١٤١).

القصائد في شموس العقائد. اهـ

وذكرها بهذا الاسم الحافظ ابن حجر في «المعجم المؤسس»[١].

ونص ما وقفت عليه منها:

محاسن جسمي شانها بالمعايب ... وشيَّب فَوْدِي شَوْبُ وصل الحبائب

وأقبل شيبي والشبيبة أدبرت ... وقُرِّب من أحزاننا كل غارب

وليس يُردُّ العُمْرُ ما قلتُ آهةً ... ولا الحُزْنُ يدني قاصيات الشوائب

وأفضل زاد للمعاد عقيدة ... علىٰ منهج فِي الصدق والصبر لاحِبِ[٢]

عقيدة أصحاب الحديث فقد سمَتْ ... بأرباب دين الله أسنىٰ المراتب

عقائدهم أن الإله بذاته ... علىٰ عرشه مع علمه بالغوائب

وأن استواء الرب يُعقل كونه ... ويُجهل فيه الكيف جهل الشهارب[٣]

ثم ساق أبياتًا في اليدين والصوت والضحك ووضع القدم والأصابع والصورة والغيرة والحياء، ونحو ذلك، ثم قال:

طرائق تجسيم وطُرْق تجهُّمٍ ... وسُبْل اعتزالٍ مثل نَسْج العناكب

وفِي قدرٍ والرَّفض طُرْقٌ عميَّة ... وما قيل في الإرجاء من نعب ناعب

وخُبْثُ مقالِ الأشعري تخنُّثٌ ... يضاهي تلويه تلَوِّي الشغازب[٤]

---

(١) (ص٤٠٩).

(٢) اللَّحْب: الطريق الواضح كاللاحب. «القاموس».

(٣) الشهربة: العجوز الكبيرة والشيخ. «القاموس».

(٤) الشغزبي من المناهل: الملتوي عن الطريق. قاله في «القاموس».

يــزيِّن هــذا الأشــعري مقالَــه ... ويقــشبه بالــسم يــا شــرَّ قاشِــبِ

فينفــي تفاصــيلًا ويثــبت جملــة ... كناقــضة مــن بعــد شــد الــذوائب

يــؤوِّل آيــات الــصفات بــرأيه ... فجــرأته في الــدين جــرأة خــاربِ

ويجــزم بالــتأويل في سنن الهــدىٰ ... ويَخْلِــبُ أغمــارًا فأَشْــئِمْ بخالــب

ولــم يكــن ذا علــم وديــن وإنمــا ... بــضاعته كانــت «مخاريــق لاعــب»[1]

وكــان كلامــيًّــا بالأحــساء مــوته ... بأســوأ مــوت ماتــه ذو الــسوائب

كــذا كــل رأس للــضلالة قــد مــضىٰ ... بقــتل وصــلب باللحــىٰ والــشوارب

كجعــد وجهــم والمَرِيــسيِّ بعــده ... وذا الأشــعري المُبتلــىٰ شــرُّ دائــب

معايــبهم تــوفي علــىٰ مــدح غيــرهم ... وذا المبتلىٰ المفتون عيب المعائب

٢٧٠- الحُجَّة في بيان المَحَجَّة وشرح عقيدة أهل السُّنَّة:

لأبي القاسم الأصبهاني[2].

هو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي الأصبهاني، الملقب بِقوَام السُّنَّة.

«**الأصبهاني**» نسبة إلىٰ أصبهان، المدينة العظيمة المشهورة، من أعلام المدن وأعيانها، كان فتح المسلمين لها ولأعمالها في خلافة الفاروق ﷺ. وهي الآن من بلدان إيران جنوب العاصمة طهران.

---

(١) في طبقات الشافعية الكبرىٰ «مُنُوْق مراعب» وذكر المحقق: لعلها مخاريق لاعب. اهـ فالله أعلم.

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٤٠٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٨٠) و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٣٥٩)، وينظر: «معجم البلدان» (١/ ٢٠٦).

«**وقوام السُّنَّة**» القوام بكسر القاف: عماد الأمر ونظامه[١]. فلكون «السُّنَّة» قائمة عليه رَحِمَهُ اللهُ في نشرها آنذاك لقب بذلك.

وهو معدود في فقهاء الشافعية.

ولد في ٩ من شهر شوال سنة ٤٥٧هـ بأصبهان، وبها نشأ، ورحل في طلب العلم إلىٰ بغداد وخراسان ونيسابور ومكة.

ووفاته يوم عيد الأضحىٰ سنة ٥٣٥هـ وعمره ٧٨عامًا.

قال عنه السمعاني في «الأنساب»: أستاذنا، وشيخنا، وإمامنا أبو القاسم، كان إمامًا في فنون العلم؛ في التفسير، والحديث، واللغة، والأدب، حافظًا متقنًا، كبير الشأن، جليل القدر، عارفًا بالمتون والأسانيد..اهـ

وكتب الحافظ أبو موسىٰ المديني كتابًا جمع فيه مناقب أبي القاسم، ذكره ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[٢].

نُشِرَ كتاب «الحُجَّة في بيان المحَجَّة وشرح عقيدة أهل السُّنَّة» بمكتبة دار الراية بالرياض بتحقيق الدكتور الفاضل: محمد بن ربيع بن هادي المدخلي والدكتور: محمد بن محمود أبو رحيم، يقع المجلد الأول في ٦٠٥ صفحات، ويقع الثاني في ٦٧٣ صفحة.

وكان نشره ثانية في سنة ١٤١٩هـ.

٢٧١- السُّنَّة:

لأبي القاسم الأصبهاني.

---

(١) «لسان العرب» (١٢/ ٤٩٩).

(٢) (ص١١٦).

ذكره الذهبي في «السير»[١] و«التذكرة»[٢].

٢٧٢- دلائل النبوة:

لأبي القاسم الأصبهاني.

نشر نصفه الدكتور العالم المحقق: أبو عبد الرحمن مساعد بن سليمان الراشد الحميد، ولفضيلته عليه تخريج سمَّاه: «نيل الفضائل في تخريج أحاديث كتاب الدلائل» ويقع الكتاب في أربع مجلدات، عدد صفحاتها ١٥٠٧ نشرته دار العاصمة بالرياض سنة ١٤١٢هـ.

٢٧٣- شرح مذهب السلف:

لأبي القاسم الأصبهاني.

ذكره ابن المستوفي في تارخ إربل[٣].

٢٧٤- الرسالة الواضحة في الرد على الأشاعرة:

لشرف الإسلام ابن الحنبلي[٤].

هو أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي الأنصاري الشيرازي الدمشقي.

و«**الأنصاري**»: نسبة إلىٰ الأنصار رضي الله عنهم، إذ نسبه يتصل بسعد بن عبادة الخزرجي رضي الله عنه.

---

(١) (٢٠/ ٨٤).

(٢) (٤/ ١٢٨٠)، وينظر: «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٢١١).

(٣) (١/ ٣٣٢).

(٤) ينظر لترجمته رحمه الله: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٨).

و«الشيرازي»: نسبة إلىٰ مدينة شيراز: تقدم ذكرها. وهي تقع الآن في إيران، جهة الغرب.

وفاته بدمشق ليلة الأحد ١٧ من صفر سنة ٥٣٦هـ.

قال الذهبي عنه: الشيخ الإمام العلامة الواعظ، شيخ الإسلام بدمشق.اهـ

نشر كتابه «الرسالة الواضحة»: علي بن عبد العزيز الشبل في مجلدين: الأول منهما دراسة عن المؤلف وكتابه[(١)]، والآخر نص الكتاب والتعليق عليه.

وعدد صفحاته ١٣٧٨ صفحة. نشرته مجموعة التحف والنفائس الدولية سنة ١٤٢٠هـ.

٢٧٥- رسالة في التوحيد:

لشرف الإسلام ابن الحنبلي.

أشار الشبل إلىٰ أن مخطوطة هذه الرسالة موجودة، وأنها تقع فِي (٧) صفحات[(٢)].

---

(١) في مقدمة هذا المجلد ساق الكاتب كتبًا للسُّنَّة في خمس صفحات، وذكر أنها من موارد ابن تيمية في باب السُّنَّة والاعتقاد. وهو جهد طيب، لكن لا يعتمد عليه حتىٰ يثبت أن الكتاب في العقيدة وأن صاحبه سلفي، فإن الكاتب. علىٰ سبيل المثال. نسب كتاب «الإبانة» لمؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن ابن محمد الفوراني، إلىٰ كتب العقائد. بينما كتاب «الإبانة» من كتب الفقه الشافعي الشهيرة. وقد نقل عنها السبكي في «طبقاته» (٥/ ١١١) مسألة في البيوع. وأشار إلىٰ أنه يبين الأصح من الأقوال والوجوه.

وفي (١/ ٥) نسب «الواضحة في السُّنَّة» لعبد الملك بن حبيب الأندلسي، إلىٰ كتب العقائد. و«الواضحة» مشهورة عند المالكية، واسمها «الواضحة في السنن والفقه»، كذا ذكرها عياض في «ترتيب المدارك» (٤/ ١٢٧).

(٢) (٢/ ١٦٢).

٢٧٦- البرهان في أصول الدين:

لشرف الإسلام ابن الحنبلي.

ذكره ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»[١].

٢٧٧- الرد على من يقول إن صوت العبد بالقرآن غير مخلوق:

لابن ناصر السَّلامي[٢].

هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي.

مولده سنة ٤٦٧هـ، وتوفي في ١٨ شعبان سنة ٥٥٠هـ.

ذكر كتابه هذا ابن رجب في «ذيل الطبقات».

٢٧٨- الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار:

للعمراني[٣].

أبو الحسين يحيىٰ بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسىٰ بن عمران العمراني الشافعي.

ولد في بلدة سير من أعمال إبٍّ جنوب صنعاء باليمن سنة ٤٨٩هـ. ووفاته بذي السِّفال. جنوب إبٍّ. مبطونًا. قبيل الفجر من ليلة الأحد ٢٦ ربيع الآخر سنة ٥٥٨هـ، وله ٦٩ سنة.

نُشِرَ كتابه «الانتصار» بتحقيق الدكتور: سعود بن عبد العزيز الخلف في ثلاث مجلدات، ويقع في ٩٦٣ صفحة.

---

(١) (١/ ١٩٩).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٢٢٥).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٧/ ٣٣٧)، ومقدمة «الانتصار»، وقدح الهيتمي في عقيدته كما في «فتاواه الحديثية» (ص٢٠٤) فكان ذلك شهادة علىٰ أنه سلفي العقيدة.

٢٧٩- رسالة في المعتقد على مذهب أهل الحديث:

للعمراني.

ذكرها المؤلف في كتابه «الانتصار»، ونقل عنها ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[1].

٢٨٠- مختصر في الرد على الأشعرية والقدرية في مسألة الكلام:

للعمراني.

ذكره المؤلف في كتابه «الانتصار» عند حديثه عن صفة الكلام.

٢٨١- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الخلاف:

لأبي العلاء العَطَّار.

هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن إسحاق بن حنبل الهمذاني العطَّار.

و«الهمذاني»: -بفتح الميم وبالمعجمة- نسبة إلىٰ مدينة مشهورة بالجبال.

ولد بهمذان يوم السبت ١٤ ذو الحجة سنة ٤٨٨هـ.

ووفاته بهمذان ليلة الخميس ١٤ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٥٦٩هـ.

إمام في القراءات، إمام في الحديث، إمام في السُّنَّة، إمام في الأدب، إمام في الزهد.

قال ابن كثير: صار أوحد أهل زمانه في علمي الكتاب والسنة..وكان علىٰ طريقة السلف مرضيَّ الطريقة سخيًّا عابدًا زاهدًا، صحيح الاعتقاد حسن السمت، له ببلده المكانة والقبول التام. اهـ

---

(١) (ص١٧٨).

كان محبوبًا من جميع الطوائف.

نشر كتابه هذا الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع، بدار العاصمة بالرياض، سنة ١٤٠٩هـ، ويقع في ١٠٨ صفحات.

٢٨٢- الجمل والغايات في بيان الفتن والآيات:

لأبي العلاء العَطَّار.

ذكره هو رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «فُتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» فقال بعد أن ذكر مجمل عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة: وقد بسطنا القول في هذا المعنىٰ في كتاب «زاد المسافر» وفي كتاب «الجمل والغايات».

٢٨٣- زاد المسافر:

لأبي العلاء العَطَّار.

ذكره هو في «فتيا وجوابها».

قال ابن رجب في «ذيل الطبقات»: هو نحو من خمسين مجلدة.اهـ

فلعل الكلام علىٰ السُّنَّة جزء من الكتاب، وبيقين في غيرها من أبواب العلم، والله أعلم.

٢٨٤- قصيدة في السُّنَّة:

للسِّلَفي[1].

هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

و«السِّلفي»: نسبة إلىٰ جدِّه إبراهيم حيث كان يلقب سِلَفَة -بكسر السين وفتح اللام والفاء- هو لفظ أعجمي معناه بالعربي: ثلاث شفاه، لأن شفته الواحدة

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥)، و«وفيات الأعيان» (١/ ١٠٥).

كانت مشقوقة، فصارت مثل شفتين غير الأخرىٰ الأصلية. وأصله بالفارسية سِلَبَة، فقلبت الباء فاءً.

ولد بأصبهان في سنة ٤٧٨هـ تقريبًا، وقيل: ٤٧٢هـ. ووفاته بثغر الإسكندرية في ضحوة نهار الجمعة -وقيل ليلة الجمعة- ٥ ربيع الآخر سنة ٥٧٦هـ.

أنشد أبو طاهر لنفسه:

أنــــا مــــن أهــــل الحــــديـــــث وهــــم خيــــر فــــئه

جُــــــزْتُ تِــــــسْعينَ وأر جــــو أن أَجُــــوْزَنَّ المائــــه

رحل إليه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد، وروىٰ عنه.

قال أبو سعد السمعاني: السِّلَفي ثقةٌ، ورع، متقنٌ، متثبتٌ، فَهِمٌ، حافظ، له حظٌّ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه. اهـ

روىٰ هذه القصيدة عنه الحافظ عبد الغني بن سرور، فقال: أنشدنا أبو طاهر السِّلفي لنفسه في رجب سنة ٥٦٦هـ.

ساقها الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[١] وفيها:

وأتــــباع ابــــن كُــــلَّابٍ كِــــلابٌ علـىٰ التحقـيق هـم مـن شَـرِّ آلِ

٢٨٥- الاقتصاد في الاعتقاد:

لعبد الغني المقدسي[٢].

هو: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع، المقدسي، الجمَّاعيلي، الصالحي، الدمشقي، أبو محمد.

---

(١) (٢١/ ٢٩ - ٣٦).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٥)، و«السير» (٢١/ ٤٤٣).

«**المقدسي**» -بفتح الميم، وسكون القاف، وكسر الدال- نسبة إلىٰ بيت المقدس.

و«**الجماعيلي**» -بالفتح وتشديد الميم- نسبة إلىٰ جمَّاعيل، قرية من جبل نابلس من أرض فلسطين.

و«**الصالحي**» نسبة إلىٰ الصالحية قرية الحنابلة في جبل قاسيون من غوطة دمشق، استوطنها الحنابلة الذين نزحوا من بيت المقدس.

فأصل عبد الغني من بيت المقدس، من قرية جمَّاعيل بها، ثم رحل مع أسرته إلىٰ دمشق وسكنوا الصالحية قربها.

ولد بجمَّاعيل في ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ أو ٥٤٤هـ ووفاته في يوم الإثنين ٢٣ من شهر ربيع الأول سنة ٦٠٠هـ بمصر.

قال عنه الذهبي: الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتبع علم الحفاظ. اهـ

وقد جمع سيرته في جزأين الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله المقدسي -صاحب المختارة-، وهو أول من جمع رجال الكتب الستة وتكلم عنهم في كتابه الشهير «الكمال في معرفة رجال الكتب الستة».

نشر كتاب «الاقتصاد في الاعتقاد» بتحقيق الدكتور: أحمد بن عطية الغامدي، في مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة النشرة الثانية ١٤٢٢هـ ويقع في ٢٦٨ صفحة.

٢٨٦- الصفات:

لعبد الغني المقدسي.

ذكره الذهبي في «السير»[1] وغيره.

(١) (٢١/ ٤٤٧).

٢٨٧- مناقب الصحابة:

لعبد الغني المقدسي.

ذكره الذهبي في «السير»[١] وغيره.

٢٨٨- كتاب التوحيد:

لعبد الغني المقدسي.

منه نسخة خطية بدار الكتب الظاهرية. مجموع ١٠٨ (٥٦-٧٩)، وهو بخطه[٢].

٢٨٩- التوكل على الله وسؤاله:

لعبد الغني المقدسي.

منه نسخة في الظاهرية. مجموع ١٦٤ (ق٢١٨-٢٤٩)[٣].

٢٩٠- ذكر الإسلام:

لعبد الغني المقدسي.

محقق في الجامعة الإسلامية.

٢٩١- رسالة في الجواب عن سؤال: معنى لا إله إلا الله المعبود بكل مكان:

لعبد الغني المقدسي.

---

(١) (٢١/٤٤٨).

وفي الظاهرية فضائل ابن الخطاب (مجموع ٣٠) (ق٦٨-٨٣)، ومناقب النساء الصحابيات (مجموع ١٧) (١١٧-١٢٣).

(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (ص٤٧٤).

(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (ص٤٧٤).

منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٩٥٥/ ٤) ضمن مجموع.

٢٩٢- محنة الإمام أحمد بن محمد بن حنبل:

لعبد الغني المقدسي.

نشره الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، في دار هجر، سنة ١٤٠٧هـ ويقع في ٢٥٢ صفحة.

٢٩٣- قصيدة في السُّنَّة:

لأبي عمر محمد بن قُدَامة.

هو أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبليّ. أخو موفق الدين عبد الله بن أحمد.

ولد بقرية جَمَّاعيل سنة ٥٢٨هـ. ووفاته في وقت السحر في ليلة الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٠٧هـ.

هو باني المدرسة بسفح قاسيون.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية»[1]: وكان علىٰ مذهب السلف الصالح، حسن العقيدة، متمسكًا بالكتاب والسنة والآثار المروية، يُمِرُّها كما جاءت من غير طعن علىٰ أئمة الدين وعلماء المسلمين، وينهىٰ عن صحبة المبتدعين، ويأمر بصحبة الصالحين. اهـ

ذكر بعض هذه القصيدة ابن كثير في «البداية والنهاية».

---

(١) (١٧/ ٢٠).

٢٩٤- إثبات صفة العلو:

لابن قُدامة المقدسي[1].

هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدسيُّ، ثم الدِّمشقيُّ، الصالحيُّ، الحنبليُّ.

ولد في قرية جمَّاعيل من جبل نابلس سنة ٥٤١هـ في شعبان.

قدم دمشق مع أهله وعمره عشر سنين، ورحل إلىٰ بغداد.

وفاته يوم السبت عيد الفطر المبارك سنة ٦٢٠هـ بدمشق.

قال ابن تيمية: ما دخل الشام بعد الأوزاعي أفقه من الشيخ الموفق.

نشر كتابه هذا بتحقيق الشيخ: بدر بن عبد الله البدر في الدار السلفية بالكويت، سنة ١٤٠٦هـ، ويقع في ١٥١ صفحة.

وله نشرات أخرىٰ.

ونُشِرَ بتحقيق الدكتور: أحمد بن عطية الغامدي، بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ١٤٢٢هـ، ويقع في ٢٢٢ صفحة.

٢٩٥- الردُّ على ابن عقيل:

لابن قُدَامة المقدسي.

٢٩٦- تحريم النظر في كتب أهل الكلام:

لابن قُدَامة المقدسي.

نُشِرَ بتحقيق: عبد الرحمن بن محمد دمشقية، في دار عالم الكتب بالرياض،

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ١٣٣)، و«شذرات الذهب» (٧/ ١٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٦٥).

سنة ١٤١٠هـ، ويقع في ٧٨صفحة.

٢٩٧- حكاية المناظرة في القرآن مع بعض أهل البدعة:

لابن قُدَامة المقدسي.

نُشِرَ بتحقيق الشيخ: عبد الله بن يوسف الجديع، في مكتبة الرشد بالرياض، سنة ١٤٠٩هـ، ويقع في ٧١ صفحة.

٢٩٨- القدر:

لابن قُدَامة المقدسي.

ذكره الذهبي وابن رجب وابن العماد. وهو في جزأين.

٢٩٩- البرهان في مسألة القرآن:

لابن قُدَامة المقدسي.

ذكره الذهبي، وابن رجب، وابن العماد.

٣٠٠- جواب مسألة وردت من صَرْخَد في القرآن:

لابن قُدَامة المقدسي.

ذكره ابن رجب، وابن العماد.

٣٠١- ذمُّ التأويل:

لابن قُدَامة المقدسي.

نُشِر بتحقيق الشيخ: بدر بن عبد الله البدر، في دار ابن الأثير بالكويت، سنة ١٤١٦هـ ضمن مجموع رسائل لابن قدامة في الاعتقاد.

٣٠٢- لُمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد:

لابن قُدَامة المقدسي

نُشِر عدة مرات، منها نشرة الشيخ: بدر بن عبد الله البدر، بدار ابن الأثير بالكويت، سنة ١٤١٦هـ ضمن مجموع.

٣٠٣- الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم:

لابن قُدَامة المقدسي.

نشره الدكتور: عبد الله صالح البراك، في دار الوطن سنة ١٤١٩هـ، ويقع في ٥٨ صفحة.

ونشره الدكتور: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخُميِّس، في مكتبة الفرقان بالإمارات عام ١٤١٩هـ، ويقع في ٧١صفحة.

٣٠٤- جزء في الكلام على حديث الحرف والصوت:

لأبي الحسن بن المُفَضَّل[(١)].

هو أبو الحسن علي بن المُفَضَّل بن علي بن مُفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر المقدسيُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ.

ولد بالثغر ليلة السبت ٢٤ ذي القعدة سنة ٥٤٤هـ. ووفاته بالقاهرة يوم الجمعة مستهل شعبان سنة ٦١١هـ.

وثَّقَه المنذري ومدحه، ودرس عليه فانتفع به.

قال ابن خلكان: من أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه.اهـ

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٦٦)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٢٩٠).

ذكر كتابه هذا: ابن حجر في «المجمع المؤسس»[١]، و«المعجم المفهرس»[٢].

٣٠٥- إثبات العلو:

لابن الوليد الحنبلي[٣].

هو أبو منصور عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد البغدادي الحنبلي.

وفاته في ٣ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٤٣هـ وهو كهْل.

قال الذهبي عنه: وهو من أئمة السُّنَّة. اهـ

ذكر كتابه هذا ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[٤].

٣٠٦- الرد على السَّامُرِّي في تأويله في بعض الصفات:

لابن الوليد الحنبلي.

ذكره ابن رجب في «ذيل الطبقات»[٥] وقال: ينكر عليه فيها تأويله لبعض الصفات وقوله: إن أخبار الآحاد لا تثبت بها الصفات. اهـ

٣٠٧- الاعتقاد:

لأحمد بن عيسىٰ بن قُدَامَة[٦].

---

(١) (٢/٥١٩).

(٢) (ص٥٧).

(٣) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢١٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/٢٣٣).

(٤) (١٨٥).

(٥) (٢/٢٣٣).

(٦) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ «سير أعلام النبلاء» (٢٣/١١٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (١/٢٤١).

هو أبو العباس أحمد بن عيسىٰ بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي.

ولد بجبل قاسيون، سنة ٦٠٥هـ، ووفاته في مستهل شعبان سنة ٦٤٣هـ بسفح قاسيون، وله ٣٨سنة.

قال الذهبي: كان ثقة ثبتًا ذكيًّا سلفيًّا، تقيًّا ذا ورع...ولو عاش لساد في العلم والعمل. اهـ

ذكر كتابه ابن رجب في «ذيل الطبقات».

٣٠٨- الأزهر في ذكر آل جعفر:

لأحمد بن عيسىٰ بن قدامة.

وآل جعفر بن أبي طالب.

ذكره ابن رجب -أيضًا- وقال: «وذكر فضائلهم». اهـ

ورأيت ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه»[1] ينقل عنه تراجم بعضهم.

٣٠٩- اختصاص القرآن بعوده إلى الرحمن:

للضياء المقدسي[2].

هو ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن إسماعيل السَّعْدِيُّ المقدسيُّ الجَمَّاعِيلِيُّ، ثم الدِّمشقيُّ الصالحيُّ.

---

(١) (٢/ ٤٢).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٢٦)، و «التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين» للدكتور الفاضل: محمد مطيع الحافظ.

ولد بقاسيون في ٦ من جمادىٰ الآخرة سنة ٥٦٩هـ. ووفاته يوم الإثنين في ٢٨ جمادىٰ الآخرة سنة ٦٤٣هـ بقاسيون.

نُشِرَ بتحقيق الشيخ: عبد الله بن يوسف الجديع، في مكتبة الرشد بالرياض ١٤٠٩هـ.

٣١٠- الأمر باتباع السُّنَن واجتناب البدع:

للضياء المقدسي.

نُشِرَ بعناية: محمود الأرناؤوط ومحمد قهوجي، في دار ابن كثير بدمشق سنة ١٤٠٧هـ ويقع في ٩٣ صفحة.

٣١١- أحاديث الحرف والصوت:

للضياء المقدسي.

ذكره ابن رجب.

٣١٢- الإيمان ومعاني الإسلام:

للضياء المقدسي.

نسخته في المكتبة الظاهرية (مجموع ٢١) (٥٦-٦٠)، وهو ضمن كتاب: «الشافي في السُّنن علىٰ أحاديث الكافي»، ذكره الروداني في «صلة الخلف»[١].

٣١٣- دلائل النبوات والإلهيات:

للضياء المقدسي.

ذكره ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»[٢] وقال: ثلاثة أجزاء.

---

(١) (ص١٤٥).

(٢) (٢/ ٢٣٩).

٣١٤- طرق حديث الحوض النبوي:

للضياء المقدسي.

نسخته في المكتبة الظاهرية (مجموع ٨٢) (ق١٩١ - ١٩٧).

٣١٥- مناقب جعفر بن أبي طالب:

للضياء المقدسي.

نُشِرَ في بغداد، بتحقيق: محمد آل ياسين، سنة ١٩٦٩.

٣١٦- النهي عن سبّ الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب:

للضياء المقدسي.

نُشِرَ بتحقيق: محيي الدين نجيب، بمكتبة دار العروبة الكويت، ودار ابن العماد بيروت، سنة ١٤١٣هـ، وعنه استفدت ما ذُكر عن أكثر مؤلفات الضياء.

٣١٧- نظم اعتقاد الشافعي:

ليحيىٰ الصَّرصَرِي الحنبلي[1].

هو أبو زكريا يحيىٰ بن يوسف بن يحيىٰ بن منصور بن المعمر بن عبد السلام الأنصاري الصرصري.

و«الصَّرْصَري» نسبة إلىٰ صَرْصَر -بفتح الصادين المهملتين بينهما راء ساكنة وفي آخرها راء- قرية علىٰ فرسخين من بغداد.

ولد في سنة ٥٨٨هـ. وقتل علىٰ يد التتار ببغداد سنة ٦٥٦هـ.

قال ابن القيم عنه: حسَّان السُّنَّة في وقته.

---

(١) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذيل الطبقات الحنابلة» (٢/ ٢٦٢)، وينظر: «اللباب» (٢/ ٢٣٩).

وقال ابن رجب عنه: الضرير الفقيه، الأديب اللغوي الشاعر الزاهد، شاعر العصر، وصاحب الديوان السائر في الناس في مدح النبيﷺ، كان حسَّان وقته.

ذكر نظمه لاعتقاد الشافعي: ابن القيم في كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية»[(١)].

ومنها:

أيشعر حِزب الجهم ذاك المضلل	بأني حرْبٌ للعدىٰ غير أنكل
تشنُّ عليهم غيرتي وحميتي	لدين الهدىٰ غارات أشوس مقبل
لَوقع قريضي في صميم قلوبهم	أشدّ عليهم من سِنان ومِنْصَل
لقد برئ الحبر ابن إدريس منهم	براءة موسىٰ من يهود محوِّل
ومذهبه في الاستواء كمالك	وكالسلف الأبرار أهل التفضل
وقل مستو بالذات من فوق عرشه	ولا تقل استولىٰ فمن قال يبطل

وللصَّرصَري أشعار كثيرة في نصرة مذهب أهل السنة، حتىٰ قال ابن رجب: وكان شديدًا في السنة، منحرفًا علىٰ المخالفين لها. وشعره مملوء بذكر أصول السنة، ومدح أهلها، وذم مخالفيها. اهـ

لكن ليس هو من العلماء العالمين بمدارك الأحكام والذين يؤخذ بقولهم في شرائع الإسلام ومعرفة الحلال والحرام، كما ذكر ذلك ابن تيمية في «الاستغاثة في الرد علىٰ البكري»[(٢)]، وإنما هو شاعر مُجيد، وجعل شعره في نصرة مذهب السلف، وأُتي من قِبَلِ عدم تعمقه في العلم فوقع في أخطاء، عفا الله عنه.

---

(١) (٣١٥).

(٢) (١/ ٣٦٩).

٣١٨- إثبات الحد (أي العلو) لله ﷻ (١):

للدَّشْتي (٢).

هو أبو محمد محمود بن أبي القاسم أَسْفَنْديار بن بدران بن أَيَّان، الأنمي الدَّشتي الإربلي.

و«الدَّشتي» نسبة علىٰ دَشْت -بفتح الدال وسكون الشين المعجمة- قرية بأصبهان أو إلىٰ الجَدِّ.

و«الإربلي» نسبة إلىٰ إربل -بكسر أوله ثم سكون الراء وكسر الباء الموحدة- قلعة علىٰ مرحلتين من الموصل.

وفاته بالقاهرة ٦٦٥هـ.

قال ابن تغري بردي: الشيخ الزاهد الصالح. كان محدثًا فاضلًا.

ونَسَبَه إلىٰ مذهب الحنفية. وأظنه خطأ أو تصحيفًا، لعله حنبلي.

كتابه «إثبات الحدِّ لله ﷻ» منه نسخة بالظاهرية (مجموع ٦٨) (ق١١٧-١٤٥)(٣).

٣١٩- الأمر بإخفاء الذكر:

للدَّشتي.

---

(١) وتكملة العنوان: «وبأنه قاعد وجالس علىٰ عرشه».

قلت: ليس فيه نص بذلك، وإنما أراد بعض أهل السُّنَّة -رحمهم الله- إثبات أن المعنىٰ معروف، وإنما الكيفية هي المجهولة، ليردوا علىٰ المؤولة.

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «النجوم الزاهرة» (٧/ ٢٢٣)، و«الدليل الشافي والمنهل الصافي» (٢/ ٧٢٣)، و«لب الألباب» (١/ ٣٢٠).

(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٣٧٦).

٣٢٠- النهي عن الرقص والسماع:

للدشتي.

ذكر هذين الكتابين ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه»[(١)].

٣٢١- جُزْء في أن الإيمان يزيد وينقص:

لأبي الحسن بن أبي بكر الحنبلي[(٢)].

هو أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن وضاح بن أبي سعد محمد بن وضَّاح الشَّهْرَاباني ثم البغدادي.

ولد بشَهْرَابان، وهي قرية كبيرة من نواحي الخالص في شرق بغداد. في رجب سنة ٥٩١هـ.

وفاته ليلة الجمعة ٣ صفر سنة ٦٧٢هـ.

قال صفي الدين عبد المؤمن عنه: كان شيخًا صالحًا، عالمًا بالفقه، والفرائض، والأحاديث. وهو أحد المكثرين في الرواية. اهـ

ذكر هذا الجزء: العُلَيْمي في «المنهج الأحمد»[(٣)].

٣٢٢- الرد على أهل الإلحاد:

لأبي الحسن بن أبي بكر الحنبلي.

ذكره ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»[(٤)].

---

(١) (١/ ١٢٤) وفيه تحقيق أن (أيَّان) بياء -آخر الحروف- مشددة.

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٨٢).

(٣) (٤/ ٣٠٠).

(٤) (٢/ ٢٨٣).

٣٢٣- الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح:

لأبي الحسن بن أبي بكر الحنبلي.

ذكره ابن رجب -أيضًا- [١].

٣٢٤- الفرق بين أحوال الصالحين وأحوال الْمُبَاحِيَّة أكلة الدنيا بالدين:

لأبي الحسن بن أبي بكر الحنبلي.

ذكره العليمي [٢].

٣٢٥- إثبات إمامة أبي بكر الصدِّيق:

لابن زنجويه.

هو أبو بكر محمد بن حاتم بن زنجويه البخاري.

ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» [٣]، ونقل عنه.

وهو من أجلِّ الكتب في الرد علىٰ انحرافات الرافضة، وينقل فيه أبو بكر عن الإمام إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني.

والكتاب موجود منه نسخة خطية يعمل عليها أحد طلبة العلم فيما نُقِلَ إليَّ.

٣٢٦- السُّنَّة:

لخال ولد ابن السني.

---

(١) (٢/ ٢٨٣).

(٢) (٤/ ٣٠٠).

(٣) (٨/ ٥٧٠).

واسمه أبو الحسين محمد بن السري.

ذكره الحافظ في «المعجم المؤسس»[١]. ولا أعلم عنه شيئًا.

٣٢٧- السُّنَّة:

لأبي نصر الخياط.

أبو نصر المظفَّري محمد بن أحمد الخياط.

ذكره الحافظ في «المعجم المؤسس»[٢] ولا أعلم عنه شيئًا.

٣٢٨- السُّنَّة:

لأبي الحسين بن حامد.

ذكرها ابن حجر في «فتح الباري»[٣] فقال: ورويناه في «كتاب السُّنَّة» لأبي الحسين بن حامد. اهـ

٣٢٩- السُّنَّة:

للحسين بن علي[٤].

ذكره السِّنْجِي فيمن لقي الإمام أحمد وسمع منه، وقال: له كتاب مصنف في «السُّنَّة» ونقل بعض عباراته.

---

(١) (ص٥٣).

(٢) (ص٥٣).

(٣) (٥/ ٣٠٢).

(٤) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللَّهُ: «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٢)، و«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد» (٢/ ٩٥)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٣٤٦).

٣٣٠- كاشف الغُمَّة في اعتقاد أهل السُّنَّة:

وهو مختصر لكتاب «شرح اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» للالكائي.

ولم يُعرف مَن اختصره.

منه نسخة خطية في مكتبة الدراسات العليا بجامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة رقم ٤٤٦، وتقع في (٨٢) صفحة.

أفاد ذلك الدكتور أحمد سعد حمدان.

وقد جعل هذا المختصر من ضمن النسخ التي اعتمدها في تحقيق الأصل «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة».

٣٣١- رسالة في السُّنَّة:

لابن الحدَّاد الشافعي.

أبو أحمد بن الحسين الشافعي المعروف بابن الحدَّاد.

نصُّ الرسالة في «اجتماع الجيوش الإسلامية»[١]، ولم أعرف المؤلف.

قال ابن القيم عنه: حجة الإسلام.

٣٣٢- رسالة في الرد على ابن الجوزي فيما تأوله من الصفات:

لأبي الفضل العَلثي[٢].

هو أبو الفضل إسحاق بن أحمد بن محمد بن غانم العَلْثيُّ الحنبلي.

و«**العَلْثي**»: نسبة إلىٰ عَلْث -بفتح العين وسكون اللام وآخره ثاء مثلثة- قرية في دجلة بين عُكْبَرا وسامرَّاء.

---

(١) (ص١٧٥).

(٢) ينظر لترجمته رَحِمَهُ اللهُ: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٥٠)، و«معجم البلدان» (٤/ ١٤٥).

قال **ابن رجب**: كان قدوة صالحًا زاهدًا، فقيهًا عالمًا، أمَّارًا بالمعروف، نهَّاءً عن المنكر، لا يخاف أحدًا إلا الله...

قال **ناصح الدين بن الحنبلي**: هو اليوم شيخ العراق، والقائم بالإنكار علىٰ الفقهاء والفقراء -أي الصوفية- وغيرهم فيما ترخصوا فيه.

ذكر بعض ردِّه علىٰ ابن الجوزي ابن رجب في «ذيل الطبقات»[١].

٣٣٣- جواب سؤال في الرؤية:

لعبد العزيز القحيطي.

هو عبد العزيز بن محمد بن المبارك القحيطي، لم أقف له علىٰ ترجمة.

وقد ذكره ابن رجب في ترجمة: علي بن محمد بن وضَّاح، عندما تحدث عن كتابه «أن الإيمان يزيد وينقص»[٢] قال: وقد أوذي بسبب ذلك، هو والمحدث عبد العزيز القحيطي من بغداد، فإنه وافق علىٰ هذا الجواب[٣]. اهـ

وذكره الذهبي في «العلو»[٤] مُصرِّحًا بأن له مصنفات، وأنه: المفتي.

٣٣٤- القصيدة النونية:

للقحطاني[٥].

هو أبو محمد عبد الله بن محمد القحطاني الأندلسي المالكي.

نشرت مرَّات عديدة مفردة وضمن مجاميع.

---

(١) (٢/ ٢٠٥ - ٢١١).

(٢) ذكرته (ص١٦٤).

(٣) «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٨٤).

(٤) (٢/ ١٠٦٥، ١٢٩١).

(٥) لم نترجم له وترجمته في طبعة الدكتور المصري في دار الحديث الخيرية في أول الكتاب.

فهرس الموضوعات



فهرس الكتب

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
الاختلاف في اللفظ والرد علىٰ الجهمية والمشبهة	لابن قتيبة	٥٣
الإخلاص	لابن أبي الدنيا	٦١
الإخلاص ومعاني علم الباطن	لابن الأعرابي	٨٧
الأربعين في دلائل التوحيد	لأبي إسماعيل الهروي	١٣٧
الأزهر في ذكر آل جعفر	لابن قدامة	١٥٩
الاستظهار في الرد علىٰ الفكرية	لابن أبي زيد القيرواني	١٠٦
الاستقامة	لخُشَيش بن أصرم	٣٧
الاستواء	لابن الحدَّاد	٧٥
الأسماء والصفات	لأبي بكر الصِّبْغي	٨٨
أصول التوحيد	لابن أبي زيد القيرواني	١٠٤
أصول السُّنَّة	لابن السمَّاك	٨٩
أصول السُّنَّة واعتقاد الدين	لأبي حاتم الرازي	٥٦
أصول السُّنَّة واعتقاد الدين	لأبي زرعة الرازي	٤٥
الاعتقاد	لابن قدامة	١٥٨
الاعتقاد	لأبي نُعيم الأصبهاني	١١٨
اعتقاد الإمام الشافعي	لأبي طالب العشاري	١٢٧
اعتقاد أهل السنة	لأبي بكر الإسماعيلي	٩٨

اســـم الكتـــاب	المـؤلـــف	الصفحة
الإيمان	لابن الجَبَّاب	٨٣
الإيمان	لأبي سعد الهروي	٦٨
الإيمان	لابن شاهين	١٠٤
الإيمان	لابن أبي شيبة	٢٨
الإيمان	لعبد الرحمن رُسْته	٣٥
الإيمان	لأبي عُبيد القاسم بن سلَّام	٢٢
الإيمان	للعَدَني	٣٥
الإيمان	لمحمد بن أسلم	٣٤
الإيمان	لمحمد بن نصر	٧٠
الإيمان	لابن منده	١٠٧
الاقتصاد في الاعتقاد	لعبد الغني المقدسي	١٥١
الإيمان والرد على أهل الشرك	لابن سحنون	٤٠
الإيمان ومعاني الإسلام	للضياء المقدسي	١٦٠
البرهان في أصول الدين	ابن الحنبلي	١٤٨
البرهان في مسألة القرآن	لابن قدامة	١٥٦
البعث	لأبي بكر بن أبي داود	٨٢
البعث والنشور	لابن أبي الدنيا	٦١

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
بيان حديث النزول	لأبي نُعيم الأصبهاني	١١٧
بيان فرق المبتدعين وانقسامهم في ذلك علىٰ الاثنتين والسبعين	لابن البنا	١٣٤
بيان الفرقة الناجية من النار وبيان فضيلة أهل الحديث علىٰ سائر المذاهب	لأبي حامد المقرئ	١٠٩
التبصير في معالم الدين	لابن جرير الطبري	٧٨
تثبيت الرؤية لله في القيامة	لأبي نعيم الأصبهاني	١١٦
تحريم النظرم في كتب أهل الكلام	لابن قدامة	١٥٥
التصديق بالنظر إلىٰ الله تعالىٰ في الآخرة	للآجري	٩٤
تعظيم قدر الصلاة	لمحمد بن نصر	٧٠
تكفير الجهمية	للهروي	١٣٦
التنبيه والرد علىٰ أهل الأهواء والبدع	للملطي	١٠٠
التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ	لابن خزيمة	٧٩
التوحيد والرد علىٰ من خالف السُّنَّة	للبوشنجي	٩٠
التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته	لابن منده	١٠٨
التوكل	لابن خزيمة	٧٩
التوكل علىٰ الله	لابن أبي الدنيا	٦١

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
التوكل على الله وسؤاله	لعبد الغني المقدسي	١٥٣
الثقة بالله والتوكل على الله	لابن أبي زيد القيرواني	١٠٥
جزء في أن الإيمان يزيد وينقص	لأبي الحسن الحنبلي	١٦٤
جزء في الكلام على حديث الحرف والصوت	لابن المفضل المقدسي	١٥٧
الجمل والغايات في بيان الفتن والآيات	لأبي العلاء العطار	١٥٠
جواب سؤال في الرؤية	لعبد العزيز القحيطي	١٦٨
جواب الإمام أحمد عن سؤال في خلق القرآن	لأحمد بن حنبل	٣٢
جواب مسألة وردت من صرخد في القرآن	لابن قدامة	١٥٦
الحجة على تارك المحجة	لمحمد بن طاهر	١٣٩
الحجة على القدرية	لابن سحنون	٤٠
الحجة على النصارى	لابن سحنون	٤١
الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة	لأبي القاسم الأصبهاني	١٤٤
حرمة الدين	لعبد الرحمن بن منده	١٣٠
حكاية المناظرة في القرآن مع بعض أهل البدعة	لابن قدامة	١٥٦
الحيدة والاعتدال في الرد على من قال بخلق القرآن	للكناني	٢٩
خبر الواحد	للقاسم بن محمد	٥٦
خصائص أمير المؤمنين علي	للنسائي	٧٥

اســـم الكتـــاب	المـؤلـــف	الصفحة
ذم الرياء والسمعة	لأبي نعيم الأصبهاني	١١٩
ذم الكلام وأهله	لأبي إسماعيل الهروي	١٣٦
الرؤية	لأحمد بن حنبل	٣٠
الرؤية	لأبي أحمد العسال	٩٢
الرؤية	لأبي بكر الصِّبْغي	٨٩
الرؤية	للدارقطني	١٠٢
الرؤية	للطبراني	٩٥
الرؤية	ليحيىٰ بن عمر	٦٦
رؤية الله -تبارك وتعالىٰ-	لابن الأعرابي	٨٧
رؤية الله -تبارك وتعالىٰ-	لابن النحاس	١٠٩
الرد علىٰ أهل الإلحاد	لأبي الحسن الحنبلي	١٦٤
الرد علىٰ أهل الأهواء	لأبي زرعة الرازي	٤٤
الرد علىٰ أهل البدع	لابن سحنون	٤٠
الرد علىٰ أهل البدع	لابن فروخ	١٦
الرد علىٰ أهل البدع	ليحيىٰ بن عون	٧٢
الرد علىٰ أهل القدر	لأبي داود	٥٢
الرد علىٰ أهل الأهواء	لأصبغ بن الفرج	٢٤

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
السنة	لابن أبي الدنيا	٦٠
السنة	لابن أبي حاتم	٨٤
السنة	لابن أبي زيد القيرواني	١٠٥
السنة	لابن أبي شيبة	٢٧
السنة	لابن أبي عاصم	٦٤
السنة	لابن البنا	١٣٣
السنة	لابن القزويني	١١٩
السنة	لابن سحنون	٣٩
السنة	لحرب الكرماني	٥٨
السنة	لحنبل بن إسحاق	٤٩
السنة	لخال ولد ابن السني	١٦٥
السنة	لعبد الوهاب الوراق	٣٦
السنة	لعبد الله بن أحمد	٦٧
السنة	لغلام الخلال	٩٦
السنة	للالكائي	١١٠
السنة	للحسين بن علي	١٦٦
السنة	للحكم بن معبد	٧٠

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
الصفات والرد على الجهمية	لنعيم بن حماد	٢٥
صفة النفاق ونعت المنافقين	لأبي نعيم الأصبهاني	١١٩
صفة المنافق	للفريابي	٧٤
طرق حديث الحوض النبوي	للضياء المقدسي	١٦١
العرش	لمحمد بن أبي شيبة	٧١
العظمة	لأبي أحمد العسال	٩٢
العظمة	لأبي الشيخ	٩٨
العظمة	لأبي حاتم الرازي	٥٧
العظمة	لابن أبي الدنيا	٦١
العظمة	للختلي	٤٨
عقيدة السلف وأصحاب الحديث	للصابوني	١٢٥
العقيدة المجمع عليها	لحرب الكرماني	٥٨
الفاروق في الصفات	لأبي إسماعيل الهروي	١٣٤
الفتن	لحنبل بن إسحاق	٤٩
فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الخلاف	لأبي العلاء العطار	١٤٩
الفرق بين أحوال الصالحين وأحوال المباحية أكلة الدنيا بالدين	لأبي الحسن الحنبلي	١٦٥



ضرورة الاهتمام بالسنن النبوية

تأليف
فضيلة الشيخ الدكتور
عبد السلام بن برجس العبد الكريم

دار المنهاج

المعتقد الصحيح

الواجب على كل مسلم اعتقاده

تأليف

فضيلة الشيخ

عبد السلام بن برجس العبد الكريم

دار المنهاج



تاريخ تدوين العقيدة السلفية



تأليف

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد السلام بن برجس العبد الكريم



الموقع الرسمي على الإنترنت : WWW. dartawhid.com
E-Mail:dar_tawhid@yahoo.fr
شارع وهران - المنفلوطي ١ - فاس - المملكة المغربية
هاتف: ٠٠٢١٢٦٦٤١٣٧٠٤٣ - ٠٠٢١٢٦٧٠٤٩٧٦٤٢



٨١ شارع الهدي المحمدي - من أحمد عرابي - مساكن عين شمس - القاهرة
جوال : ٠٠٢/٠١٨٨٨٨ ٤٠ ٨١ - ٠٠٢/٠١٨٨٨٨ ٤٠ ٧٨ - ٠٠٢/٠١٨٨٨٨ ٤١ ١٣
E-mail: daralmenhaj@hotmail.com
E-mail: daralminhaj@yahoo.com